



## الملك السعودي يقول إن تحديات كثيرة وخطيرة تواجه الأمة العربية وزراء الداخلية العرب يبحثون في الرياض خطة لمواجهة الارهاب



صورة تذكارية لوزراء الداخلية العرب في الرياض

يبحث وزراء الداخلية العرب خلال مؤتمرهم الثلاثين الذي افتتح في الرياض أمس الأربعاء جدول أعمال يتضمن خطة لمواجهة الارهاب اثر انتشاره بفعل «الانفلات الاعلامي» ووسائل التواصل الاجتماعي. وقال الامين العام للمجلس محمد كومان في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية ان «انتشار الفكر المتطرف والتشدد والتقوى الضالة وبفعل الانفلات الاعلامي وازدهار وسائل الاتصال الجماهيري كانت له انعكاسات كبيرة على الارهاب بحيث شهدنا زيادة ملحوظة في الاعمال الارهابية والاعتقالات السياسية والتراعات الثقافية».

لكنه اضاف «بات من المستحيل فرض رقابة صارمة على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فلا بد بالتالي من تعزيز خطاب تصحيحي يفتد الفكر الضال (...). فالفكر لا يواجه الا بالفكر... ويشير الامين العام بذلك الى مركز اسسه وزير الداخلية السعودي الامير محمد بن نايف قبل عدة اعوام «لرعاية المناصحة» بحمل اسمه ويعمل على تخريج حوالي ثلاثين دفعة ضمن الاف المتخريج «العربي».

ويعمل المركز في الرياض وحدة على اعارة تاهيل الاف من المتشددين عبر برامج دينية واجتماعية ونفسية وتاريخية ودورات علمية ورياضية وفنية ومهنية وندوات خلال فترة زمنية يقضونها بالمركز. ويرنامج اعادة التاهيل مخصص للسعوديين والعائدين من معتقل غوانتانامو الامريكي ولعقبتين سابقين

بتهمة الارهاب ويضمن دعما ماليا لاعادة اندماجهم في المجتمع. ورغم اعلان مشجعي هذا البرنامج نجاحه، الا ان بعض الثابثين يعودون الى ممارسة أنشطة متطرفة. من جهته، قال العاهل السعودي في كلمة القاها عنه وزير الداخلية ان «تحديات خطيرة وكثيرة تواجه امتنا العربية تهدد امنها (...). لكننا سنحافظ على امننا القائم على اساس التعاطف بين ابناء الشعب للواحد وتعاونهم مع اجزة الامن».

دعا الى «صياغة رؤية أمنية عربية شاملة في افق مواجهة تتسم بالحكمة السياسية وتقوية التماسك الاجتماعي (...). وتطوير التنسيق الأمني وتفعيل دور المؤسسات الدينية والاجتماعية والتعليمية».

ولفت الملك الى ضرورة ان «تدرك اجزتنا الاعلامية خطورة بث روح التفرة والانقسام في صفوفنا» مشيرا الى ان بلاده «تتأفف الجريمة وفي مقدمتها الارهاب، آفة هذا العصر».

وقالت مصادر مشاركة في الاجتماع لفرانس برس ان «وزراء الداخلية سيبحثون خطة لمكافحة الارهاب ومراقبة اتصالات العناصر التي يشتبه بانتمائها او تعاطفها مع القاعدة، وتحديد قائمة تتضمن اسماء مدبري الاعمال التخريبية».

وتضمنت الخطة «مراقبة المواقع الالكترونية للافكار المتطرفة التي تعمل على تجنيد ارابيين والتركيز على رصد الاتصالات بين المنظمات الارهابية والتواصل الى امثالها».

بحسب المصادر، كما تدعو الخطة الدول الى «تعزيز جهودها لمنع الجماعات الارهابية والمتطرفة من

استخدام شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي».

من جهة اخرى، سيناقش الوزراء «البحث الجنائي والتحري والقبض على الهاربين من مرتكبي الجرائم الارهابية وامداد قاعدة البيانات والمعلومات بالكتب الشرطة الجنائية حول ظاهرة الارهاب».

واكد مصدر مشارك ان «الجلسة ستعقد في الرياض بمشاركة الجنائي العربي من دمشق الى دولة اخرى».

وحضر 21 وزيرا او من يعينهم من سائر الدول العربية باستثناء سوريا التي لم يكن لها مقعد في الدورة الحالية، وتشترك في وفد امينية رفيعة من جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي، ومن الموضوعات التي يتضمنها جدول الاعمال كذلك مشروع خطة مرحلية لتنفيذ الاستراتيجية الشاملة لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية ومشروع خطة الاستراتيجية العربية للحماية المدنية، الدفاع المدني.

كما سيناقش المجلس التوصيات الصادرة عن المؤتمرات والاجتماعات التي انعقدت في نطاق الامانة العامة المشتركة بين خبراء من مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب وكذلك سبل دعم وزارة الداخلية الفلسطينية، وسيبحث كذلك في تدعيم العلاقة بين الشرطة والمجتمع من خلال تعزيز الشرطة المجتمعية وبناء شراكة بين اجزة الامن وفعاليات المجتمع المدني

واشاعة ثقافة حقوق الانسان فضلا عن بعض المسائل الادارية والمالية.

وقال الملك السعودي عبد الله بن عبدالعزيز، امس الاربعاء، ان هناك تحديات كثيرة وخطيرة تواجه الأمة العربية، وتهدد أمنها وسيرتها التنموية، والحضارية، والإنسانية».

وقال الملك السعودي في كلمته «إننا كأمة عربية، وثقون بوحي شعوبنا، وإخلاص القائمين على أمن أو وطننا...».

وتابع «سوف نحافظ على أمننا العربي... الأمن الذي يقوم على

أساس متين من التعاطف بين أبناء الشعب الواحد، وشعوره بالانتماء إياها الفرصة أمام الشباب للمشاركة في بناء كويت المستقبل

«كثيرة وخطيرة هي التحديات التي تواجه أمننا العربية، وتهدد أمنها وسيرتها التنموية، والحضارية، والإنسانية».

«كثيرة وخطيرة هي التحديات التي تواجه أمننا العربية، وتهدد أمنها وسيرتها التنموية، والحضارية، والإنسانية».

«كثيرة وخطيرة هي التحديات التي تواجه أمننا العربية، وتهدد أمنها وسيرتها التنموية، والحضارية، والإنسانية».

«كثيرة وخطيرة هي التحديات التي تواجه أمننا العربية، وتهدد أمنها وسيرتها التنموية، والحضارية، والإنسانية».

«كثيرة وخطيرة هي التحديات التي تواجه أمننا العربية، وتهدد أمنها وسيرتها التنموية، والحضارية، والإنسانية».

«كثيرة وخطيرة هي التحديات التي تواجه أمننا العربية، وتهدد أمنها وسيرتها التنموية، والحضارية، والإنسانية».

«كثيرة وخطيرة هي التحديات التي تواجه أمننا العربية، وتهدد أمنها وسيرتها التنموية، والحضارية، والإنسانية».

«كثيرة وخطيرة هي التحديات التي تواجه أمننا العربية، وتهدد أمنها وسيرتها التنموية، والحضارية، والإنسانية».

«كثيرة وخطيرة هي التحديات التي تواجه أمننا العربية، وتهدد أمنها وسيرتها التنموية، والحضارية، والإنسانية».

«كثيرة وخطيرة هي التحديات التي تواجه أمننا العربية، وتهدد أمنها وسيرتها التنموية، والحضارية، والإنسانية».

### مبعوث للامم المتحدة قلق بشأن نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة في إيران

### أوباما سيطالب قادة إسرائيل بعدم إطلاق تصريحات ضد طهران حتى تشرين الأول

### جنيف - رويترز - الناصرة

### «القدس العربي» - من زهير ادراوس:

قال صحفية إسرائيلية، إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، سيطالب قادة إسرائيل خلال زيارته للمنطقة الأسبوع المقبل بعدم إطلاق تصريحات ضد إيران، وأنه يحال عدم نجاح المحادثات بين الدول العظمى وإيران حتى تشرين الأول/أكتوبر المقبل، فإنه سيتم إعادة النظر بالخيار العسكري.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاربعاء، عن مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأمريكية قوله إن قسما كبيرا من المحادثات التي سيجريها أوباما في إسرائيل ستتمحور حول الموضوع الإيراني.

وقال للمسؤول الأمريكي، فإن أوباما سيطالب إسرائيل بعدم مهاجمة إيران قبل الانتخابات الإيرانية التي ستجري في حزيران/يونيو المقبل وحتى استئناف المحادثات مع إيران من أجل التوصل إلى حل دبلوماسي للبرنامج النووي الإيراني، وعدم توجيه تهديدات ضد إيران طالما إن هذه المحادثات جارية.

وقالت الصحفية إن التقديرات في الإدارة الأمريكية تشير إلى أنه فقط بحلول تشرين الأول/أكتوبر المقبل سيكون بالإمكان إعادة تقييم ما إذا

سيكون بالإمكان التوصل إلى حل دبلوماسي مع إيران.

وأضافت أن أوباما سيوضح لقادة إسرائيل أنه إذا اتضح بحلول تشرين الأول/أكتوبر أنه لا يوجد احتمال للتوصل إلى حل دبلوماسي مع إيران فإن الولايات المتحدة ستدرس بجدية شئن هجوم ضد المنشآت النووية الإيرانية، «إذ إن أوباما مصر على منع جيش إيران على سلاح نووي».

### اختتام فعاليات مؤتمر بالشباب الكويتي

### يبحث الشباب على ترسيخ الهوية

### السعودية: اعدام 7 مدانين بالسوط المسلح رميا بالرصاص رغم المناشدات الدولية للعفو عنهم

### السعودية تطرح ثلاث مبادرات لتعزير قيم العدل والسلام بين اتباع الأديان

أضاف وزير الإعلام الكويتي: «نرى اليوم بداية الثمرة التي قدمها الشباب الكويتي لأمير البلاد التي جاءت بعد فترة كبيرة من الجهود شملت العديد من الفعاليات وورش العمل والفريخ الوطني القائم على مبادرة أمير الكويت حيث توصلنا إلى عدة توصيات تمثل أولويات الشباب وسلمناها اليوم في حفل الختام إلى أمير البلاد الذي وعد باحضانها وتنفيذ كل ما يدفع بالشباب للإمام».

وقال وزير الإعلام ورئيس الدولة لشؤون الشباب الكويتي على المشاركة الأولى لتنشأ دولة الكويت وزارة للشباب إيمانها منها بأهمية رعاية ودعم الشباب وأن نحن نضع الرؤية والأهداف العلى للتعبير والشباب اليوم عبر عن رأيهم لأمير البلاد ونحن على ثقة أنه سيعدهم ويفهمهم إلى النور بوطنهم».

ومع هذا فإن مئات السجناء السياسيين ما زالوا قيد الاعتقال.

ويشير الزعيم المعارض مهدي كروبي ومير حسين موسوي -وكلاهما كان مرشحا في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2009- قيد الإقامة الجبرية في أعقاب احتجاجات حاشدة على تزوير مزعوم في تلك الانتخابات التي أقيمت الرئيس محمود احمدي نجاد في السلطة.

ويقول محللون ان الزعماء الدينيين في إيران يتوقعون اضطرابات أكثر خطورة في الانتخابات القادمة وبادروا الى شن حملة للقبول الأثار.

ووفقا لتقرير وكالة انباء الإيرانية فإن محمد جواد لاريجاني الامين العام للمجلس الاعلى لحقوق الانسان في إيران اتهم شهيد يوم الجمعة الماضي بتلقي رشي من الولايات المتحدة.

### السعودية تطرح ثلاث مبادرات لتعزير قيم العدل والسلام بين اتباع الأديان

### السعودية تطرح ثلاث مبادرات لتعزير قيم العدل والسلام بين اتباع الأديان

### السعودية تطرح ثلاث مبادرات لتعزير قيم العدل والسلام بين اتباع الأديان

### السعودية تطرح ثلاث مبادرات لتعزير قيم العدل والسلام بين اتباع الأديان

### السعودية تطرح ثلاث مبادرات لتعزير قيم العدل والسلام بين اتباع الأديان

### السعودية تطرح ثلاث مبادرات لتعزير قيم العدل والسلام بين اتباع الأديان



## زعماء عشائر سنة يطلقون مبادرة تنهي التوتر بين الحكومة والمتظاهرين

■ بغداد - 1 ف ب: تقدم عدد من شيوخ عشائر الانبار السنية بمشروع لإنهاء التوتر القائم بين الحكومة والمعتصمين في هذه المحافظة التي تشهد منذ أكثر من شهرين احتجاجات مناهضة للحكومة. وتتبنى المبادرة تنفيذ أبرز المطالب المتمثلة بتحقيق توازن مدني وعسكري في مؤسسات الدولة بعد حصولها على تعهد من رئيس الحكومة. وقال الشيخ رافع عبد الكريم الفهداوي احد كبار شيوخ الانبار في مؤتمر صحافي ضم عددا من وجهاء وشيوخ المحافظة «تحررنا بدافع الصلح بين الحكومة والمعتصمين (...)» ولتقويت الفرصة على اعداء العراق من الجماعات الارهابية ومثري الفتن وتلبية المطالب للمتظاهرين». واجرى الوفد العشائري سلسلة من اللقاءات مع السياسيين والمسؤولين الحكوميين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء نوري المالكي الذي تعهد بدعم جهود الوفد. وقال الشيخ في كلمته ان «رئيس الوزراء اكد لهم احترامه للمطالب المشروعة للمتظاهرين والتزامه بتحقيق ما يقع منها في صلاحياته الشخصية».

وتقدم الشيوخ بخمسة مطالب الى الحكومة ابرزها تحقيق التوازن في مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية، بحسب بيان. وبحسب الشيخ فان المالكي سيستخدم ثقله في مجلس النواب لتعديل قانون المساءلة والعدالة واقرار العفو العام باستثناء الارهابيين والمتهمين بالفساد المالي، وتعويض ذوي ضحايا حادثة الفلوجة التي اودت بحياة سبعة متظاهرين. ويظهر آلاف العراقيين في مدن ذات غالبية سنية، شمال وغرب بغداد منذ نحو اربعين يوما، رفضا لسياسة رئيس الوزراء الذي يتهمونه بـ «تهميش» العرب السنة وعدم تلبية مطالبهم باطلاق سراح المعتقلين في السجون. بدوره، قال الشيخ رعد السليمان احد شيوخ قبيلة الدليم ان «هناك تداعا صعدوا على المنابر وياتوا يتخرون الفتن ويناشدون دولا للتدخل في شؤوننا». وأضاف «نحن نرفض هؤلاء ولن نسمح لهم بالتحريض والشحن الطائفي واطلاق الشعارات المسيئة للهوية الوطنية».

## تبادل رفات 153 جنديا قتلوا خلال

### حرب 1980-1988 بين العراق وايران

■ بغداد - يو بي اي: تبادل العراق وايران الاربعة عشر من مذ الشمامسة الحدودي رفات 153 من قتلى الحرب العراقية - الايرانية التي وقعت بين الاغوام 1980-1988. وقال مدير مكتب حقوق الانسان في الجنوب مهدي التميمي للمصاحفين ان غالبية هذه الرفات تعود لاشخاص مجهولي الهوية.

ولفت الى ان بينهم 20 جنديا عراقيا، منهم اثنان معلومي الهوية و133 جنديا ايرانيا بينهم 55 معلومي الهوية. وقال ان جميعهم قتلوا اثناء حرب السنوات الثماني بين البلدين 1980 - 1988. ويأتي تبادل الرفات ضمن مذكرة التفاهم والتسسيق المشترك البرمة بين البلدين في جنيف عام 2008، برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

## حكومة اليمن تحذر: سنقف بحزم أمام العناصر المتورطة في الاعتداءات المتكررة على أنابيب النفط

■ صنعاء - د ب أ: بحثت الحكومة اليمنية برئاسة محمد سالم باسندوة الاعتداءات المتكررة على أنابيب نقل النفط وخطوط الكهرباء في بعض مناطق محافظة مأرب ، وأكدت أنها سنقف بحزم أمام العناصر المتورطة في هذه الاعتداءات. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن الحكومة استمعت لجلستها الأسبوعية أمس إلى إيضاحات من وزير النفط والمعادن والكهرباء والطاقة حول هذه الاعتداءات والخسائر الناجمة عنها وما تمثله من أخطار وتدابير سلبية على الاقتصاد الوطني. وشددت على ضرورة الوقوف بحزم أمام العناصر المتورطة في هذه الاعتداءات المتكررة. وأكدت أن الاعتداءات التخريبية جرائم جنائية وسيتم التعامل معها وفقا لذلك، من خلال اتخاذ إجراءات صارمة وتطبيق القانون بحزم. وشدد على وزارتي الدفاع والداخلية التحرك العاجل من

خلال خطة عسكرية وأمنية شاملة لحماية أنابيب النفط وابراج الكهرباء والضبط الفوري للعناصر المتورطة. وأكد مجلس الوزراء على ضرورة «تحويل النياية العامة للدعوى القضائية الموجودة لديها والخاصة بالعناصر الإجرامية التي تصارح الاعتداءات على أنابيب نقل النفط وابراج الكهرباء وقطع الطرقات العامة لحمايتهم غيابيا، ورات الحكومة ان هناك «محاولة لاقتحام العراقيل والصعوبات أمام حكومة الوفاق الوطني»، ولكنها شهدت ان هذا «لن ننتهيها عن القيام بواجباتها وانجاز مهام ومقتضيات المرحلة الانتقالية الراهنة». كان أنبوب النفط بمحافظة مأرب تعرض فجر أمس لتفجير جديد هو الثالث خلال أسبوع ، وذلك بعد أقل من 48 ساعة من إصلاح تفجير سابق في منطقة الداماشقة وادي عبيد. وكانت مصادر حكومية نفطية قدرت خسائر اليمن في 2012 نتيجة تفجير أنبوب النفط بـ 3 مليار دولار.

## مقتل شخصين في مواجهات بين الشرطة والناشطين الانفصاليين في عدن

■ عدن - 1 ف ب: قتل شخصان الاربعاء في مواجهات متجددة بين الشرطة وناشطي الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال في حي المنصورة في عدن كبرى مدن جنوب اليمن، كما افاد مصدر طبي وناشطون. وذكر المصدر الطبي ان «شخصين قتلوا في هذه المواجهات» التي وقعت في حي المنصورة الذي يعتبر مقعلا للحراك، فيما افاد ناشطون ان القتلى هم من المارة. من جهته، اكد مصدر امني لوكالة فرانس برس ان مواجهات وقعت بين الشرطة ومحتجين من الحراك اثناء احتجاجات في حي المنصورة. وتشهد عدن ومدن اخرى في الجنوب منذ 21 شباط/فبراير مواجهات متقطعة بين القوات الحكومية والناشطين من الجناح المتشدد في الحراك الجنوبي. وأسفرت المواجهات حتى الآن عن سقوط 12 قتيلًا غالبيتهم من ناشطي الحراك. وينفذ الناشطون «عصيانا مدنيا» ايام الاربعاء والسبت ويطلقون خصوصا باقالة محافظ عدن بسبب سقوط قتلى. ويسجل استمرار العنف في الجنوب بالرغم من اقتراب موعد انطلاق الحوار الوطني في 18 آذار/مارس. وما زالت شرعية واسعة من الحراك الجنوبي ترفض المشاركة في الحوار الذي ينظم بموجب اتفاق انتقال السلطة

ويهدف التوصل الى حلول لمشاكل البلاد لاسيما القضية الجنوبية والتمرد الشيعي في الشمال، فضلا عن تعديل الدستور وصولا الى انتخابات عامة في غضون سنة. وقال علي هيثم الغريب عضو «المجلس الاعلى للحراك الجنوبي السلمي» الذي يعد ابرز مكون للحراك في الجنوب، ان مناصري الحراك سيظهرون اعتبارا من 16 وحتى 18 آذار/مارس موعد انطلاق الحوار في صنعاء. وقال الغريب لوكالة فرانس برس ان «قوى الحراك الجنوبي تداعت لتفويض فعاليات متتالية مستبدا من يوم 16 آذار/مارس وحتى انطلاق الحوار». واكد الغريب الذي يشغل منصب رئيس الدائرة السياسية للمجلس والمستشار السياسي لرئيس المجلس حسن باعوم ان الهدف من هذه التحركات «هو التعبير عن رفض ابناء الجنوب لما يسمى بمؤتمر الحوار الوطني ويحكم ان القوات الحكومية كثفت من تواجدها في شوارع المدينة واعلنت عدم السماح لنا بدخول ساحة العروض» الرئيسية في حي بخور مكرس بعدن. وأضاف «قررنا ان جميع ساحات الحراك مفتوحة امامنا». واوضح الغريب ان سيتم تنفيذ «عصيان مدني طوعي» منددا في نفس الوقت بقيام المتشددين في الحراك بقطع الطرقات وابعاد التجار عن اغلاق متاجرهم.

## جريح في اطلاق نار على دورية للقوة الدولية في الجنوب الامم المتحدة بحاجة لمليار دولار كمساعدات انسانية للسودان

■ الخرطوم - 1 ف ب: اعلنت الامم المتحدة وشركاؤها في السودان الاربعة انهم بحاجة الى حوالي مليار دولار لتلبية الحاجات الانسانية الناجمة عن اعمال العنف في دارفور ولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق. وتامل الهيئات الانسانية ان تحصل على 983 مليون دولار من الجهات المانحة هذه السنة لتمويل مشاريع لتوفير الطعام والمياه ومستلزمات صحية لنحو 4,3 ملايين شخص. واعن مارك كاتس المدير المحلي لمكتب تنسيق الامم المتحدة للشؤون الانسانية ان «مئات الالاف تضرروا جراء المعارك في السودان خلال العام المنصرم. ومئات الالاف لا يزالون من دون مأوى ويواصلون العيش في العراء او في مساكن مؤقتة وفي ظروف مزرية جدا في غالب الاحيان». وكان كاتس يتوجه الى عمال انسانيين ودبلوماسيين بمناسبة اطلاق خطة عمل الامم المتحدة للعام 2013 والتي تم تطويرها مع وكالات المساعدة المحلية والاجنبية اضافة الى السلطات السودانية. والاموال المطلوبة ادنى بقليل من العام الماضي على الرغم من ان الامم المتحدة تعترم مساعدة عدد اكبر من الاشخاص. وفي نهاية 2012، حصلت الامم المتحدة على نصف المليار الذي كانت تتوقع جمعه العام الماضي فقط بسبب «الوهن الذي اصاب المانحين» والقيود المفروضة على وصول

المنظمات الانسانية الى اماكن نشطتها، بحسب المنظمة الدولية. واعلنت الامم المتحدة ان دورية لبعثة المنظمة الدولية في جنوب السودان تعرضت الاربعاء لاطلاق نار في ولاية جونقلي (وسط) واصيب احد عناصرها بجروح. وقال مساعد المتحدث باسم الامم المتحدة ادواردو دل بوي ان «أحد الجنود الدوليين اصيب بجروح عندما اطلقت مجموعة مسلحة مجهولة النار على دورية للبعثة كانت متوجهة من الكرمك الى بيبور» في شرق ولاية جونقلي. واوضح المتحدث ان الجندي -وهو هندي الجنسية بحسب دبلوماسيين- نقل الى جوبا. وان حالته «مستقرة». وأضاف ان «البعثة تدبى بشدة هذا الهجوم وتطلب من كافة الاطراف ضمان حرية حركة العاملين في الامم المتحدة». وبحسب المتحدث ايضا، فان البعثة الدولية «لاحظت تحركات عسكرية كبيرة، من جانب قوات جنوب السودان في ولاية جونقلي لكنها» غير قادرة على تأكيد ما اذا كان هناك عملية عسكرية، ضد المجموعة المتمردة بقيادة ديفيد ياو ياو. وكان قائد القوة الدولية في جنوب السودان هيلد جونسون اعرب الثلاثاء عن خشيته من هجوم قريب للقوات الحكومية ضد ياو ياو. ويقود هذا الاخير مجموعة متمردة تضم بضعة الاف من الاعضاء وشن حركة تمرد العام الماضي بعد هزيمته في الانتخابات.

## وزير الدفاع الفريق السيسي: حماية الحدود مهمة مقدّسة الأمن المصري حقق مع 7 فلسطينيين ضبط معهم خرائط لمنشآت في غزة



الفريق اول عبد الفتاح السيسي

من جهته أكد وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي الأربعاء، أن تأمين حدود مصر وحماية أمنها القومي مهمة مقدّسة لا تهاون فيها. وقال السيسي، خلال لقاء عقده مع قادة وضباط سلاح حرس الحدود بحضور رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق صدقي صبحي، إن «القوات المسلحة تعمل بأقصى درجات اليقظة والاستعداد القتالي لرفض سيادة الدولة وتأمين حدودها البرية والساحلية والتصدي بكل حسم لكل من تتسوّل له نفسه المساس بأمن مصر والقوات المسلحة»، مشدداً على أن تأمين حدود مصر وحماية أمنها القومي مهمة مقدّسة لا تهاون فيها.

وتّمّن السيسي الدور الذي يقوم به رجال حرس الحدود في حماية حدود البلاد، مؤكداً أن القوات المسلحة مؤسسة وطنية تمارس مهامها بتجرد تام وتعمل وفقاً لمبادئ وقيم وطنية راسخة، وأن الجيش المصري من أعظم الجيوش وأعرقها وأكثرها وطنية. وأشار الفريق أول السيسي الى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تطوير وحدات حرس الحدود وتزويدها بأحدث الأسلحة والمعدات والنظم القتالية والإهتمام بالفرد المقاتل إدارياً ومعيشياً ومعنوياً، خاصة في المناطق النائية، وتوفير كافة الإمكانيات لإحكام السيطرة الأمنية بجميع النقاط والمنافذ الحدودية ومنع أعمال التسلل والتخريب للأسلحة والمواد المخدرة التي تهدد أمن المجتمع وتدمر شبابه، يشار إلى أن سلاح حرس الحدود أحد أقدم القوات العاملة في الجيش المصري، وينشط به مكافحة عمليات التخريب عبر الدروب الصحراوية الحدودية.

القاهرة - د ب أ: أفرجت السلطات المصرية بطار القاهرة الدولي عن سبعة فلسطينيين تم القبض عليهم في ساعة مبكرة أمس الأربعاء لدى عودتهم من سورية بعد التأكد من سلامة موقفهم عقب التحقيق معهم على أن يتم ترحيلهم إلى قطاع غزة غداً اليوم الخميس.

وقال مصدر أمني بالطار: «تبين من التحقيق مع الفلسطينيين سلامة موقفهم حيث تم التأكد من أن الصور والخرائط الموجودة بحوزتهم كانت تخص بعض المنشآت في قطاع غزة وليس لها علاقة بالمنشآت المصرية وأن عدم ختم جوازات سفرهم بخاتم الخروج من سورية جاء لقيامهم بإنهاء إجراءات سفرهم ووصولهم إلى دمشق ببطاقات سفر منفصلة حيث توجهوا بها إلى إيران حيث اصطحب بعضهم ثلاثة كتب إيرانية معهم حصلوا عليها هدية خلال زيارتهم لإيران». وأضاف: «كل الخطط الخاصة بالتعامل مع الأزمات والقتال الليلي وتحديد مرمى الأهداف الثقيلة وخطط الهجوم على المنشآت والتدريبات العسكرية وتصنيع المتفجرات والتي تم العثور عليها معهم تأتي في إطار عملهم في أحد الأجهزة الأمنية الفلسطينية وليست موجهة ضد أية دولة أو مصر».

وقالت المصادر إنه سيتم اليوم الخميس ترحيل الفلسطينيين السبعة في مأمورية أمنية إلى منفذ رفح البري لدخول قطاع غزة. وكانت سلطات المطار ألقت القبض على الفلسطينيين السبعة لدى وصولهم على الطائرة السورية من دمشق بعد العثور على أوراق أثارت شكوك رجال الأمن بوجود صور لمنشآت وخطط تصنيع متفجرات بحوزتهم.

## حركة مصرية تهدد بحصار السفارة اللبنانية بالقاهرة على خلفية حادثة أمنية بمدينة صيدا في لبنان

■ القاهرة - يو بي اي: طالبت حركة مصرية تُطلق على نفسها اسم «حركة أحرار»، فجر الأربعاء، برقع ما اعتبرته حصاراً تفرضه قوات الجيش اللبناني على شيخ لبناني ورفاقه في منطقة صيدا الساحلية الجنوبية، مهددة بحصار السفارة اللبنانية بالقاهرة.

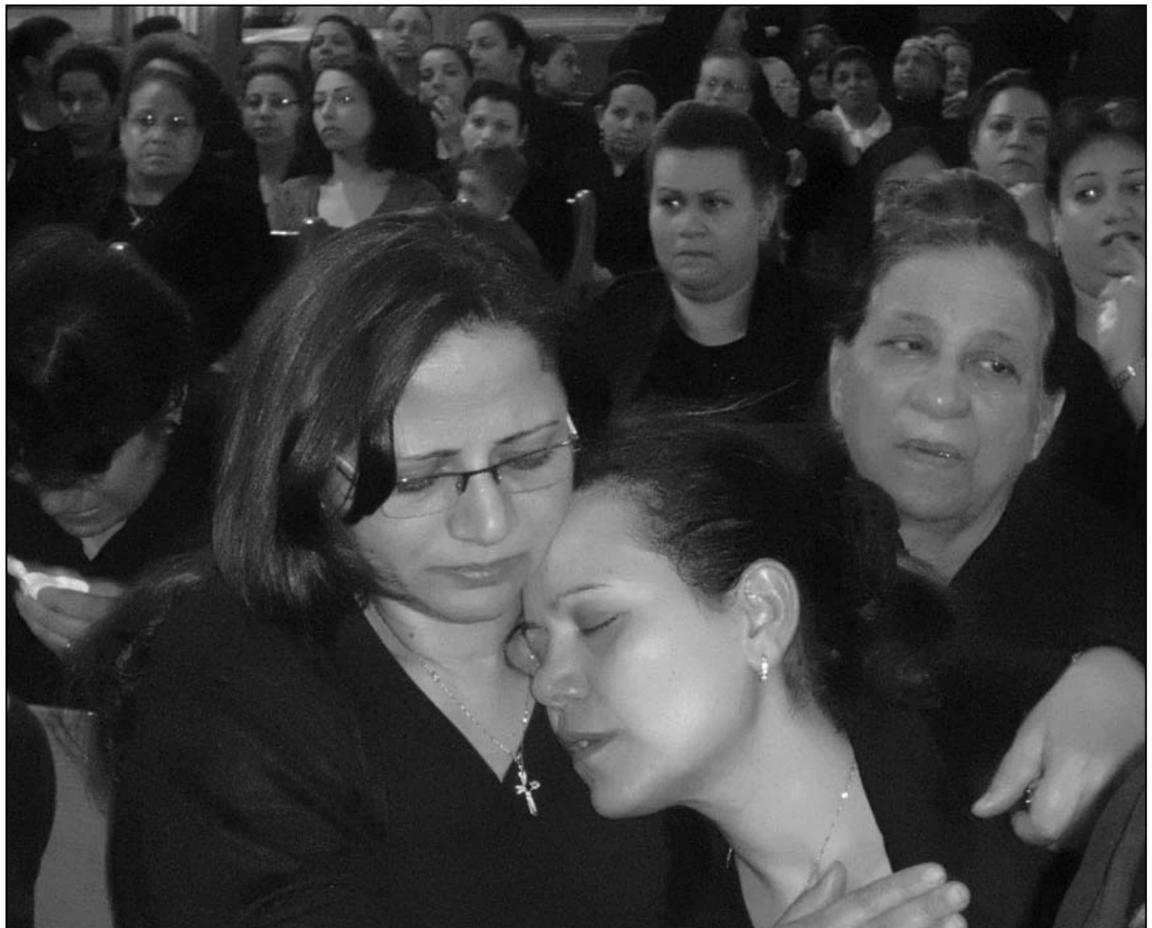
ودعت حركة «أحرار»، في بيان صحافي أصدرته عبر صحيفة الكترونية تحمل اسمها، «النظام اللبناني إلى فك الحصار عن الشيخ أحمد الأسير ورفاقه بعد أن حاصرت قوات من الجيش في مسجد بلال بن رباح» في صيدا جنوب لبنان. وأضافت «أنه بينما كانت تسعى (الحركة) لإيصال تيرعات جمعها المصريون لمساعدة الشعب السوري، فوجئوا بما حدث في لبنان من محاصرة مسجد بلال بن رباح الذي يتواجد فيه الشيخ أحمد الأسير ورفاقه وذلك بسبب مواقفهم البطولية في دعم الثورة السورية».

وحذرت الحركة من «أن حصار السفارة اللبنانية في مصر أمر وارد لإجراج النظام اللبناني أمام العالم كله، في حال استمرار حصار الشيخ الأسير». وكان الجيش اللبناني أوقف أحد انصار الأسير في صيدا أمس الثلاثاء لقيامه بسيارة تحمل لوحة مزورة، إلا أن سائقها استطاع الإفلات والجوء إلى مسجد بلال بن رباح فقام خطيب المسجد أحمد الأسير بدعوة مناصريه ومؤيديه إلى النزول باتجاه المسجد.

## اشتباكات بين طلاب مستقلين وآخرين ينتمون للإخوان المسلمين في جامعة القاهرة

■ القاهرة - يو بي اي: اندلعت اشتباكات الأربعاء، بين طلاب مستقلين وآخرين ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين خلال فرز أصوات انتخابات اتحاد طلاب كلية التخطيط العمراني في جامعة القاهرة.

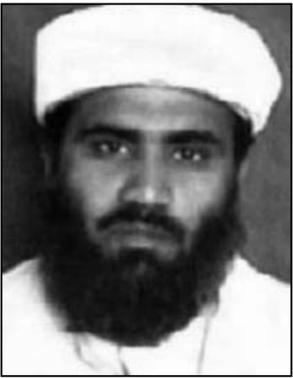
وأصيب في الاشتباكات عدد لم يحدد من الطلاب المستقلين وزملائهم المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين. وقال مصدر بجامعة القاهرة ليو نايتد برس انترناشونال ان عناصر من الأمن وطلاب يحاولون الفصل بين الجانبين



أسرة مواطن مصري قتل في ليبيا بعد اعتقاله بتهمة التبشير اثناء القداس على روحه في كنيسة بالقاهرة أمس

## هل دفع سليمان ابو غيث ثمن الحرب في سورية... وتغير علاقة ايران مع القاعدة؟

## على بريطانيا توحيد المعارضة بدلا من دعمها بالسلاح.. ولا نريد انتصارا كارثيا ودولة فاشلة في قلب المشرق الجيش متعب ويعتمد على قوات شعبية لحماية الاحياء.. سورية باتت مقسمة عمليا بين دمشق والشمال



سليمان ابو غيث

وفي ضوء التقارير التي كشفت عن قيام قوات امريكية وبريطانية بتدريب المعارضة في الاردن تسال عن توجه السياسة البريطانية خاصة ان تقارير كهذه اثارت مخاوف في البرلمان البريطاني.

واكد الكسنذر على ان الحكومة تلقى دعم الجمعي في جهودها الانسانية لكن الدعم لن يكون واضحا حالة قامت بخطوات لا تؤدي لزيادة الحرب والعنائة الانسانية. وقال ان الخبر ليس بين الدعم العسكري او الوقوف متفرجا..قد تم الاتفاق على 11 جولة من العقوبات على سورية، ولا حاجة لعقوبات جديدة.

ويأتي بالقول ان فلاديمير بوتن يشك بنجاة الاسد مع انه لا يظن هذا، والسؤال الحقيقي لك ان يكون واضحا حالة قامت سائته بعد نهاية الاسبء؛ وعليه فليس من مصلحة الغرب او روسيا اذ لا تؤدي لزيادة الحرب والعنائة الانسانية. وقال ان الخبر ليس بين الدعم العسكري او الوقوف متفرجا..قد تم الاتفاق على 11 جولة من العقوبات على سورية، ولا حاجة لعقوبات جديدة.

وتابع «نحن الآن في مرحلة مشاورات تشكيل حكومة

التوافق، إلا ان تحقيق ذلك مشروط بإنهاء عمل لجنة

الانتخابات المركزية والسدى كان من المقترح ان ينتهى

في أول الشهر القادم، لكن تم تأجيل انتهاء عملها من قبل

اللجنة إلى 10 أبريل القادم.

الحكومة على ان بريطانيا قد تتصرف بشكل مفرد وإعادة النظر وبشكل جزئي في قرار حظر الاسلحة لسورية، وهذا يعكس شعورا بالاحباط من بريطانيا.

وكانت دول الاتحاد الأوروبي قد رفضت مقترحا بريطانيا الشهير الماضي بهذا الشأن حيث وافقت على اجراءات طفيفة سمحت بتقديم دول الاتحاد دعما اضافيا للمعدات غير القتالية. وتقل عن كاميرون قوله للجنة التنسيق في مجلس الوزراء انه في حالة عدم افكاه لشركاءه الأوروبيين بتعديل القرار، «عندها فليس هناك نقاش من اننا سنقوم بالعمل بطريقتنا، هذا ممكن».

ويرر كاميرون الموقف المتشدد هذا على خلفية تصاعد الاسلحة من المتشدين مما يفرض على بريطانيا التحرك لتسليح العناصر الأقل تطرفا حيث كمر ما قاله وزير خارجيته الاسيوع الماضي من ان عدم فعل اي شيء قد يؤدي إلى زيادة المستوى الجهادي ولكن لاسوأ.

وتخشى دول اوروبية مثل ألمانيا من ان يؤدي رفع الحظر إلى انتشار الاسلحة في المنطقة وحرب بالوكالة، وناقش دوغلاس الكسنذر، وزير خارجية الظل في حزب العمال قائلا بتقديم الدعم العسكري للمقاتلين السوريين يحمل مخاطر زيادة الحرب الاهلية، داعيا بريطانيا للعمل مع روسيا لتحقيق انتقال السلطة في سورية.

وقال في مقال نشرته «الغارديان»، تحت عنوان «لا في سورية إلا ان الازمة تمثل فشلا نزيحا للمجتمع الدولي الذي فشل بتأخذ مواقف واحدة ومفترقة منها. ويقعف المسؤولون البريطاني والأوروبي الساعي للتأثير على وضع يتدفق في سورية، لكن السياسة هذه لن تؤدي إلى نتائج مقارئة بوحدة تقوم على تفكير استراتيجي وروية، فتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

ويعد على وضع معايير واضحة قبل التسليح، خاصة ان البلاد تنتشر فيها الاسلحة، فاشلا ان التقارير عن قوة جبهة النصره يجب ان يتعامل معها المجتمع الدولي بطريقة واحدة، لان تسليح أوروبا للمعارضة لا يتعني في الواقع تسليح الجهاديين، وهذا ما قاله الامم المتحدة من ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

وقال ان التسليح سيقود إلى مزيد من العنف في سورية، وتوحيد المعارضة هو اهم من تسليحها.

القاعدة الراحل والمتحدث باسمها، على الرحيل من ايران بعد عقد قفصاه وقادة في التنظيم بعد هرويم اليها عند دخول القوات الامريكية افغانستان عام 2001 يعتبر من تداعيات الازمة السورية.

وتنظر خبراء في مجال الارهاب الى حالة ابو غيث على انها انعكاس للتوتر المتزايد بين الريعيات الشيعية والتنظيم السنني فيما يتعلق بالحرب الاهلية السورية التي بدأت في وقت قريب قبل ماخفا للآخر. وفي اتجاه آخر يقول خبراء ان ايران ترغب بالاحتفاظ بعلاقتها مع القاعدة من خلال فتح اراضيها للتنظيم للدخول والخروج الى افغانستان.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن ديفيد كوهين، الوزير المساعد في وزارة المالية قوله ان ايران «تواصل السماح للقاعدة بادرة شبيكة تنقل المال والمقاتلين عبر ايران للقيام بنشاطات في جنوب اسيا». وأشار المسؤول الامريكي للطبيعة المتناقضة للعلاقة قائلا ان نفس الشبكية هي التي تقوم بإرسال المساعدات والمقاتلين لسورية، حيث يشارك مقاتلو جبهة النصره في مواجهة الحكومة السورية.

وظل المراقبون يظنون الى العلاقة بين الجانبين على انها «علاقة مصلحة» حيث سمحت ايران لعدد من قادة التنظيم واحدا من زوجات بن لادن وعدد من اولاده للاقامة في شرق ايران، حيث قاموا بحرية في البداية ثم فرقت عليهم اقامة شبه بحرية. ويعزو المسؤولون الامريكيون التشدد في التعامل مع «الضيوف» الى ضغوط غربية او جاء نتيجة لضعفها. ومع ذلك هناك اشارات تقول ان ايران بدأت تشعر بالقلق من ضعفها، مما أدى الى معارضة قياديين العام الماضي، وفي حالة ابو غيث فايران لم تمنحه اي التبرعات والرواية الامريكية عن اعتقاله وروايات اخرى في الواقع الجهادية، حيث طلبت ايران منه المغادرة لبلده الاصلى الكويت والذي تردد مسؤولوه باستقباله اول، ولهذا سافر الى تركيا، حيث اعتقلته الشرطة هناك ثم سافر لكويت عبر الاردن حيث اعتقله عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي).

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

ولعل تحذير كلابر من جبهة النصره يعكس الخوف الامريكية من البديل عن الاسد، كما انه في اتجاه اخر يشير الى ازمة اخرى من نوع آخر تسليحها عبر العدو اللدود للولايات المتحدة، فاجاب ساجهان ابو غيث، صهر زعيم

موقف إيراني متغير

الحايثهم خوفا من الخروج عن عدم توفر المال ولحاجتهم لرواتب الحكومة لاعالة عائلاتهم.

استخدام السلاح الكيماوي

وتأتي التحولات هذه في ضوء ما قاله جيمس كلابر مدير وكالة الامن القومي امام لجنة في الكونغرس ان النظام الكيماوي في دمشق قد يستخدم السلاح الكيماوي، حيث قال امام لجنة الشؤون الامنية في الكونغرس، الكيماوي متطور بدرجة يمكن تعديله لوضع عوامل بيولوجية عليه، وعبر المسؤول عن مخاوفه من التطورات المتبادئة عند استخدام المقاتلون وتزداد قوتهم فيما يتزاحم النظام وعدا وعتادا، وحذر المسؤول من الخطر الجهادي، حيث اشار الى ان استمرار الازمة يسمح لجبهة النصره بتعزيز موقعا، حيث وصف الجماعة بالذكا والقدرة على نيل ثقة الناس من خلال تقديم الخدمات البلدية والانسانية لهم، وحذر كلابر قائلا ان من اهم تداعيات الربيع العربي هي انها سمحت للجهاديين استغلال مناطق الفراغ في الدول التي تحاول فيها الحكومات الضعيفة تأكيد سلطتها، وأشار تحديدا الى ليبيا واليمن وسورية.

وعزا المسؤول الوضع في جزء منه الى تردد الحكومات الجديدة التعاون مع الولايات المتحدة أكثر من سابقها نظرا لقلقها على السيادة ورفضها للتدخلات الانسانية في اراضيها، وتأتي تصريحات كلابر على الرغم من تأكيدات الولايات المتحدة انها مموله ومزينة من ايران وحزب الله وقد تم تشكيلها على غرار قوات الشعب الثوري الايرانية «باسيج».

وحسب بيتر هارلينغ من منظمة الازمات الدولية، والمهاجر الان في حلب ودمشق يحرسها مسلحون محليون وليس قوات امن او نظامية، ويعتقد هارلينغ ان حماية الاحياء من قبل انبائها يظل أكثر جذبا لاهالي من ارسالهم الى مناطق بعيدة، واحتمالا لموت اعداد كبيرة لكن الاعتماد على المحليين الموالين للنظام لحماية احيائهم يثير الى تحول خطير في الازمة وهي تزايد النزعة الطائفية في الحرب، فعاد ما يميز السكان خاصة في الاحياء ذات الطبيعة السكنائية الطوية او السننية بالتشدد، ومن هنا يقول احد سكان حي التصان ان اهالي الاسنة يخشون السكان العلويين في الاحياء القريبة منهم أكثر من خشيهم من الجنود، حيث يتعرض اه



## الامم المتحدة تدعو الى زيادة المساعدات للتعامل مع ازمة اللاجئين السوريين

# مقتل صحافي سوري ومستشار يعمل للاتحاد الاوروبي في دمشق وسقوط ثمانى قذائف هاون في منطقة «الفحامة» وسط سورية



عناصر من الجيش السوري الحر وسط مدينة الرقة بعد السيطرة عليها

ميراثية الامم المتحدة للمساعدات لن تمكننا من اداء واجبنا، مشيراً الى «الازمة والسوء الحظ تستمر وتستمر بلا نهاية».

واعلنت المفوضية الاحد ان عدد اللاجئين السوريين تخطى عتبة المليون مع مرور عامين على الازمة في سوريا محذرة من ان هذا العدد مرشح لارتفاع مرتين او ثلاث مرات مع نهاية السنة عما هو عليه الآن ان لم يتم وضع حد لازمة.

واوضح غوتيريس ان «هذا امر لن نستطيع الدول المضيفة ولا المنظمات الاغائية ان نتعامل معه، الا في حال حصلت على دعم أقوى بكثير من المجتمع الدولي».

واشار الى ان الأردن يستضيف الآن نحو 450 الف لاجئ سوري، داعياً الى تقديم المزيد من الدعم للمملكة.

ودعا غوتيريس الى حل سياسي للصراع في سورية والذي ادى حتى الآن الى مقتل أكثر من 70 الفاً، وفقاً للامم المتحدة.

وقال «انظرنا الى المستقبل علينا ان نعرف ان هذا الصراع يشكل تهديداً هائلاً للمنطقة، للسلام والأمن في المنطقة وابدع من ذلك».

وحض «اولئك الذين تقع على عاتقهم المسؤولية السياسية في العالم لئلا كل ما يمكن ليجاد الحل السياسي عاجلاً وليس أجلاً، وان لم يحدث ذلك سنواجه سيناريو كارثياً وقد يمتد هذا الصراع بسهولة».

ووصل نحو ثمانية الاف لاجئ سوري كل يوم في شباط (فبراير) الماضي الى الدول المجاورة لسورية مقابل ثلاثة الاف في كانون الاول (ديسمبر)، بحسب غوتيريس.

العسكرية لهما، بحسب المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقراً ويعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في مختلف المناطق السورية.

ونقل المرصد عن ناشط التقى عشرة جنود فروا ليل الثلاثاء الاربعاء من معسكر الحامدية، قولهم ان الوضع في المعسكر المحاصر منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي «مأسى جداً ولا يوجد طعام، وانهم كانوا في انتظار «قافلة الامدادات التي كان من المتوقع ان تصل منذ ايام، الا ان الاشتباكات المتعقبة في محيط بلدة حبيش اعاققت تقدمها».

وادت اعمال العنف الثلاثاء الى مقتل 110 اشخاص، بحسب المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقراً ويقول انه يعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في سورية.

وامس، افادت صحيفة «الثورة» الحكومية ان عائدات السياحة في سورية انخفضت بنسبة 94 بالمائة مقارنة مع الفترة التي سبقت اندلاع الاحتجاجات ضد النظام.

الى ذلك دعا الفوض الاعلى للامم المتحدة لاجئين انطونيو غوتيريس الاربعاء من عمان المجتمع الدولي لزيادة المساعدات للاجئين السوريين الذين فروا من صراع «لا نهاية له، في بلدهم، محذراً من ان امتداد الصراع يشكل «تهديداً هائلاً» للمنطقة.

ودعا غوتيريس، خلال مؤتمر صحافي «البرلمانات والحكومات في العالم الى اقرار مساعدات استثنائية لدعم الضحايا السوريين والدول التي استقبلتهم».

وحذر من انه «ان لم يحصل ذلك، فان

كان يتمخض خصوصاً بمسائل تجارية «قتل بصاروخ اطلق في ضاحية داريا حيث كان يقيم»، بينما كان يقدم مساعدة انسانية لسكان، ويشهد محيط العاصمة في الاشهر الماضية حملات مكثفة من القوات النظامية التي تسعى للسيطرة على معاقل لمقاتلي المعارضة يتخذونها قاعدة خلفية للهجوم على دمشق.

وامس، افاد المرصد السوري لحقوق الانسان عن انفجار سيارة امام قسم الشرطة في مخيم خان الشبيخ الذي يتعرض للصف، من دون توافر معلومات عن خسائر بشرية.

وفي حمص، قال المرصد ان الغارات الجوية تتواصل على حي بابا عمرو في جنوب غرب حمص، المدينة التي يعدها الناشطون المعارضون «عاصمة الثورة».

واشار المرصد الى اشتباكات تدور على اطراف الحي بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين الذين دخلوا فجر الاحد الى هذا الحي ذات الرمزية العالية، بعد نحو عام من فرض النظام سيطرته عليه وقيام الرئيس الاسد بزيارته.

وفي محافظة حمص، افاد المرصد عن استشهاد اربعة مقاتلين من الكتائب المقاتلة خلال اشتباكات مع القوات النظامية في قرية جوسية على الحدود السورية اللبنانية، متحدان مع معلومات عن مقتل وجرح واسر جنود القوات النظامية على «الحاجز».

في محافظة ادلب (شمال غرب)، تدور اشتباكات عنيفة في محيط بلدة حبيش تزامناً مع صفوف القوات النظامية التي تحاول «فك الحصار عن معسكري وادي الضيف والحامدية وايصال الامدادات

دمشق- بيروت - عمان - وكالات: قال ناشطون ان صحافياً سوريا قتل الثلاثاء أثناء تصف لقوات العاصم السوري على إحدى بلدات ريف العاصمة السورية دمشق.

ونكر ناشطون أن الصحفي أحمد شحادة قتل بعد تعرضه لإصابة مباشرة نتيجة قصف صاروخي لبلدة داريا بريف دمشق.

ويشغل شحادة منصب مدير التحرير في جريدة «عنب بلدي» التي يصدرها ناشطون في بلدة داريا.

جاء ذلك سقطت بعد ظهر الأربعاء ثمانية قذائف هاون مجهولة المصدر في منطقة «الفحامة» وواقعة العاصم السورية دمشق، وتصادت في المنطقة اعدة دخان أسود كثيف وفي الوقت الذي لم يثن فيه ان كانت هناك اصابات، سمعت اصوات ابواق سيارات الاسعاف تدوي في المنطقة.

في غضون ذلك، اعلن الاتحاد الاوروبي ان مقتل مستشار سوري يعمل معه في العاصمة دمشق، بينما تدور معارك في مناطق سورية عدة أبرزها حي بابا عمرو في حمص وقرب الحدود اللبنانية.

وفي بروكسل، قالت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون انها «علمت بحزن شديد بموت احمد شحادة المستشار في مملكة الاتحاد الاوروبي في سورية».

وشحادة سوري في الثانية والثلاثين من العمر، كان واحد من الذين ما والوا يعملون في مكتب الاتحاد بعد رحيل آخر الاجانب في كانون الاول (ديسمبر) بسبب تصاعد العار، واوضحت اشتون ان شحادة الذي

## الاخوان المسلمون في سورية يدعون الى اسبوع تضامن مع الشعب السوري

العزل، امام سمع ويصبر المجتمع الدولي الذي خذل الشعب السوري ولم يوف بالتزاماته القانونية والإنسانية، في وقف المجزرة مستشهدين روح الوحدة الوطنية والصادقة».

كما دعا البيان العرب والمسلمين و«أحرار العالم»، الى اعتبار هذا الاسبوع «اسبوعاً عالمياً لنصرة الشعب السوري وفوته المباركة في جميع المدن والعواصم، تضامناً مع أبناء الشعب السوري».

واضافت الجماعة «لا يزال أبناء سورية... يسيطرون البطولات الراضية، ويقدمون التضحيات الجسيمة، متصددين لجواز النظام وجرأته الوحشية بحق النظام

بيروت - ا ف ب: دعت جماعة الاخوان المسلمين المعارضة في سورية الاربعاء الى احياء اسبوع «تضامن» مع الشعب السوري في مختلف المدن والبلدات والقرى والمهاجر والمخيمات مستشهدين روح الوحدة الوطنية والصادقة».

كما دعا البيان العرب والمسلمين و«أحرار العالم»، الى اعتبار هذا الاسبوع «اسبوعاً عالمياً لنصرة الشعب السوري وفوته المباركة في جميع المدن والعواصم، تضامناً مع أبناء الشعب السوري».

واضافت الجماعة «لا يزال أبناء سورية... يسيطرون البطولات الراضية، ويقدمون التضحيات الجسيمة، متصددين لجواز النظام وجرأته الوحشية بحق النظام

الاردنية المتعلقة بسورية فقد لوحظ بان خطوط الطيران الملكية بدلت مسارها الجوي بين عمان وبيروت فيبعد ما يمر عبر دمشق اصبح يتجه جنوباً نحو مصر ثم الساحل الفلسطيني فيفوت ومثل هذا الاجراء يؤشر على هاجس الانفلات الامني في القياسات الاردنية وهو هاجس بدأ يتحدث عنه النشور بوضوح وثقافية مؤخرًا.

بالسياق رصد سبائله في مودته الخاصة النشاط المفاجيء الذي اظهرته صحف عالمية مؤخرًا عن دور اردني في تسليح وتدريب قوات المعارضة السورية وهو نشاط يعده سبائله لبدء «الحركة الاردنية لا تعجب بعض الاطراف».

انطلاقاً من هذه الزاوية يفترض بعض المحللين بان اللغة «الدرامية» التي ظهرت على لسان النشور وهو يتحدث عن مليوني لاجئ وتآزيم الشعب السوري وتوثر المباركة، في كل ارجاء سورية الحبيبة».

ودعت الجماعة «شعبنا

## حراك الملك عبد الله الثاني في الملف السوري لا يجب كل الاطراف والزعتري منطقة مستعصية امنيا دراما «ازمة اللاجئين» قد تعيد انتاج سيناريو المنطقة العازلة والتوغل الاردني في درعا مخاوف من خلايا نائمة باسم جبهة النصرة ومراقبة معمقة للمخيمات

الاردنية المتعلقة بسورية فقد لوحظ بان خطوط الطيران الملكية بدلت مسارها الجوي بين عمان وبيروت فيبعد ما يمر عبر دمشق اصبح يتجه جنوباً نحو مصر ثم الساحل الفلسطيني فيفوت ومثل هذا الاجراء يؤشر على هاجس الانفلات الامني في القياسات الاردنية وهو هاجس بدأ يتحدث عنه النشور بوضوح وثقافية مؤخرًا.

بالسياق رصد سبائله في مودته الخاصة النشاط المفاجيء الذي اظهرته صحف عالمية مؤخرًا عن دور اردني في تسليح وتدريب قوات المعارضة السورية وهو نشاط يعده سبائله لبدء «الحركة الاردنية لا تعجب بعض الاطراف».

انطلاقاً من هذه الزاوية يفترض بعض المحللين بان اللغة «الدرامية» التي ظهرت على لسان النشور وهو يتحدث عن مليوني لاجئ وتآزيم الشعب السوري وتوثر المباركة، في كل ارجاء سورية الحبيبة».

ودعت الجماعة «شعبنا

الاردنية المتعلقة بسورية فقد لوحظ بان خطوط الطيران الملكية بدلت مسارها الجوي بين عمان وبيروت فيبعد ما يمر عبر دمشق اصبح يتجه جنوباً نحو مصر ثم الساحل الفلسطيني فيفوت ومثل هذا الاجراء يؤشر على هاجس الانفلات الامني في القياسات الاردنية وهو هاجس بدأ يتحدث عنه النشور بوضوح وثقافية مؤخرًا.

بالسياق رصد سبائله في مودته الخاصة النشاط المفاجيء الذي اظهرته صحف عالمية مؤخرًا عن دور اردني في تسليح وتدريب قوات المعارضة السورية وهو نشاط يعده سبائله لبدء «الحركة الاردنية لا تعجب بعض الاطراف».

انطلاقاً من هذه الزاوية يفترض بعض المحللين بان اللغة «الدرامية» التي ظهرت على لسان النشور وهو يتحدث عن مليوني لاجئ وتآزيم الشعب السوري وتوثر المباركة، في كل ارجاء سورية الحبيبة».

ودعت الجماعة «شعبنا

الاردنية المتعلقة بسورية فقد لوحظ بان خطوط الطيران الملكية بدلت مسارها الجوي بين عمان وبيروت فيبعد ما يمر عبر دمشق اصبح يتجه جنوباً نحو مصر ثم الساحل الفلسطيني فيفوت ومثل هذا الاجراء يؤشر على هاجس الانفلات الامني في القياسات الاردنية وهو هاجس بدأ يتحدث عنه النشور بوضوح وثقافية مؤخرًا.

بالسياق رصد سبائله في مودته الخاصة النشاط المفاجيء الذي اظهرته صحف عالمية مؤخرًا عن دور اردني في تسليح وتدريب قوات المعارضة السورية وهو نشاط يعده سبائله لبدء «الحركة الاردنية لا تعجب بعض الاطراف».

انطلاقاً من هذه الزاوية يفترض بعض المحللين بان اللغة «الدرامية» التي ظهرت على لسان النشور وهو يتحدث عن مليوني لاجئ وتآزيم الشعب السوري وتوثر المباركة، في كل ارجاء سورية الحبيبة».

ودعت الجماعة «شعبنا

الاردنية المتعلقة بسورية فقد لوحظ بان خطوط الطيران الملكية بدلت مسارها الجوي بين عمان وبيروت فيبعد ما يمر عبر دمشق اصبح يتجه جنوباً نحو مصر ثم الساحل الفلسطيني فيفوت ومثل هذا الاجراء يؤشر على هاجس الانفلات الامني في القياسات الاردنية وهو هاجس بدأ يتحدث عنه النشور بوضوح وثقافية مؤخرًا.

بالسياق رصد سبائله في مودته الخاصة النشاط المفاجيء الذي اظهرته صحف عالمية مؤخرًا عن دور اردني في تسليح وتدريب قوات المعارضة السورية وهو نشاط يعده سبائله لبدء «الحركة الاردنية لا تعجب بعض الاطراف».

انطلاقاً من هذه الزاوية يفترض بعض المحللين بان اللغة «الدرامية» التي ظهرت على لسان النشور وهو يتحدث عن مليوني لاجئ وتآزيم الشعب السوري وتوثر المباركة، في كل ارجاء سورية الحبيبة».

ودعت الجماعة «شعبنا

الاردنية المتعلقة بسورية فقد لوحظ بان خطوط الطيران الملكية بدلت مسارها الجوي بين عمان وبيروت فيبعد ما يمر عبر دمشق اصبح يتجه جنوباً نحو مصر ثم الساحل الفلسطيني فيفوت ومثل هذا الاجراء يؤشر على هاجس الانفلات الامني في القياسات الاردنية وهو هاجس بدأ يتحدث عنه النشور بوضوح وثقافية مؤخرًا.

بالسياق رصد سبائله في مودته الخاصة النشاط المفاجيء الذي اظهرته صحف عالمية مؤخرًا عن دور اردني في تسليح وتدريب قوات المعارضة السورية وهو نشاط يعده سبائله لبدء «الحركة الاردنية لا تعجب بعض الاطراف».

انطلاقاً من هذه الزاوية يفترض بعض المحللين بان اللغة «الدرامية» التي ظهرت على لسان النشور وهو يتحدث عن مليوني لاجئ وتآزيم الشعب السوري وتوثر المباركة، في كل ارجاء سورية الحبيبة».

ودعت الجماعة «شعبنا

## موسكو تجدد دعمها لإطلاق حوار وطني فوري من دون شروط في سورية وتصف تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة بـ«غير الموضوعي»

موسكو - يو بي أي: جددت وزارة الخارجية الروسية الاربعاء إعلان وقف موسكو الى جانب البدء الفوري للحوار الوطني في سوريا من دون شروط مسبقة.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيان للوزارة عقب لقاء نائب وزير الخارجية غينادي غاتيلوف مع وفد من الدبلوماسيين الفرنسيين امس في موسكو أن روسيا تقف الى جانب البدء الفوري للحوار الوطني من دون شروط مسبقة في سورية، «وأنه «الضروري مراعاة الحقوق الاساسية لكافة الاقليات الإثنية والطائفية التي تقطن البلاد».

وشددت على ان الموقف الدبلوماسي الروسي يتعمّل في «عدم وجود أي بديل للمسوية السياسية الدبلوماسية في سورية»، مشيرة إلى ان «هذا الموقف يقوم على أساس ضرورة التزام كافة الاطراف السورية واللاجئين الخارجيين باقتراح جنيف التي تم التوصل اليها في 30 حزيران (يونيو) عام 2012».

وأكدت ان «روسيا لم تؤيد تشكيل هذه اللجنة منذ البداية» مضيفة «كنا كنا نتعاون مع خبراءها لنوضح موقفنا ورؤيتنا لما يحدث في هذا البلد».

واعتبرت المجموعة التوصيات بإحالة الملف السوري على المحكمة الجنائية الدولية، في غير اوانها ولا جديدة.

وقالت ان «التوصيات بإحالة الملف السوري للمحكمة الجنائية الدولية بغير اوانها وغير جديدة، كونها تتسامح على تمسك الاطراف بمواقف لا تقبل المساومة».

واشارت الى ان على المجتمع الدولي حالياً التركيز على مسألة المساعدة على إنهاء العنف واطلاق حوار سياسي شامل ضمن إطار بيان جنيف الذي تم التوصل اليه في 30 حزيران (يونيو) 2012.

وكانت لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول سوريا المكلفة من قبل الامم المتحدة اتهمت الاثنى الحكومة السورية ومجموعات المعارضة التي يتبعها في شن الأعمال العسكرية.

موسكو - يو بي أي: جددت وزارة الخارجية الروسية الاربعاء إعلان وقف موسكو الى جانب البدء الفوري للحوار الوطني في سوريا من دون شروط مسبقة.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيان للوزارة عقب لقاء نائب وزير الخارجية غينادي غاتيلوف مع وفد من الدبلوماسيين الفرنسيين امس في موسكو أن روسيا تقف الى جانب البدء الفوري للحوار الوطني من دون شروط مسبقة في سورية، «وأنه «الضروري مراعاة الحقوق الاساسية لكافة الاقليات الإثنية والطائفية التي تقطن البلاد».

وشددت على ان الموقف الدبلوماسي الروسي يتعمّل في «عدم وجود أي بديل للمسوية السياسية الدبلوماسية في سورية»، مشيرة إلى ان «هذا الموقف يقوم على أساس ضرورة التزام كافة الاطراف السورية واللاجئين الخارجيين باقتراح جنيف التي تم التوصل اليها في 30 حزيران (يونيو) عام 2012».

وأكدت ان «روسيا لم تؤيد تشكيل هذه اللجنة منذ البداية» مضيفة «كنا كنا نتعاون مع خبراءها لنوضح موقفنا ورؤيتنا لما يحدث في هذا البلد».

واعتبرت المجموعة التوصيات بإحالة الملف السوري على المحكمة الجنائية الدولية، في غير اوانها ولا جديدة.

وقالت ان «التوصيات بإحالة الملف السوري للمحكمة الجنائية الدولية بغير اوانها وغير جديدة، كونها تتسامح على تمسك الاطراف بمواقف لا تقبل المساومة».

واشارت الى ان على المجتمع الدولي حالياً التركيز على مسألة المساعدة على إنهاء العنف واطلاق حوار سياسي شامل ضمن إطار بيان جنيف الذي تم التوصل اليه في 30 حزيران (يونيو) 2012.

وكانت لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول سوريا المكلفة من قبل الامم المتحدة اتهمت الاثنى الحكومة السورية ومجموعات المعارضة التي يتبعها في شن الأعمال العسكرية.

موسكو - يو بي أي: جددت وزارة الخارجية الروسية الاربعاء إعلان وقف موسكو الى جانب البدء الفوري للحوار الوطني في سوريا من دون شروط مسبقة.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيان للوزارة عقب لقاء نائب وزير الخارجية غينادي غاتيلوف مع وفد من الدبلوماسيين الفرنسيين امس في موسكو أن روسيا تقف الى جانب البدء الفوري للحوار الوطني من دون شروط مسبقة في سورية، «وأنه «الضروري مراعاة الحقوق الاساسية لكافة الاقليات الإثنية والطائفية التي تقطن البلاد».

وشددت على ان الموقف الدبلوماسي الروسي يتعمّل في «عدم وجود أي بديل للمسوية السياسية الدبلوماسية في سورية»، مشيرة إلى ان «هذا الموقف يقوم على أساس ضرورة التزام كافة الاطراف السورية واللاجئين الخارجيين باقتراح جنيف التي تم التوصل اليها في 30 حزيران (يونيو) عام 2012».

وأكدت ان «روسيا لم تؤيد تشكيل هذه اللجنة منذ البداية» مضيفة «كنا كنا نتعاون مع خبراءها لنوضح موقفنا ورؤيتنا لما يحدث في هذا البلد».

واعتبرت المجموعة التوصيات بإحالة الملف السوري على المحكمة الجنائية الدولية، في غير اوانها ولا جديدة.

وقالت ان «التوصيات بإحالة الملف السوري للمحكمة الجنائية الدولية بغير اوانها وغير جديدة، كونها تتسامح على تمسك الاطراف بمواقف لا تقبل المساومة».

واشارت الى ان على المجتمع الدولي حالياً التركيز على مسألة المساعدة على إنهاء العنف واطلاق حوار سياسي شامل ضمن إطار بيان جنيف الذي تم التوصل اليه في 30 حزيران (يونيو) 2012.

وكانت لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول سوريا المكلفة من قبل الامم المتحدة اتهمت الاثنى الحكومة السورية ومجموعات المعارضة التي يتبعها في شن الأعمال العسكرية.

## منظمة بريطانية للعمل الانساني تقول ان طرفي النزاع في سوريا يجندان اطفالا

الغذائية بينما اجبر ملايين منهم على ترك بيوتهم يعيشوا في حداث وظاهر واحياناً في مغاور.

وقالت رئيسة المنظمة كارولين مايلز «بالنسبة لالايين الاطفال السوريين، البراءة الطفولة حل محلها الواقع القاسي الذي يمثل باساعي الى البقاء في هذه الحرب».

واضافت ان «كثيرين يعيشون الآن في الخلاء ويكافحون ليجدون الغذاء بدون ان يتبعوا بحق العلاج الطبي اذا مرضوا او تذاوا».

وتابعت «بما ان المجتمع انهار، حل الجوع والتشرد والربح في اسوأ الاحوال

الغذائية بينما اجبر ملايين منهم على ترك بيوتهم يعيشوا في حداث وظاهر واحياناً في مغاور.

وقالت رئيسة المنظمة كارولين مايلز «بالنسبة لالايين الاطفال السوريين، البراءة الطفولة حل محلها الواقع القاسي الذي يمثل باساعي الى البقاء في هذه الحرب».

واضافت ان «كثيرين يعيشون الآن في الخلاء ويكافحون ليجدون الغذاء بدون ان يتبعوا بحق العلاج الطبي اذا مرضوا او تذاوا».

وتابعت «بما ان المجتمع انهار، حل الجوع والتشرد والربح في اسوأ الاحوال

الغذائية بينما اجبر ملايين منهم على ترك بيوتهم يعيشوا في حداث وظاهر واحياناً في مغاور.

وقالت رئيسة المنظمة كارولين مايلز «بالنسبة لالايين الاطفال السوريين، البراءة الطفولة حل محلها الواقع القاسي الذي يمثل باساعي الى البقاء في هذه الحرب».

واضافت ان «كثيرين يعيشون الآن في الخلاء ويكافحون ليجدون الغذاء بدون ان يتبعوا بحق العلاج الطبي اذا مرضوا او تذاوا».

وتابعت «بما ان المجتمع انهار، حل الجوع والتشرد والربح في اسوأ الاحوال

الغذائية بينما اجبر ملايين منهم على ترك بيوتهم يعيشوا في حداث وظاهر واحياناً في مغاور.

وقالت رئيسة المنظمة كارولين مايلز «بالنسبة لالايين الاطفال السوريين، البراءة الطفولة حل محلها الواقع القاسي الذي يمثل باساعي الى البقاء في هذه الحرب».

واضافت ان «كثيرين يعيشون الآن في الخلاء ويكافحون ليجدون الغذاء بدون ان يتبعوا بحق العلاج الطبي اذا مرضوا او تذاوا».

وتابعت «بما ان المجتمع انهار، حل الجوع والتشرد والربح في اسوأ الاحوال

الغذائية بينما اجبر ملايين منهم على ترك بيوتهم يعيشوا في حداث وظاهر واحياناً في مغاور.

وقالت رئيسة المنظمة كارولين مايلز «بالنسبة لالايين الاطفال السوريين، البراءة الطفولة حل محلها الواقع القاسي الذي يمثل باساعي الى البقاء في هذه الحرب».

واضافت ان «كثيرين يعيشون الآن في الخلاء ويكافحون ليجدون الغذاء بدون ان يتبعوا بحق العلاج الطبي اذا مرضوا او تذاوا».

وتابعت «بما ان المجتمع انهار، حل الجوع والتشرد والربح في اسوأ الاحوال

## كيري: نريد رؤية الأسد والمعارضة السورية جاسين على طاولة واحدة لإنشاء حكومة انتقالية بحسب بروتوكول جنيف

واشنطن - يو بي أي: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ان ما تريده أمريكا والعالم هو وقف القتال في سورية، مضيفاً ان الطوبى هو جلوس الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة السورية على طاولة التفاوض لإنشاء حكومة انتقالية بحسب الإطار الذي تم التوصل اليه في جنيف.

وشكر كيري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره النرويجي إسبن بارث إيد بعد لقائهما في واشنطن، النرويج على مساهمتها بـ75 مليون دولار لتقديم مساعدات إنسانية لسوريا منذ العام 2011، وأشار إلى ان الترويج وأمريكا تدعمان اللاجئين السوريين والمدنيين، حتى فيما تستمر في الضغط على نظام الأسد للجلوس على طاولة المفاوضات والتوصل إلى حكومة انتقالية».

وسئل عن تعليقه على إلغاء المعارضة السورية اجتماعاً كان مخصصاً للسمي لتشكيل حكومة مؤقتة وذلك بسبب خلافات داخلية، فاجاب كيري ان وجود وتورات اختلافات بارزاً هو الاثر لا مفر منه في كل معارضة تتقدم بأي طرف من الطرفين.

لكنه رأى انه لا بد من العمل بشكل فعال مع المجتمع الدولي، ففي هذه المعارضة كثير من الناس «وقبل ستة من الآن كانوا غير موحدين بالكامل ولا

واشنطن - يو بي أي: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ان ما تريده أمريكا والعالم هو وقف القتال في سورية، مضيفاً ان الطوبى هو جلوس الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة السورية على طاولة التفاوض لإنشاء حكومة انتقالية بحسب الإطار الذي تم التوصل اليه في جنيف.

وشكر كيري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره النرويجي إسبن بارث إيد بعد لقائهما في واشنطن، النرويج على مساهمتها بـ75 مليون دولار لتقديم مساعدات إنسانية لسوريا منذ العام 2011، وأشار إلى ان الترويج وأمريكا تدعمان اللاجئين السوريين والمدنيين، حتى فيما تستمر في الضغط على نظام الأسد للجلوس على طاولة المفاوضات والتوصل إلى حكومة انتقالية».

وسئل عن تعليقه على إلغاء المعارضة السورية اجتماعاً كان مخصصاً للسمي لتشكيل حكومة مؤقتة وذلك بسبب خلافات داخلية، فاجاب كيري ان وجود وتورات اختلافات بارزاً هو الاثر لا مفر منه في كل معارضة تتقدم بأي طرف من الطرفين.

لكنه رأى انه لا بد من العمل بشكل فعال مع المجتمع الدولي، ففي هذه المعارضة كثير من الناس «وقبل ستة من الآن كانوا غير موحدين بالكامل ولا

واشنطن - يو بي أي: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ان ما تريده أمريكا والعالم هو وقف القتال في سورية، مضيفاً ان الطوبى هو جلوس الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة السورية على طاولة التفاوض لإنشاء حكومة انتقالية بحسب الإطار الذي تم التوصل اليه في جنيف.

وشكر كيري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره النرويجي إسبن بارث إيد بعد لقائهما في واشنطن، النرويج على مساهمتها بـ75 مليون دولار لتقديم مساعدات إنسانية لسوريا منذ العام 2011، وأشار إلى ان الترويج وأمريكا تدعمان اللاجئين السوريين والمدنيين، حتى فيما تستمر في الضغط على نظام الأسد للجلوس على طاولة المفاوضات والتوصل إلى حكومة انتقالية».

وسئل عن تعليقه على إلغاء المعارضة السورية اجتماعاً كان مخصصاً للسمي لتشكيل حكومة مؤقتة وذلك بسبب خلافات داخلية، فاجاب كيري ان وجود وتورات اختلافات بارزاً هو الاثر لا مفر منه في كل معارضة تتقدم بأي طرف من الطرفين.

لكنه رأى انه لا بد من العمل بشكل فعال مع المجتمع الدولي، ففي هذه المعارضة كثير من الناس «وقبل ستة من الآن كانوا غير موحدين بالكامل ولا

واشنطن - يو بي أي: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ان ما تريده أمريكا والعالم هو وقف القتال في سورية، مضيفاً ان الطوبى هو جلوس الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة السورية على طاولة التفاوض لإنشاء حكومة انتقالية بحسب الإطار الذي تم التوصل اليه في جنيف.

وشكر كيري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره النرويجي إسبن بارث إيد بعد لقائهما في واشنطن، النرويج على مساهمتها بـ75 مليون دولار لتقديم مساعدات إنسانية لسوريا منذ العام 2011، وأشار إلى ان الترويج وأمريكا تدعمان اللاجئين السوريين والمدنيين، حتى فيما تستمر في الضغط على نظام الأسد للجلوس على طاولة المفاوضات والتوصل إلى حكومة انتقالية».

وسئل عن تعليقه على إلغاء المعارضة السورية اجتماعاً كان مخصصاً للسمي لتشكيل حكومة مؤقتة وذلك بسبب خلافات داخلية، فاجاب كيري ان وجود وتورات اختلافات بارزاً هو الاثر لا مفر منه في كل معارضة تتقدم بأي طرف من الطرفين.

لكنه رأى انه لا بد من العمل بشكل فعال مع المجتمع الدولي، ففي هذه المعارضة كثير من الناس «وقبل ستة من الآن كانوا غير موحدين بالكامل ولا

واشنطن - يو بي أي: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ان ما تريده أمريكا والعالم هو وقف القتال في سورية، مضيفاً ان الطوبى هو جلوس الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة السورية على طاولة التفاوض لإنشاء حكومة انتقالية بحسب الإطار الذي تم التوصل اليه في جنيف.

وشكر كيري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره النرويجي إسبن بارث إيد بعد لقائهما في واشنطن، النرويج على مساهمتها بـ75 مليون دولار لتقديم مساعدات إنسانية لسوريا منذ العام 2011، وأشار إلى ان الترويج وأمريكا تدعمان اللاجئين السوريين والمدنيين، حتى فيما تستمر في الضغط على نظام الأسد للجلوس على طاولة المفاوضات والتوصل إلى حكومة انتقالية».

وسئل عن تعليقه على إلغاء المعارضة السورية اجتماعاً كان مخصصاً للسمي لتشكيل حكومة مؤقتة وذلك بسبب خلافات داخلية، فاجاب كيري ان وجود وتورات اختلافات بارزاً هو الاثر لا مفر منه في كل معارضة تتقدم بأي طرف من الطرفين.

لكنه رأى انه لا بد من العمل بشكل فعال مع المجتمع الدولي، ففي هذه المعارضة كثير من الناس «وقبل ستة من الآن كانوا غير موحدين بالكامل ولا

واشنطن - يو بي أي: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ان ما تريده أمريكا والعالم هو وقف القتال في سورية، مضيفاً ان الطوبى هو جلوس الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة السورية على طاولة التفاوض لإنشاء حكومة انتقالية بحسب الإطار الذي تم التوصل اليه في جنيف.

وشكر كيري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره النرويجي إسبن بارث إيد بعد لقائهما في واشنطن، النرويج على مساهمتها بـ75 مليون دولار لتقديم مساعدات إنسانية لسوريا منذ العام 2011، وأشار إلى ان الترويج وأمريكا تدعمان اللاجئين السوريين والمدنيين، حتى فيما تستمر في الضغط على نظام الأسد للجلوس على طاولة المفاوضات والتوصل إلى حكومة انتقالية».

وسئل عن تعليقه على إلغاء المعارضة السورية اجتماعاً كان مخصصاً للسمي لتشكيل حكومة مؤقتة وذلك بسبب خلافات داخلية، فاجاب كيري ان وجود وتورات اختلافات بارزاً هو الاثر لا مفر منه في كل معارضة تتقدم بأي طرف من الطرفين.

لكنه رأى انه لا بد من العمل بشكل فعال مع المجتمع الدولي، ففي هذه المعارضة كثير من الناس «وقبل ستة من الآن كانوا غير موحدين بالكامل ولا

واشنطن - يو بي أي: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ان ما تريده أمريكا والعالم هو وقف القتال في سورية، مضيفاً ان الطوبى هو جلوس الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة السورية على طاولة التفاوض لإنشاء حكومة انتقالية بحسب الإطار الذي تم التوصل اليه في جنيف.

وشكر كيري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره النرويجي إسبن بارث إيد بعد لقائهما في واشنطن، النرويج على مساهمتها بـ75 مليون دولار لتقديم مساعدات إنسانية لسوريا منذ العام 2011، وأشار إلى ان الترويج وأمريكا تدعمان اللاجئين السوريين والمدنيين، حتى فيما تستمر في الضغط على نظام الأسد للجلوس على طاولة المفاوضات والتوصل إلى حكومة انتقالية».

وسئل عن تعليقه على إلغاء المعارضة السورية اجتماعاً كان مخصصاً للسمي لتشكيل حكومة مؤقتة وذلك بسبب خلافات داخلية، فاجاب كيري ان وجود وتورات اختلافات بارزاً هو الاثر لا مفر منه في كل معارضة تتقدم بأي طرف من الطرفين.

لكنه رأى انه لا بد من العمل بشكل فعال مع المجتمع الدولي، ففي هذه المعارضة كثير من الناس «وقبل ستة من الآن كانوا غير موحدين بالكامل ولا

واشنطن - يو بي أي: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ان ما تريده أمريكا والعالم هو وقف القتال في سورية، مضيفاً ان الطوبى هو جلوس الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة السورية على طاولة التفاوض لإنشاء حكومة انتقالية بحسب الإطار الذي تم التوصل اليه في جنيف.

وشكر كيري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره النرويجي إسبن بارث إيد بعد لقائهما في واشنطن، النرويج على مساهمتها بـ75 مليون دولار لتقديم مساعدات إنسانية لسوريا منذ العام 2011، وأشار إلى ان الترويج وأمريكا تدعمان اللاجئين السوريين والمدنيين، حتى فيما تستمر في الضغط على نظام الأسد للجلوس على طاولة المفاوضات والتوصل إلى حكومة انتقالية».

وسئل عن تعليقه على إلغاء المعارضة السورية اجتماعاً كان مخصصاً للسمي لتشكيل حكومة مؤقتة وذلك بسبب خلافات داخلية، فاجاب كيري ان وجود وتورات اختلافات بارزاً هو الاثر لا مفر منه في كل معارضة تتقدم بأي طرف من الطرفين.

لكنه رأى انه لا بد من العمل بشكل فعال مع المجتمع الدولي، ففي هذه المعارضة كثير من الناس «وقبل ستة من الآن كانوا غير موحدين بالكامل ولا

# فتفت لـ «القدس العربي»: الجيش خط أحمر والاختفاء لا تبرر الفتاوى بحق المؤسسة العسكرية

## مناورة للأسير بصيدا واقفال طرق في الناعمة وقصص وطرابلس وسعد نايل ومطالبة برفع إجراءات الجيش من محيط مسجد عبرا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

خيم التوتر عصر امس على منطقة صيدا بعد تحرك أنصار امام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير مجددا وقطع طريق صيدا - جزين احتجاجا على اجراءات الجيش الشديدة في محيط المسجد في عبرا شرق صيدا.

وكانت مدينة صيدا وبعض المناطق اللبنانية نامت ليل الثلاثاء الا ربعا على تحرك احتجاجي واسع نفذته أنصار الأسير اعتراضا على محاولة حاجز الجيش اللبناني توقيف الشيخ عاصم العارفي بسبب اوراق سيرته المؤررة.

وعكس الحدث الصيداوي والبيروتية التي استنفرت أكثر من طرف ليلًا، مدى هشاشة الوضع الأمني في البلاد الذي لا ينفك المسؤولون يحذرون من خطورته وأخبرهم رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي جدد في لقاء الأربعاء اللبناني اسم «تحتدر» من بعض المظاهر الخطيرة التي من شأنها أن تمس الاستقرار العام في البلاد، «داعيا» إلى إبقائه في اولويات المسؤولين.

وقد احدثت اتصالات العنبرين اشكال صيدا، وأجرى وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل الموجود في السعودية سلسلة اتصالات بالجهات المختصة اسميت في تهئية الاجراءات، الا ان اي تقدم لم يسجل على خط تسليم الشيوخ عاصم العارفي الى الجيش لتقديم افادته فيما تستمر التدابير الأمنية المشددة في محيط مسجد بلال بن رباح.

وبعدما فشلت مبادرة كان تقدم بها مفتي صيدا الشيخ سليم سوسان تقضي بئلق العارفي بسيرة سوسان من المسجد إلى مركز عسكري لتقديم افادته، واعادته إلى منزله مقابل فك الحصر عن المسجد، بسبب رفض المبادرة من الاسير الذي أصّر على عك الحصر من دون تسليم العارفي.

وكان الشيخ أحمد الأسير أجرى ما وصف بتجربة لما يمكن ان يصل إليه الوضع في البلاد في

حال دخل في مواجهة ما في صيدا، واتهمه إعلام 8 آذار الشيخ الأسير «بتحويل حادثة هروب الصيدا الصيداوي من حاجز للجيش في عبرا شرق صيدا إلى بدء اقتحام الجيش لمسجد بلال بن رباح، بعث رسائله الالكترونية التحريضية في كل اتجاه، مطالبا بجنده، فنزل أنصاره وأنصار حلفائه في الناعمة وبيروت وطرابلس والباق، قاطعين الطرق، مهديين ومتمردين»، كما إنهم إعلام 8 آذار الأسير «بمحاولة التحرش ببلدة حارة صيدا (الشبيبة) الجاورة، من خلال إرسال أحد أنصاره إلى هناك، فطرده عدد من شبان البلدة».

وفي التفاصيل أن الحادث بدأ بمرور أحد أنصار الأسير، الشيخ عاصم العارفي، على حاجز للجيش في عبرا، وبعد التدقيق في اوراقه الثبوتية، تبين أن وثائق السيارة مزورة. فأراد عناصر الحاجز نقل العارفي وسيارته إلى ثكنة الجيش في صيدا، فرفض السائق الامتثال لهم. وسريعا تدخل الأسير مع عدد من أنصاره، ومنعوا الجيش من توقيف العارفي الذي دخل مع الأسير ومرافقيه إلى مسجد بلال بن رباح. وعندما حاول عناصر الجيش إعادة توقيف العارفي، بدأ الأسير بث رسائله عبر الهواتف الخليوية، وعلى صفحته على فايسبوك قائلا «الجيش اللبناني سيقتحم مسجد بلال بن رباح خلال دقائق بحجة سحب أحد مشايخ المسجد، عاصم محرم العارفي الذي ارتكب مخالفة سيرور فرفض ان يعقله الحاجز الواقع على باب المسجد».

وفي وقت لاحق أكدت مصادر عسكرية «أن الجيش لم يكن يبادر الاقتحام، وهو لن يقتحم المسجد مهما كانت الظروف»، وأوضحت المصادر «أن الجيش طلب من حراس المسجد تسليم العارفي الذي كان يقود سيارة بلوكة مزورة ورفض الامتثال لأوامر الحاجز».

واستدعى الأسير عناصره في صيدا إلى المسجد، فحمل بعضهم أكتافهم معهم، فيما وصل بعضهم إلى عبرا برفقة آبائهم وزوجاتهم، وطالب الأسير بسحب جميع القوى العسكرية والأمنية من محيط المسجد وفك الحصار العسكري بشكل كامل عن منطقة عبرا.

وقبلها، كان دعا عبر الرسائل القصيرة وصفحته على الفايسبوك جميع أنصاره «في مختلف المناطق اللبنانية إلى النزول إلى الشوارع وقطع الطرقات بالسيارات من دون الاقدام على حرق الدواب أو أية أحد، أو التعرض للاملا العامة والخاصة، ردا على تهديد الجيش باقتحام المسجد».

وتجدر الإشارة إلى أن الجيش بدأ ظهر أمس تنفيذ خطة أمنية جديدة في صيدا تقضي بتضييق الخناق حول الربع الأمني للأسير في عبرا، بحيث تم استحداث نقاط ثابتة عند كل زاوية تقوم بتفتيش السيارات والمارة الداخلين والخارجين. كذلك، استحدثت نقطة في ساحة النجمة، وتهدف الخطة إلى تقييد حركة الأسير في المدينة ومنع جماعته، علما بأن تعزيزات استقدمت إلى المدينة من اللواء الثامن.

واللافت كان التجاوب السريع مع دعوات الأسير «لنصرته»، فقد دعا بعض قادة الجموعات المسلحة في طرابلس، كسعد المرعي منصورهيم للنزول ليلاً إلى ساحة النور تضامنا مع الأسير، وكذلك فعل الشيخ السلفي داعي الإسلام الشهاب، وتجمع في ساحة النور بطرابلس عشرات المحتجين. بينهم عدد كبير جدا من المسلحين، وخطف الشهاب مفتي مهديا باعلان الجهاد إذا تم اقتحام المسجد، وهذا بعض الموجودين في ساحة عبد الحميد كرامي بإسقاط جبل حसन إذا تم اقتحام مسجد بلال، وسجل تجمع لعدد من الأشخاص في منطقة قصص في الطريق الجديدة وقطعوا الطريق. كذلك قفلت الطرق الرئيسية قرب الميمنة الرياضية وسعدناض في بيروت، وفي الناعمة والبعثة في عكار وفي عكايف في البقاع الأوسط.

وتعليقا على تحركات الشيخ الأسير وفتاوى البعض بحق الجيش اللبناني قال عضو كتلة المستقبل النائب احمد قنفت لـ «القدس العربي» «لنكن واضحين نحن بالنسبة الينا الجيش اللبناني علاخ حظر عن الدفاع عنه اساسي جدا لاننا نعرف خطورة ضرب الجيش اللبناني وانه قوة أمينة لبنانية، ونحن لا نقبل التعرض للجيش علما أننا نعرف أن أخطاء ارتكبت داخل الجيش ولا تجري معالجتها، ولا تجري



الشيخ أحمد الأسير

تحقيقات في الاحداث بشكل جدي من اجل تحسين عمل المؤسسة وراحة الناس، إنما هذا لا يبزر ابدًا فتاوى ولا تهديدات بحق أي مؤسسة عسكرية وعلى رأسها الجيش».

وأضاف النائب قنفت «أما بالنسبة إلى تحركات الشيخ الأسير فنحن كان لدينا منذ زمن هذا الخبر، فأما أن نذهب إلى المجابية مع حزب الله على الأرض ونصل إلى السلاح كما يحاول أن يفعل أحمد الأسير أو نبقي بالوجهة السياسية، ونحن قررنا البقاء

بالوجهة السياسية وأن نقوم بخصم سلمى سياسي إنما صلب جدا حتى نحافظ على البلد ولا تأخذ ه الجيش اللبناني وانه قوة أمينة لبنانية، ونحن لا نقبل التعرض للجيش علما أننا نعرف أن أخطاء ارتكبت داخل الجيش ولا تجري معالجتها، ولا تجري

# رئيس وزراء لبنان يناشد الدول العربية المساعدة في مسألة النازحين السوريين

بيروت - رويترز: ناشد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي الدول العربية مساعدة لبنان على مواجهة تدفق النازحين السوريين الذين باتوا يشكلون خطرا أمنيا واقتصاديا واجتماعيا وصحيا على البلاد.

وقال ميقاتي في مقابلة مع رويترز في مكتبه بقر الحكومة في بيروت «نحن حقيقة بحاجة للمساعدة واليوم في ظل الوضع الذي يحصل في سورية فإن لبنان يحمل هذا الوزر ولبنان لا علاقة له وكالعادة هو يحمل هذا الوزر عن كل الدول العربية فانتمى من الدول العربية أن تنظر إلى لبنان بعين المساعدة وعن العطف لأن لبنان بحاجة إلى هذه الدول في هذا الوقت بالذات».

وأضاف «لسنا من الجماعة الذين ينسون الفضل ونحن نقدر هذا الأمر وتنتمي على الدول العربية أن تنظر إلى لبنان دائما بعين العطف وتطلب من الدول العربية المساعدة».

ويؤكد لبنان أنه يستضيف الآن مليون سوري ملتهم من المسجلين رسميا كلاجئين فارين من الصراع الذي أودى بحياة 70 ألف شخص في بلادهم وفقا للأمم المتحدة. والباقيون عمال سوريون وباعلاهم. وقال ميقاتي أن أعداد النازحين السوريين تزداد يوما بعد يوم «المهم لنا نحن في لبنان ما هو انعكاس وضع النازحين واللاجئين على لبنان وعلى اللبنانيين لأنه أصبح عندنا إنعكاسات مهمة جدا وحساسة على الوضع اللبناني الداخلي أهمها موضوع الامن».

وعطى ميقاتي ملامح ارتفاع معدلات الجريمة قائلا انه في تموز (يوليو) الماضي «كان هناك 11 سورية قاموا بخرقات أمنية من إعداءات واغتصاب وعمليات تزوير هويات حوكما في لبنان وبنيتية الحكم عادة لأي اجنبي... يرحل الى بلاد من فقامت المديرية العامة للامن العام بترحيلهم إلى سورية. فكل المؤسسات الدولية وكل منظمات حقوق الانسان وجزء كبير من المجتمع اللبناني قالوا ان هذا لا يجوز واننا بترحيلهم إلى سورية نعرض للخطر في سورية «فنحن اليوم نقول...

لدينا أكثر من 700 شخص سوري قام بخرق القانون في شهر (يناير) كانون الثاني لودعه والقي القبض عليهم وسجلاهم الآن على المحاكمات وعلى ما انتهت محاكمتهم وإذا هناك قرار بترحيلهم سيتم ذلك بالتعاون مع المجتمع الدولي... فنحن لا نقبل ان يكون أي شخص موجود على الارض اللبنانية إذا كان لبنانيا أو نازحا أو لاجئا يعتبر نفسه على ما نحن عندنا كنا تحت سقف القانون».

وأضاف «صحيح أننا نقول أننا نسند انساني النازحين ولكننا لا نريد ان يتعسف هذا الامر على الوضع الأمني في لبنان... الاساس هو الوضع الأمني».

وقال ميقاتي «نحن نعلمنا دراسة لاجل 250 ألف نازح في عام 2013 وقلنا ان التكلفة حوالي 370 مليون دولار تكلفة للايواء والغذاء والمطبخ والتعليم للنازحين في لبنان. نحن لا ننتظر ان تكون المساعدات مباشرة إلى الحكومة اللبنانية نحن ننتظر الدول ان تقدم المساعدات للمنظمات الدولية العاملة في لبنان ان تقوم بواجبها على اكمل وجه».

وأضاف «حقيقة وصلنا إلى مكان استطيع ان أقول انه وضع غير مريح ويجب ان تتضافر الجهود كي نضع حدا لأي أثر سلبية لوجود النازحين واللاجئين في لبنان».

ويواجه ميقاتي بعض الدعوات لاقفال الحدود مع سورية قائلا «كل ما يقال عن انه إذا لبنان لا يقفل الحدود مع سورية ليس من شريفا وبالطال ليس هناك من إمكانية حقيقية لاقفال الحدود. نحن حدودنا الفتحوة تبلغ 372 كيلومترا. قفيل حدودنا غير الحدود الشرعية ويكونوا مسجلين أفضل من ان يصير عندنا نفق جديد من النازحين الوافدين عبر الحدود غير الشرعية الواسعة بين لبنان وسورية».

النظام الجيوش، وزعم الباحث أن حزب قام بتدريب السوريين العربي السوري، وقدم الدعم السوري ضد المعارضة المسلحة، ذلك أنه تم بداية بإطلاق عليه (الربيع العربي) أعلن حزب الله الذين يشاركون في الحرب الأهلية والذرة في سورية غير معروف، ولكن بات واضحا وتونس، ولكن حماسية للذرات العربية بدأ يتجدد مع اندلاع الأزمة في سورية قبل حوالي السنتين، ذلك لأن الأحداث في بلاد الشام بدأت تهدد حليفه الإستراتيجي القديم، بشار الأسد.

ووفقا للباحث الإسرائيلي فإن تأييد حزب الله للاستدراج الإسرائيلي في تعهد سياسي قلها كبير، ذلك أن الحزب الذي بنا صورته على أنه قائد المقاومة والمحافظة على المصالح الوطنية للدولة اللبنانية، تحول فجأة وبيات بدعم النظام القمعي والاستبدادي في سورية، الأمر الذي دفع بالعديد من المراقبين في لبنان وفي العالم العربي أن يتشكفوا عن تولده ونفاقه السياسيين، كما أن هيبته، التي وصلت إلى القمة بعد «حزب الإلهي» الذي حققه ضد إسرائيل في نصر لبنان الثانية صيف العام 2006 تولتت وأصبحت جدا، علاوة على أنه في العام الأخير اتهم الحزب بالثاق والجدت المزوج، وبنان عمليا يقوم بتفتيد أجنداث خارجية، وتحديد اإيرانية، وتابع شفاقتهم قاتلا ان الانتقادات ضد حزب الله تنامت كثيرا في الأشهر الأخيرة، في جانب التقارير التي تراجع في أن عناصره يحاربون في جانب

## لم يستبعد قيام الحزب باستفزاز تل ابيب للتخلص من أزمته الداخلية وقصف العمق الإسرائيلي بضرارة

# باحث إسرائيلي: حزب الله بات ضعيفا جدا من الناحية السياسية بسبب تورطه في سورية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

رأى الباحث الإسرائيلي، يورام شفاقتسر، المتخصص في شؤون المنظمات المسلحة في الدولة العربية بالإرهاابية، أن منظمة حزب الله اللبنانية تمر في أزمة سياسية عميقة، لافتا إلى أن هذه الأزمة مستتقاة كثيرا بعد رحيل الرئيس السوري، د. بشار الأسد، ولكنه

بماقيل حذر صناع القرار في دولة الاحتلال من القوة العسكرية للتنظيم الشيعي، على حد وصفه، قائلا إن حزب الله سيخوض المواجهة القادمة ضد الدولة العربية بشراسة وسيستعمل ترسانته الهائلة من أجل إحداث أضرار كبيرة في الممتلكات والأرواح في صفوف الإسرائيليين في العمق.

وبرأيه فإن الحزب الأخير لا يملك في يومنا هذا حيزا لله، حسن نصره، الذي اضطر لأن يلقبه بعد الشائعات عن مرضه، بالإضافة إلى الشائعات التي تقوم المعارضة السورية بنشرها عن تعرض نائبه، الشيخ نعيم قاسم لإصابة في سورية، ومع أنه تبين لاحقا بأن الحادئين لم يقم بالمره، إلا أن الشائعات ساهمت في حد كبير في تشويه صورة حزب الله، وإخلاله في وامة كان في غنى عنها، على حد تعبيره، وساق الباحث قائلا انه في حقيقة الأمر فإن هذين الحادئين عززا الأزمة

## لبنان: رؤساء الحكومات السابقون يمهلون

# مفتي الجمهورية لغاية السبت لايجاد مخرج توافقي لعدم تعطيل عمل المجلس الشرعي

القدس العربي - «من سعد الياس:

عقد في السراي الكبير دعوة من رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي اجتماع ضمه رؤساء الحكومات السابقين سليم الحص، عمر كرامي، وفؤاد السنهوري، حيث جرى البحث بماثل إليه الجهود المبذولة مع مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني لعدم شل عمل المجلس الشرعي الإسلامي إلى حين انتخاب مجلس رؤساء الحكومات السابقون، وذلك محافظة على وحدة الطائفة وصورنا لكرامتها وتحققا لصلحتها العامة.

واكد المجتمعون انه ازا اصرار الفتوى على تعطيل عمل المجلس الشرعي، وبعد البحث في عدم تجاوبه مع هذه الدعوة، التمسك بها صدر عن اجتماع الرؤساء بتاريخ 12/5/2013، والطلب إلى المفتي مجددا، دعوة المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، على أن تتم هذه الدعوة وتعقد المجلس بتاريخ أقصاه يوم السبت المقبل الواقع في 16/5/2013، وابدى الرؤساء حرصهم على ايجاد مخرج مفتي الجمهورية عن الخلافات، وتنزيهه عن الصراعات، والارتقاء به عن المصالح الشخصية والحسابات الضيقة، ودعا المفتي إلى ضرورة أن يجهد في عمله للمحافظة على وحدة الكلمة ورس الصفوف، محافظة على مقامه، وبما يستحقه من كونه المرجع الديني للأمة اللبنانية السنئية.

كما دعا المجتمعون المفتي قباني إلى التجاوب المطلق مع هذه الدعوة تكرارا خصوصا وأن الاستمرار في إمتناعه عن مشاركة رؤساء الحكومات في العمل يدا ووحدة المحافظة على وحدة الطائفة وصورنا كرامتها، سيحتم اتخاذ التدابير والإجراءات كافة التي تمنع على أي كان المس بهذا المقام. وقد دعا رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي الرؤساء إلى اجتماع طارئ في انعقد في حال عدم تجاوب مسامحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني مع الدعوة الموجهة إليه مجددا، وذلك من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة ازاء امتناع سماحته عن القيام بما تقتضيه المصلحة للطائفة، ونقل عن أوساط ميقاتي قولها أن «مقام المفتي يفتد ميرر وجوده في حال فق توافيق الطائفة».

## المغرب يشهد حركة دبلوماسية حيثية يصاحبها رهان على رفع وتيرة التنمية وحقوق الانسان في المناطق الصحراوية المتنازع عليها مع البوليزاريو

# التنمية وحقوق الانسان في المناطق الصحراوية المتنازع عليها مع البوليزاريو

للملك محمد السادس، من أجل إقامة حكامه جديدة تراعي خصوصيات المنطقة.

وقدم المغرب خلال الاسابيع الماضية تقارير متعددة حول التقدم الذي عرفه في ميدان حقوق الانسان خاصة بالمناطق الصحراوية المتنازع عليها، ورغم الانتقادات التي قدمت من منظمات دولية تابعة للأمم المتحدة أو مستقلة لممارسة السلطات المغربية فإن هذه المنظمات اقرت بالتقدم الحاصل بالمغرب على الصعيد الدستوري او السياسي.

على الصعيد الدبلوماسي يتوقع ان يبدأ العاهل المغربي الملك محمد السادس الاسبوع القادم جولة افريقية لتنشيط التواجد المغربي في هذه القارة وضمان دعمها للمقاربة المغربية للنزاع الصحراوي ونسويته.

وعلى الصعيد المغربي في ظل عودة العلاقات المغربية الجزائرية التي جودهاها عرفت تونس ونواكشوط تحركا دبلوماسيا مغربيا ملفنا حيث بلغ الطيب الفاسي الفهري، مستشار الملك محمد السادس، اول امس الثلاثاء رسالة شفوية إلى الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي، الذي استقبله بقصر قرطاج بالضاحية الشمالية للعاصمة التونسية.

وتضمنت رسالة البعوث الرسمي للملك إلى المرزوقي، وفق ما أورده بلاغ صادر عن رئاسة الجمهورية التونسية، التأكيد على «ضرورة الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين المغرب وتونس إلى مستوى الروابط التاريخية التي تجمع بين الشعبين الشقيقين».

وتحدثت تقارير، لم تنف رسميا، عن طلب تونس إنهاء مهمة السفير المغربي نجيب الزروالي بسبب تدخله بالشان الداخلي التونسي، بعد ثورة الياسمين واسقاط نظام الرئيس زين العابدين بن

## الرباط - «القدس العربي»:

# اثر اعتقال مجهولين طالب جامعي ينتمي لتيار يساري بمدينة فاس احتجاجات في صفوف طلبة المدينة وسكان مدينة تازة التي ينحدر منها.

وقالت مصادر طلابية إن عناصر أجهزة أمنية سرية وعلمية قامت بمطاردة طلبة جامعة لحزب النجيج البوقراطي (القاعديين) بعد خروجهم من السجن بفترة قليلة على طلب الطالب عز الدين روسي، وتنازل عليه بالضرب المبرح فور اعتقاله قبل أن تنتقل إلى جهة مجهولة.

وأوضحت نفس المصادر أن عز الدين الروسي كان المستهدف الأول من تلك المطاردات التي استمرت منذ مدة، حيث سبق لهذا الطالب أن تعرض لمحاولة اعتقال في أواخر شهر كانون الثاني الماضي إثر اقتحام منزل عائلته بقرية أهل بورديس بإقليم تازة من طرف مختلف الأجهزة الأمنية من ترك وقوات الاستخبارات السرية مما تسبب في إغناء ابريس

## احتجاجات عقب اعتقال مجهولين لطالب جامعي

# ينتمي لتيار يساري بمدينة فاس

الرباط - «القدس العربي»:

اثر اعتقال مجهولين طالب جامعي ينتمي لتيار يساري بمدينة فاس احتجاجات في صفوف طلبة المدينة وسكان مدينة تازة التي ينحدر منها.

وقالت مصادر طلابية إن عناصر أجهزة أمنية سرية وعلمية قامت بمطاردة طلبة جامعة لحزب النجيج البوقراطي (القاعديين) بعد خروجهم من السجن بفترة قليلة على طلب الطالب عز الدين روسي، وتنازل عليه بالضرب المبرح فور اعتقاله قبل أن تنتقل إلى جهة مجهولة.

وأوضحت نفس المصادر أن عز الدين الروسي كان المستهدف الأول من تلك المطاردات التي استمرت منذ مدة، حيث سبق لهذا الطالب أن تعرض لمحاولة اعتقال في أواخر شهر كانون الثاني الماضي إثر اقتحام منزل عائلته بقرية أهل بورديس بإقليم تازة من طرف مختلف الأجهزة الأمنية من ترك وقوات الاستخبارات السرية مما تسبب في إغناء ابريس

والتي اعتمدت في يومها على أعضاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، حيث استنظم خلالها ندوات وطنية ولوجية وملتقيات جوية وجلسات استماع وتقديم مذكرات الجمعية والمنظمات غير الحكومية، كما ستنتم مواكبة الحوار الوطني والمؤسسات الدستورية، وكذا فعاليات مدينة



العاهل المغربي محمد السادس

الطور والتجاوب الإيجابي بين المغرب وتونس، وأيضا لتكريس عزة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة خاصة بعد موفد موفد بلاده السنلبي من الربيع العربي.



العاهل المغربي محمد السادس

الطور والتجاوب الإيجابي بين المغرب وتونس، وأيضا لتكريس عزة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة خاصة بعد موفد موفد بلاده السنلبي من الربيع العربي.



# وفاة الشاب الذي احرق نفسه في العاصمة تونس وباعة جوالون يتظاهرون بعد انتحار زميلهم



مواجهات بين الشرطة وتوسيين يتظاهرون بعد وفاة الشاب الذي احرق نفسه

وقال مخاطبا اعضاء الحكومة الجديدة «اهيب بكم جميعا لعدم نسيان هذه المناسبة وكل التي سبقها ليكون هاجسا جميعا عودة الامل الي الشعب والشباب».

لكن لها ارادة فولانية لمواجهة المشاكل والسير قدما في الطريق الصعب الذي سيخرجنا من الوضع الحالي الى افضل وضع ممكن، وذلك بتضافر جهودنا جميعا».

مستوى الظهور وخلف الرأس» واعلنت اذاعة «كلمة» التونسية الخاصة للتلاوة نقلا عن خال الشاب ان الاخير يعاني من مرض في المعدة وانه طلب منذ اكثر من عام من السلطات منحه بطاقة علاج مجاني (تسند للفقراء) يعيش منها.

وتظاهر عشرات من الباعة الجوالين الاربعة في تونس بعد ساعات على وفاة زميلهم عادل الخزري (27 عاما) متأثرا بحرقه واصيب بها بعدما اضرم النار بنفسه الثلاثاء.

وتجمع الباعة في المكان نفسه الذي احرق فيه الخزري نفسه بوردن هتافات بينها «يا حكومة عار... عار.. النصاب (البائع المتجول) احرق بالنار».

وطالب هؤلاء باقالة والي تونس الذي اتهموه بتعطيل مشروع لبناء سوق منظم لحوالي 500 بائع متجول في شارع قرطاج العاصمة، مرددين «يا والي يا جبان.. النصاب (البائع المتجول) لا يهان» و«التشغيل استحقاق.. يا عصابة السراق (الصوص)».

وقال معز العلوي نائب رئيس «قناة التجار المستقلين» اي الباعة الجوالين لوكالة فرانس برس «طالب بفتح تحقيق في وفاة زميلنا عادل الخزري والشروع الفوري في بناء القسط الثاني من مشروع السوق المنظم للباعة الجائلين وبالإستقالة الفورية لوالي تونس لانه عطل استكمال المشروع الذي ينتظر 500 بائع متجول».

وقال «الدولة وفرت الاعتمادات المالية الضرورية لبناء السوق لكن والي تونس يعطل المشروع».

وتابع «نحن قدمنا زميلنا محمد البوعزيزي قربانا اول للثورة، والان تقدم زميلنا عادي الخزري قربانا ثانيا، واليوم نريد حقنا».

واشكتي المتظاهرون من مطاردات عدالة انتقالية وليس من اجل الانتقام».

ويعتبر العريض مثل حوار وينتمي للتيار المعتدل في حزب النهضة مثل الجبالي، ويشير قادة المعارضة التونسية الى انتفاحه مقارنة بغيره من قيادات جيله.

غير ان حصيلته عمله لمدة 14 شهرا في وزارة الداخلية ليس وقار اجماع بل ان هناك من اتهمه بالتراخي في مواجهة التيار السلفي العنيف.

وتعرض العريض الى انتقادات شديدة بسبب عدم نشره قوات كافية من الامن حول السفارة الاميركية في 14 ايلول/سبتمبر حين كان السلفيون الذي هاجموا يدعون للظهور امام البني.

وعت الغضب حينها قوات الامن في البداية وتمكن متظاهرون من الدخول الى محيط السفارة وحرق سيارات كثيرة في مرابها وايضا المدرسة الامريكية الحاذية، وانتهى الهجوم بمقتل مائة متظاهرين بايدي الامن.

لكن على العريض يعتبر «بيع» السلفيين الجهاديين وكان موضع انتقادات لاذعة من ابي عياض زعيم «الصحراء».

وقال ابو عياض منتصف ايلول/سبتمبر اثناء حصار الامن لسجدة كان في انتظار قبل ان يتكلم من الفرار ان العريض «يؤسس لديكتاتورية جديد بانشاء عود موهوم هو تيار السلفية» الجهادية، بحسب قوله.

## وقف احتجاجية امام وزارة الداخلية التونسية للمطالبة بالكشف عن قاتل شكري بلعيد المجلس التأسيسي يمنح الثقة للحكومة التي يقودها اسلاميون

ويتنظر ان يصوت المجلس التأسيسي على موعد لانتهاء من صياغة الدستور الجديد وعلى موعد للانتخابات المقبلة هذا العام.

والانتخابات المقبلة ستنتهي الفترة الانتقالية وستؤدي بتونس لأول حكومة غير مؤقتة قد تحكم اربعة او خمسة اعوام بعد ان قادت تونس منذ الثورة اربع حكومات.

وقال العريض امام المجلس ان اعادة الاستقرار الامني والاقتصادي سيكون من اولويات حكومته، مستغربا من الحكومة سكتافخ مفر وزارة الداخلية غلاء الاسعار وهي الامور التي تترك الكثير من التونسيين.

جاء ذلك فيما نظم انصار الجبهة الشعبية التي تمثل تيار اليسار في تونس وقفة احتجاجية امام مقر وزارة الداخلية امس الاربعة للمطالبة بالكشف عن القاتل الرئيسي للقائدي في الحرب شكري بلعيد.

وتجمع العشرات من انصار الحزب والجمع المدني اليوم امام مقر وزارة الداخلية بشارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة مطالبين بالكشف عن المتهمين الذين ارتكبوا هذه الجريمة.

وقال العريض في بيان له «نحن نطالب الجهات التي تقف وراء اغتيال» ورفع المحتجون شعارات مناهضة للحكومة الجديدة التي يرأسها علي العريض - وزير الداخلية في الحكومة المستقبلة - بينما يجري في وقت لاحق اليوم التصويت على منحها الثقة في المجلس التأسيسي.

وابس المحتجون من الجبهة الشعبية على التجمع امام مقر وزارة الداخلية كل يوم اربعا.

ويقول قياديو الجبهة انهم سيمسرون في وقفاتهم الاحتجاجية الى حين الكشف عن الحقيقة كاملة حول اغتيال شكري بلعيد.

واعلن حزب الوطنيين الديمقراطيون الذي كان يرأسه الفقيه شكري بلعيد اول امس الاثنين قراره رفع ملف اغتياله إلى مجلس حقوق الإنسان بجنيف لكشف الحقائق عن «السؤولية السياسية والجنائية» وراء اغتيال.

## رئيس وزراء تونس علي العريض اسلامي تعرض للتعذيب في عهد بن علي

حصل فيها الاسلاميون على نحو 17 بالمئة بحسب نتائج رسمية والتي اصحت على اثرها النهضة العود للسلطة الذي جعل من «الخطر خصوصا» فذاعة الاصول له اداة للتثبيت وجوده خصوصا في المغرب.

وحكم على علي العريض في 1992 بالسجن 15 عاما منها 13 عاما في الحبس الانفرادي، ووسط اجواء الحملة على الاسلاميين تعرض للضغوط والتعذيب مثل الكثير من رفاقه في النهضة.

وهدد في السجن بحقه فيروس الايدز وتمت فحولة شريطة فقيودا ذات طابع اباحي يصوره في علاقة مع رجل آخر بهدف ضرب مصداقيته وتحطيم معنوياته.

كما تعرضت زوجته واد، وهي ام اطفاله الثلاثة، الى تحرش جنسي في السجن تم تصويره للضغط على زوجها، بحسب الغرائبية الدولية لحقوق الانسان.

لكن في انتخابات 23 تشرين الاول/اكتوبر 2011 وفي خضم ثورة الحرية والكرامة» نهاية 2010 وديسمبر 2011، فاز حزبه بأكبر عدد من مقاعد المجلس التشريعية في اول انتخابات حرة في تاريخ تونس.

واصبح الرجل الخفيف ذو الشارب والذي يضع نظارتين، وزير للداخلية وعلى رأس الاجهزة التي كانت تشرى على جاريده.

وقال حينها «كنت قريبا جدا من الموت مرارا في زنازين وزارة الداخلية، لكني افرقت بين تلك الفترة والان، الان اجات الثورة من اجل ان نتقدم ونرتسي

## اميناتو حيدر تدلي بشهادتها في ملف خروقات الصحراء الغربية امام القضاء الإسباني

انها ادلت بشهادتها امام الاضي بايلو رويث، مؤسسة الأوربوت، وتعتبر أميناتو حيدر أبرز شخصية صحراوية تعمل على إحضار الجانب الحقوقي في النزاع في المنتديات الدولية وأخرها في الأمم المتحدة الأسبوع الماضي، لاسيما بعدما اهتم بها الإعلام الدولي إثر قرار المغرب في نوفمبر 2009 منعها من الدخول الى الصحراء.

ومن المستبعد تأييد التحقيق القضائي الحالي على الصيغة الغربية-الإسبانية لسببين، الأول هو أن هذا الملف مفتوح منذ مدة، وثانيا أن القاضي الذي يتولى التحقيق في ملف خروقات الصحراء يحقق بدوره في ملف فساد يتورط فيه الحزب الشعبي الحاكم وقد يتطور الى التحقيق مع رئيس الحكومة ماريانو راخوي نفسه، وأخيرا، قرار المغرب بعدم الإلزام بتصريحات أو قرارات تجعل إسبانيا تتخذ موقفا سلبيا في نزاع الصحراء لأنه يود حياهاه التام في هذا الوقت.

## وزير الخارجية الجزائري يزور ألمانيا لتكثيف الحوار السياسي وتطوير التعاون الثنائي

وترتبط البلدان منذ عام 2010 بلجنة مشتركة للتعاون مستعدت دورتها الثالثة الشهر المقبل في برين.

وحسب البيان فإن التعاون الثنائي بين البلدين شهد نموا هاما، في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية، مشيرا الى ان الزيارة تشمل «دراسة القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

واعلنت ألمانيا عن رغبتها في ابرام اتفاق طاقوي مع الجزائر على غرار ما فعلته مع دول افريقية اخرى.

واغرب عن هذه الرعية نائب المستشار الألمانية ووزير الاقتصاد والتكنولوجيا فيليب روسلر، اثناء زيارته الى الجزائر في 14 شباط/فبراير الماضي.

ولم يبدؤا الوزير في توعية الإلتفاق الذي تتردد بالاراء ابرامه مع الجزائر، إلا ان البلدين ابرما في كانون الأول/ديسمبر 2011 ببروكسل، مذكرة تفاهم في مجال

## محللون: تشعب عمليات تجنيد الاسلاميين في مالي يضر بالحرب الفرنسية على «القاعدة»

تضخمت بانضمام مئات المقاتلين من مالي ودول مجاورة بدافع العقيدة والحاجة لفرصة عمل.

وقال جرابية ان صفوف الاسلاميين ضمت مقاتلين من موريتانيا والنيجر ونيجيريا ودول اخرى، واستطرو وهو يلقط ذخيرة فارة من فناء برعي في الال المعز، لكن هناك الكثيرين من مالي في ذلك من الجنوب».

وعندما بدأت فرنسا الغارات الجوية في مالي يوم 11 يناير كانون الثاني وصفت تدخلها بأنه محاولة لنزع الإسلاميين من السيطرة على كل اراضي الدولة التي يعيش فيها 16 مليون نسمة واستخدمها كقاعدة لنشر هجمات على دول افريقية قريبة وعلى الغرب.

ووجهت الحملة التي تقودها فرنسا ضربة قاسية للاسلاميين وقتلت العديد من قادتهم، وسيكون مقتل عبد الحميد ابو زيد أحد كبار القادة الإقليميين للقاعدة في وادي امبيتي نجاحا كبيرا إذا تأكد.

لكن الخطر ما زال يكمن في تسلل فلول الاسلاميين خاصة المجندين حديثا من غرب افريقيا الى دول مجاورة وإعادة تنظيم صفوفهم بمجرد ان تهدأ العمليات الهجومية.

وقال مسؤول كبير سابق في مخابرات مالي «سيسدد مقتل ابو زيد ضربة قاصمة لهم لكنهم سيجدون قادة جدد»، انتشرت افكارهم وسيفتككون على الأرجح الى فضائل اصغر».

وقاد ابو زيد المولود في الجزائر ومختار بلمختار وهو قيادي اسلامي كبير آخر - أعلن عن مقتله لتهمة لم يتأكد - الموجدتين الجنوبيتين في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي جناح القاعدة في شمال افريقيا، ووجد مقاتلو ابو زيد وبلمختار الذين ينشطون بمنطقة الصحراء

## تميكوتو (مالي) - من ديفيد لويس:

اكتشف سكان دخلوا منزلا مينييا بطوب اللين بعد فرار مقاتلين اسلاميين من بلدة تميكوتو في صحراء مالي أسلحة وخبرية وثائق فيما تبين انه مكتب تجنيد محلي كان تابعاً لتنظيم القاعدة.

وقال الحاج جرابية الذي فُتس المنزل مع الجنرال قبل وصول ضباط مخابرات فرنسيين «عثرنا على الكثير من بطاقات تحقيق الشخصية وجوازات السفر وشهادات الميلاد».

وتشير الوثائق الصادرة في مالي ودول افريقية قريبة وبلدان بعيدة مثل السعودية وبريطانيا إلى ان الجماعات الاسلامية استفادت فترة احتلالها لشمال مالي لمدة عشرة أشهر لتتسطر سيطرتها على غرب افريقيا وما وراءه.

وعندما سطر شهرين على التحعية الفرنسية في مالي استعادت الحملة السيطرة على شمال البلاد من ايدي الاسلاميين واستمرت عن قتل عشرات المقاتلين وخدول من تجنوا منهم الى كوف في الجبال ومخيمات الصحراء.

لكن الصراة خزنوا فلول أسلحة وامدادات.

في المكان -الوثائق - إلى جانب المقاتلات مع سكان الدن المحررة - تظهر ان صفوف الاسلاميين التي كان يهيمن عليها في السابق مواطنون من شمال افريقيا بقيادة مقاتلين مخضرمين من الحرب الأهلية في الجزائر

## أحد قادة التراس الزمالك يؤكد رفضهم عرضاً من الإخوان بالتعاون معهم.. واتهامات للجماعة بتحريض التراس الأهلي على حرق نادي الشرطة وزير العدل يؤكد انهيار العدالة والقانون على يدي مرسي.. وعضو سابق بمكتب الإرشاد ينصحه بالاستقالة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

رغم كثرة الأخبار والموضوعات الهامة في الصحف المصرية الصادرة أمس، أعلن الشاب كريم محمد الذي اعترض المرشد العام في أحد المطاعم، وقال انه فوجيء بمحمد بديع يتناول الغداء في مطعم تشيلز الأمريكي وقال له أنت طبعاً بتكسيهم لأنهم بيدعموك فرد عليه المرشد ربنا مكلفني اني مارشد على أمثالك، وهو ما جاء في تحقيق زملائنا في «التحرير» مروة شاهين ومصطفى الشرقاوي وسهام عبدالرحمن. أيضاً أشارت الصحف الى بيان رئاسة الجمهورية بأن الشرطة وحدها هي المسؤولة عن حفظ الأمن في نفس الوقت الذي أنزلت فيه الجماعة الإسلامية في أسبوط عناصرها باستعراض لحفظ الأمن وظهور مجموعات في السويس، للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتخفيف من أزمة السولار في القاهرة واستمرارها في المحافظات. وإلى بعض مما عندنا، وغدا العلاقات بين إيران والإخوان على ضوء زيارة رئيس الوزراء هشام قنديل للعراق وتوقيع اتفاقية لامتداد مصر بالبتروال العراقي ومن سيدفع ثمنه مصر أم إيران؟ والى التفاصيل:

### وزير العدل: وزير الداخلية طلب مني إعلان عدم وفاة محمد الجندي بالتعذيب

بلهاء يفكرون بهذه الطريقة ماذا تنتظرون منهم عندما تذكر النيابة المصريين بحقهم في ضبط البلطجية واللصوص ومستخدمي المولوتوف وناهيي مؤسسات الدولة؟».

### «السائية»: دهشة من ردود الفعل على قرار الضبطية

فقد نشرت صحيفة «السائية» القومية اليومية التي تصدر عن مؤسسة «أخبار اليوم» يوم الثلاثاء تحقيقاً أعده زميلنا محمد عوض، جاء فيه عن قرار النائب العام: «أما الدكتور عبدالمنعم عبدالقادر محامي جماعة الإخوان المسلمون فأوضح أنه كاشف لنصف إجرائي في المادة 37 من قانون الإجراءات الجنائية والذي بمقتضاه يمنح لأي مواطن الحق في القبض على أي شخص يرتكب جريمة فله الحق أن يتحفظ عليه ويسلمه لمأمور الضبطية معبراً عن دهشته من ردود الفعل على القرار وصفها بأنها غير مبررة والأمر لا يستدعي كل ما حدث خاصة أن ما أفاد به القرار موجود وببحصل كل يوم فمما العجب! أنها امتداداً لحملة التشويه التي تقومها وسائل إعلام عدة ضد أي قرار يصدره النائب العام الحالي».

### خطأ النائب العام واستغلال مسؤولين لنفوذهم

ومساء يوم الاثنين شن صديقنا الإخواني وعضو مكتب الإرشاد السابق والمحامي الكبير مختار نوح في برنامج هنا القاهرة الذي يقدمه على قناة القاهرة والناس مساء كل يوم من الأحد وحتى الأربعاء زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير صحيفة «التحرير» إبراهيم عيسى، والذي يحظى بنسبة مشاهدة عالية جداً، وتأثير كبير، مختار شن هجوماً عنيفاً على النائب العام وأوضح له بخصوص القانون خطأ تفسيره للمادة السابعة والثلاثين، كما شن هجوماً على حزب الحرية والعدالة واتهمه بتعيين شخصيات تستغل نفوذها في المناصب للإثراء، وأنه يعرف عدداً منهم في الإسكندرية، وأن هناك مكاتب محاماة مملوكة لإخوان وعناصر من حزب الوسط تقوم بالتفاوض مع بعض رجال أعمال النظام السابق والحصول على عمولات، وطالب الرئيس بالاستقالة الآن قبل أن يتورط في أخطاء أكثر وأكبر وأنه سستتم محاكمته على ارتكابه نفس الجرائم التي حوكم بسببها مبارك وسجن، ومختار من مجموعة المرشد العام الثالث المرحوم عمر التلمساني وليس من مجموعة سيد قطب التي ينتمي إليها قادة الجماعة الآن والرئيس مرسي، وهي المجموعة المتطرفة.

### قرارا النائب العام غير مفهومين!

وينتمي لجموعه التلمساني أيضاً زميلنا وصديقنا وعضو مجلس نقابة الصحافيين، ومقرر لجنة الحريات محمد عبدالقدوس ولذلك هاجم النائب العام في نفس عدد «الحرية والعدالة» الثلاثاء بقوله: «في أقل من عشرة أيام أصدر حضرة النائب العام قرارين كل منهما غير مفهوم يعني بمثابة الغاز تبسيءي إليه وإلى النظام الحاكم كله وتجعل الوضع ببلادنا أكثر تعقيداً مما هو عليه حالياً، وأحدث فرسان، كان أمس الأول ويتمثل في إعطاء النيابة للمواطنين حق القبض على المجرمين والمخربين عند حالات التلبس وتسليمهم للشرطة والجيش وإبلاغ الجهات المختصة بما لديهم من معلومات عن أية جرائم وقعت بالفعل وذلك وفقاً للمادة 37 من قانون الإجراءات الجنائية، وسر تعجبي من هذا القرار أن المصري يتبعه إنسان شهيم وجذع ولا يحتاج إلى إذن من النيابة لضبط المجرم، فما سر صدوره الآن؟ ولذلك فالقرار الذي صدر من النائب العام أراه لا محل له من الإعراب وربما يكون له هدف سياسي غرضه إنشاء ميليشيات وجيوش خاصة!! وهو أمر مرفوض بكل المقاييس وأول من يرفضه جماعة الإخوان المسلمين كبرى القوى السياسية ببلادنا».

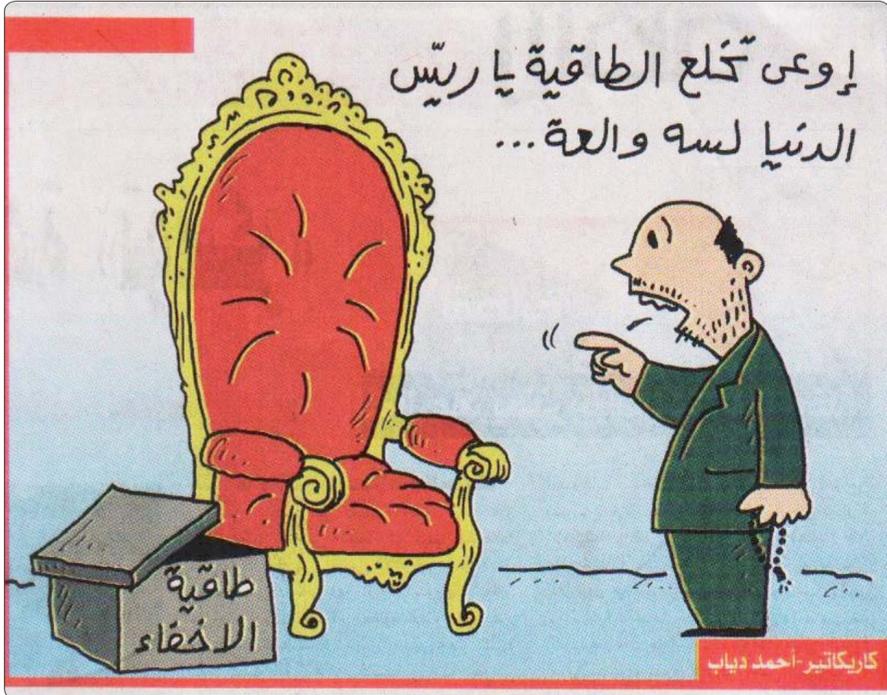
والعجيب هنا ليس معارضة عبدالقدوس، وإنما اتهامه النائب العام بأن دعوته لبل غرض سياسي وإنشاء ميليشيات وجيوش خاصة وأن الإخوان يرفضون ذلك، وإنما عدم تفسيره كيف يصدر ذلك عن نائب عام إخواني عينته الجماعة والرئيس، اللهم إلا إذا كان يتحرج من أن يقول إن وراء ذلك المخطط جناح داخل جماعته على رأسه مكتب الإرشاد والرئيس.

### «الأهرام»: هل يتم تحويل مصر لساحات قتال بين أبناء الوطن؟

ونظل في يوم الثلاثاء ولكن في «الأهرام» لتكون مع زميلنا جميل عفيفي وقوله: «هل هذا البيان في هذا الوقت ليقنع عمل تلك الجماعات، لينفذ كل منهم اجندته في الشارع وعلى حساب المواطن البسيط، أم هل يتم تحويل مصر إلى ساحات قتال بين أبناء الوطن الواحد أم لإنشاء ميليشيات عسكرية جديدة في الشارع المصري ليتم بعدها مخرتها ما تبقى من هذا الوطن إذا كان رجال الشرطة في الوت الحالي ينفذون إضراباً عن العمل لأسباب محددة يجب أن يتم التعامل معها بشيء من الذكاء والحكمة بدلاً من أن يتم إصدار بيان كهذا، فهل المطلوب إنهاء عمل وتفكيك جهاز الشرطة واستبداله بتلك الميليشيات التي في الغالب ستكون مسلحة أم أنه رد على إضراب الضباط والأفراد والتهديد بأنه يمكن الاستغناء عنهم في أي لحظة واستبدالهم».

### استدعاء مادة قانونية منذ زمن الملك فاروق

ومن «الأهرام» إلى «وفا» نفس اليوم وزميلنا علاء عربي الذي أوضح أن القانون 37 صدر عام 1950 أيام حكم الملك فاروق، وأضاف: «أعتقد أن النائب العام عندما استدعى هذه المادة من زمن الملك فاروق بعد مرور 63 سنة من الزمان على كتابتها والعمل بها لم يكن يقصد مطالبة المواطنين بعدم التخالف عن ضبط المجرمين في حالة تلبس لأن المواطن المصري كان قبل كتابة هذه المادة عندما كانت تقرأ واقعاً من آلاف السنين، لأن المواطن لا يفت متفرجاً عندما يدخل أحد اللصوص منزله أو محل عمله ولا يتخاذل إذا استغاث به جاره من لص أو قاتل، كما أنه لن يترك لصاً يهرب بحقيبة أو مصاعغ سيدة، فالإنسان بشكل عام يتصدى للجريمة بالمتغ أو الضبط إذا كان قادراً على المنع أو الضبط».



إن لماذا استدعى النائب العام زمن الملك فاروق؟ لماذا اليوم، أغلب الظن أن الإخوان دفعوه لاستدعاء الملك فاروق في ظل هذا المناخ المشحون لكي تثير الذعر في نفوس المواطنين وتجعلهم يطالبون الشرطة بالعودة للعمل، ارتباك الرئاسة وقيادات الإخوان والذين يخوف مدى الخوف الذي دب في قلوبهم بعد أن تخلت الشرطة عن حماية كراسيهم، لهذا تتقوّل للرئيس مرسي ولقيادات الإخوان وللتيارات السلفية أن يشكروا بقدر ما يستطيعون لجنا تحت أي سمي، لكن نخشركم من اعتراض المواطنين في الشوارع أو الأماكن العامة، كما نخشركم من اقتحام المنازل والمحال».

### الجماهير بدأت فعلاً بالفصل بين الدين والسياسة

ولأن الدين النصيحة، فإني أكرر عليهم نصيحتي لهم، بضرورة القيام بحركة تصحيح داخل حزب الحرية والعدالة والجماعة، واستعادة عناصره التي تركت الجماعة للعدو إليها، لأن الجماعة حقيقة موجودة لن يستطيع أحد مهما كانت قوته القضاء عليها، وعليها هي أن تقبل ممارسة السياسة بعيداً عن أوهاج الاعتقاد بأنهم المسلمون وسيد كفتار والعيان بالله، وعدم التفكير في السيطرة على الجيش والأمن والدولة تحت وهم أن الله فوضهم لإقامة الخلافة الإسلامية، وعليهم قراءة الخريطة السياسية الداخلية والمكشوفة أمام الجميع وهي أن هناك قوى وأحزاب سياسية تتشكل وستكون أكثر تعبيراً عن طبقات اجتماعية لن تجب للإخوان أو للسلفيين، وأن الجماهيم بدأت فعلاً في الفصل بين الدين والسياسة، وأن استخدام العتف لم يعد حرفة الإخوان والجماعات الإسلامية، وأن مهارات العمل السري متوافرة لخصومهم أيضاً وأن الجيش وأجهزة الأمن والشرطة لن تقبل بخططهم، والعالم وعلى رأسه حليفهم أمريكا ستتخلى عنهم بأسرع من البرق إذا حدث الصدام في الشارع، انشأ نزيد أحزاب للإخوان وللإسلاميين على نفس غرار الأحزاب الدينية في إسرائيل، تشهد نعم، ولكن ديمقراطياً».

### قضية الانتراس عادت بقوة بعد إشعال مبنى اتحاد كرة القدم ونادي ضباط الشرطة

والسى قضية الانتراس التي عادت بقوة بعد إشعال النار في مبنى اتحاد كرة القدم ونادي ضباط الشرطة في الجزيرة اللذين يبعدان أمثراً عن مبنى النادي الأهلي، حيث تجمع الانتراس يوم السبت، واتهامهم بأنهم وراء الحريق في المنينين، ونفي البعض، واتهام آخرون لعناصر من الإخوان بأنهم من ارتكبوا الجريمة، يتعاون مع عناصر في وزارة الداخلية قامت بعدم حراسة المنينين، خاصة نادي الشرطة الذي يتطلب الوصول إلى الفندق وقاعات الأفران، تخطى سور حديدي مرتفع، ومسافة لا تقل عن مائة متر، من السور إلى مواقع المباني.

وقد دخلت إلى هذا النادي أكثر من مرة في دعوات أفران، ولذلك فإن حماية سهلة، بينما الإخوان وغيرهم يوجهون الاتهامات إلى غيرهم. المهم أن قضية الانتراس وعلاقة الإخوان وحركة حازمون بهم عادت لتلظ برأسها، وقال عنها يوم الاثنين زميلنا في «الشرق» عماد الغزالي: «شاهدنا الانتراس يشاركون في المواجهات ضد الأمن أمام السفارة الأمريكية بعد أن اقتحموها مع مجموعات أخرى من الضباط والفاضين على القيلم المسيء لنينينا الكريم وأنزلوا علم أمريكا ورفعوا فوق السفارة أعلام بن لادن وصوره، حينها قلت لك أن الأمر لا يخلو من دلالة فاسمة بن لادن هو «كابو» الدين الذي دخل السياسة، تماماً كما أن «كريم» زعيم التراس الأهلي و«مشاغب» زعيم التراس الزمالك هما «كابو» الرياضة التي دخلت في السياسة، لم يكن هذا افتتاتاً على الدور الذي لعبته مجموعات من الانتراس شاركت في الثورة جنباً إلى جنب ملايين المصريين الذين خرجوا في شوارع الحرة وميادينها يطالبون بالتغيير، لكنه إشارة إلى هذه الحالة من تلبس الحق بالباطل ومحاوله جماعات فرض قوانينها الخاصة بالقوة بصرف النظر عن مخالفة ذلك لقوانين الدولة وأعراف المجتمع وتعاضه مع حقوق الآخرين، قلت لك أخيراً أنه بعد التراس كرة القدم لدينا الآن التراس ولاد أبو اسماعيل والتراس الإخوان وغدا التراس للأقباط وأطفال الشوارع والشرطة والجيش والسلفيين، وبعد غدا تتحول هذه الانتراسات الى ميليشيات مسلحة تواجه بعضها بعضاً أو تواجه الدولة. هذا ما يجري عندما تتراجع فكرة الدولة لحساب الأهل والعشيرة ويدهس الجميع القانون من أول رأس الدولة حتى مشجعي الكرة».

### اختراق مجموعات من شباب «الانتراس»

وإذا تركنا عماد في «الشرق» وتوجهنا إلى زميلنا وصديقنا ووكيل نقابة الصحافيين جمال فهمي في «التحرير» سنجدته يقول مزوداً بالمعلومات: «حرائق يوم الأحد الماضي وهو أمر يعزز الشكوك ويضفي قدراً معقولاً من المصداقية على معلومات تواترت وتسربت مؤخراً تفيد بأن شخصية قوية ومحورية في «جماعة الشر» نجحت في اختراق مجموعات من شباب «الانتراس» وتمكنت من نسج علاقات مع هذه المجموعات تسمح بتوظيفها واستخدامها عنفاً العيبي في ظروف ومناسبات معينة، وتستطيع تصفيق إلى الملاحظة السابقة معلومة خطيرة سمعها العبدلله من زملاء صحفيين عديدين كانوا يغطون أحداث حرائق الأحد ملخصاً أن شخصاً قريباً جداً من الجماعة وتكرر وجوده «الوقت بالصورة» ومشاركتة في

جرائم «الاتحادية» وحاصر المحكمة الدستورية والاعتداء على مقر صحيفة «الوفد» هذا الشخص كان حاضراً وبارزاً بين جموع الحارقين لمقر اتحاد الكرة ونادي الشرطة في منطقة الجزيرة».

### «التراس أهلاوي» وأعمال التخريب

وفي صفحة الرياضة بنفس العدد كتب زميلنا بهاء الدرملي تحقيقاً جاء فيه: «أكد «أحمد شبرا» أحد قادة «وايت نايتس» أن الرابطة تدبر كل الأحداث التي قام بها «أولتراس أهلاوي» عقب الحكم وترفض كل أعمال التخريب التي حدثت وأن هذا الأمر سيؤثر على سمعة روابط الأولتراس بشكل عام وليس «أولتراس أهلاوي» فقط، أن الرابطة كل دورها هو تشجيع الزمالك وليس تأييد أي فصيل سياسي ولا ترطها أي مصالح مع أي أحد».

وأن حالة التخبط التي تعيشها البلاد حالياً ترجع إلى فشل الإخوان في إدارة شؤون مصر وأن كل قراراتها خاطئة في الفترة الماضية وأن الرابطة ضد الإخوان بكل المقاييس بعد الفضل الذريع لهم منذ وصولهم إلى السلطة، أن «الإخوان» فتحت خطوط اتصال مع الرابطة خلال الفترة الماضية من أجل كسب دعمها وأخرها اتصالات لتأييد ودعم الجماعة في انتخابات البرلمان القادمة، ولكن الرابطة رفضت كل هذه العروض من الجماعة، ورفضت أن تكون أداة في يد الإخوان أو تتحالف مع الجماعة في أي أمور شخصية يكون لها هدف لصالحهم».

### الرئيس واستقلال المستشارين لنفوذهم في الدولة

وإلى معارك الرئيس حيث قام زميلنا جمال سلطان رئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة «المصريون»، اليوميه المستقلة، المناهزة لحزب النور والجماعة الإسلامية، يوم الاثنين بإخراج مرسي إخراجاً ما بعده إخراج عندما قال: «عندما كان الدكتور يونس مخيون رئيس حزب النور يتحدث في الحوار الوطني عن بعض مظاهر حرية الدولة الانتخابية، كان الشخص الوحيد الذي يقاطعه ويشوشر عليه بعصية شديدة، ويتلاحق أنفاً من لا يسمع صوته، أو يفهم كلامه المذاع على الهواء مباشرة هي الدكتورة باكينام لشرقاوي مساعد الرئيس للشؤون السياسية، وكان في المجلس ممثلون للحرية والعدالة، وكان هناك مستشار الرئيس المتورط دائماً الدكتور أيمن علي، الذي كان يشد وجهه المنغلج بابتسامة صناعية كل خمس ثوان بشكل يعطي إشارة استخفاف بالتكلم أكثر مما يعطي إشارة احترام وثقة، والوحيدة التي استفتاحت كأنما لدفعها عقب وحوالت إسكات مخيون بأى طريقة هي باكينام الشرقاوي، وهو الأمر الذي جعل البيض يحاول الربط بين هذا الانتداع ومحاوله إظهار الولاء التام للنظام الجديد، والاتهام الموجه لها ولأسرتها وزوجها والدها باستغلال النفوذ والتورط في شبهات فساد».

### الاستيلاء على أراضي الدولة والكسب غير المشروع

وكان المستشار عبدالجيد محمود النائب العام السابق قد أرسل خطاباً إلى وزير العدل يطلب منه فيه انتداب قاض للتحقيق مع باكينام الشرقاوي وزوجها في اتهامات باستغلال النفوذ والاستيلاء على أراضي الدولة والكسب غير المشروع، وهي الوقائع التي وردت في البلاغ الذي تقدم به أيمن عبدالعزيز فهمي مدير عام قطاع الشباب والرياضة يطلب فيه بالتحقيق مع باكينام وزوجها «أمجد وطني عبده مهران»، كما أن والد السيدة باكينام اللواء رشاد حسن خليل الشرقاوي رئيس جهاز مباحث أمن الدولة بالإسكندرية السابق صاحب التاريخ المشرف في علاقاته بالحركات الإسلامية والسياسية المعارضة لمبارك بشكل عام تورط في قضايا استغلال نفوذ مشابهة إضافة إلى شبكة علاقات مع حاميين وقضاة، تم لحكم بسجنهم بعد ذلك في اتهامات بالرشوة والفساد، وتم عزل عبدالجيد محمود، ولكن حتى اليوم لم يجر أي تحقيق - في حدود علمي كما لم يعرف الرأي العام أي شيء - عما جرى فيه إن وجد كما لم نسمع أي بيان أو تعليق من رئاسة الجمهورية عن تلك الواقعة تبرة لذمة الرئاسة أولاً وتبرة لذمة مساعد الرئيس من جهة ثانية، كما لم نسمع أن الرئيس مرسي قرر إيقاف باكينام أو إعفاءها من منصبها وليس أقالمتها - حسب القاموس المدهش الجديد كما فعل مع مستشاره المشاغب الدكتور خالد علم الدين الذي قال إنه أعفاه تنزيهاً للرئاسة عن الشبهاات وانتظاراً لنتائج تحقيقات ثبت بعد ذلك أنها وهمية».

لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، الآن فقط يكتب عن عبدالجيد محمود بهذه الطريقة، بعد أن كان هو وجريدته من أعلى الأصوات مطالبة بإقالته تنفيذاً لمطالب الثورة؟ والآن جاءه نائب عام الإخوان والثورة، اشربوا بغي.





## الأدب الجزائري بأي معنى؟

اليامين بن تومي \*

المات/ الحيات أثراها في البنية العقلية للمجتمع: لا عروبي ولا فرنسي مجرد تركيبة، أو خليط بنت إنسانا قلقا مضطربا لا هنا ولا هناك، لماذا لم تخلف أثرا فعليا لتمازج اللغة بالجنس البشري لماذا شككت في منطقتنا الجزائر مجرد عبور /مرور دون أن تخلف أثرا ،وهذا ما تعكسه التلاسنات الثقافية الفجة حول ما تصنعه الثقافة اللغوية في نخبتنا، بقيت مجرد موضة / إبتيكيت/ لا لتعبر عن المعنى حيث أن هناك ما كتب عن الجزائر وما كتب عليها لكنه ليس أدبا جزائريا بل الأدب الجزائري تحديا هو تلك الخصوصية التي ينتسب إليها كاتب ما ورت الجزائرية عرقا وأرضا وكتب عن وطنه لأن مواطن بالفطرة، إذا الأدب الجزائري نسبة إلى الكاتب وما يقوم في قلمه مرجعا محمدا جغرافيا وعرقيا، وليس كل ما التصق بها قد يبدو هذا التحديد محل بضروب التقريب الأكاديمي للبنية الطابعي الفارقة التي التحديد للفظه جزائري، لكن ذلك حد لا يقصد فيه البيان عن مكتون الأدب بقدر ما يرام به بيان هوية الأدب، وذلك মিحت معقد نحتاج فيه إلى تبيين نسبة الجزائري ذاته ما معنا؟

هل يمكننا تقطيع تلك السمات الحروفية / الحافة لدلول ج/ز/اي/ئ/ي/لنزع تلك البني النية منهجيا لا مفهوما المتراكم في المعنى، تلك العقيدة التي اضطرت لها الدلائل وصارت معنا في التحديد، رسمت أكثر من معنى للفظه «جزائري» التي تحيل على أكثر من توجه، بل أكثر من جرح حيث تكاثرت العلوم التاريخية في العبارة فضاعت المعاني عن التحديد، بل إن ما يعبر في تقديري عن هذا النزوم ضمن الأدب المؤسساتي الرسمي الذي يمثل مجزوءة الاواجبة وليس كلها، هذا الجزء الذي كون صورة مضطربة عن مدلول اللفظة «جزائري» التي ارتسمت في ثلاثة أبعاد منهجية أساسية «

1-أدب جزائري شفاهي مسكوت عنه إثنى تحديدا  
2-أدب جزائري مكتوب بالعربية  
3-أدب جزائري مكتوب بالفرنسية .  
وهنا نتساءل ما محل الإقليمي «جزائري» بالحق المعرفي الثقافي اللغوي «عربي» فرنسي، فاللغة لا تمثل هوية الأدب بقدر ما تمثل صراعا لتركيبية الأدب الغالبة تكتمل لواجهة منظورة للسلطة، حيث أصبح المدلول اللغوي يخبثن تستنيا كونياليا للإكتساح الإمبراطوري للدالتين الاستعماريين الجغرافيا «عربي» فرنسي» حيث أصبح الجزائري تابعا سخيفا إلى الثقافة أنتج ادبيا مفرغا من اللسان مغلوب في التلاطف الخارجي وليس الداخلي، لا نتحدث هنا عن القيمة التعبيرية بقدر ما نتحدث عن القيمة التداولية للغة في المجتمع وتلك التكييفية المروجة للسلطة التي أنتجت ادبيا تابعا في بعده الهويوي خارج البنية الثقافية، يعيش بلسانه خارج الثقافة . فالنقص بين اللغة وسيلة لتعريف الجزائرية لكنه في مستوى البراكسيات/الكتابة يتحول إلى «قومي» أو «حركي» أو «قوة» بالمفهوم الثقافي في الشكليات الغويين «عربي» «فرنسي»، إلى تابع مجهض من الإرادة المساندة التي تعبر عن تجرده الاجتماعي.

هل يمكننا أن نتحقق تجانسا داخل هتين البينيتين المغشوشتين التي باتت خارج فعل «جزائري» بالمفهوم التاريخي للتحديد، ذلك أن هذين البعدين استبعدا مكنوا جوهريا من الجزء اللساني الحقيقي للدلالة الجزائري «الأب الامازيغي» هذا المكون الذي اعتمص بالجناب الثقافية باعتبارها شكل من أشكال مقاومة السطبان في التاريخ الجزائري القديم والحديث، هل هذا الجزء تابع للتحديد أدب جزائري أم سابق عليه أم هو زين له مفهوم المؤسساتية التي فدعت به الهامش في ظل انتشار ثقافة المركز الكونولالية العروبية أو الفرنسية . بل ما معنى أن يكون الأدب الناطق عن الثقافة بأكثر من لغة عوا بأكثر من رأس ثقافي، فهي تشبه الوشوم المنصوبة على الوجه الثقافية الجزائرية بعضها واضح وبعضها باهت لدرجة أنه فقط طيف في رحالة الجسد وغير المغبر، المتوائمة وغير المتوائمة لدرجة حصول التشويزات الخلقية الفضيعة للجسد بسبب عوامل النحت التاريخية .

هل يمكن أن نخفري في الجرح أكثر لنجد المسألة أكثر ونحاور أنفسنا بدقة، عن تلك الطيات الثقافية التي تتحدر كتوتينا لتردم العناصر العضوية المشكدة للمسئمة الأدب الجزائري إن القضية أعمق تحتاج إلى حسم موضوعي ومعرفي للدلالة «جزائري» ما معنا؟ بدقة؟  
وهيئات سنفتح بعض الجروح لماذا لم تمارس تلك

ديبي - «القدس العربي»:

صدر للناقد الروائي السوري هيثم حسين كتاب نقدي بعنوان «الرواية والحياة»، وذلك كتتاب مرفق مع مجلة الرافد الإماراتية عدد آذار/ مارس 2013.

يحاول الكاتب الخوض في قضايا مفصلة، خاضت فيها الرواية، مستعرضاً مقاربات شكلية ومضمونية للكلمات المقدمة مع الرواية مطوقة ومنوعة في الفصول المسنة التي تشكل بنينا الدراسة. «الرواية والتاريخ، الرواية والسيرة الذاتية، الرواية والفن، الرواية والرصد، الرواية والتخييل، الرواية والجوع».

ومما جاء في المقدمة: قد يقول قائل إن الرواية لا تشكل ضرورة ولا حتى كمالية، وإنه يمكن الاستغناء عنها بسهولة دون أن يتأذى شيء أو أحد، وقد يصادف ذلك القائل من يثني عليه ويسانده في قوله، ولا سيما في ظل تعقد ظروف الحياة، وانتشال المرء الدائم بتلبية مطالبه الحيائية الضرورية، ما قد يخلق ظناً، أو يبعث مغالطة في نفوس البعض حول لا جدوى الرواية، وأن الرواية عمته يمكن تاجيلها أو حتى الغاؤها، أو هي ترف حياتي لا حاجة إليه. كما يكاد يطغى اعتقاد بعينية الرواية، أمام اجتياح الفجائع، أمام تكاثرات الماسي وتناثرها، وخصوصا في بحر الثورات التي اجتاحت المنطقة العربية، وحركت سكوتها الزمن، والتي فرضت عودة الروح إلى القضايا الكبرى التي كان هناك ادعاء بها، وتفسيره لمقترفي الكتابة فيها وعنها، وأولئك الذين كانوا يوصفون بأوصاف شتى فخرهم عن ركب الحداثة والمعاصرة، لأن تلك القضايا كانت قد بلغت درجة خطيرة من التجؤف والتفريع من المحتوى والأهمية..

الثورة تعيد الألق للرواية، وفي الوقت نفسه تفتقر الروايات، بينما قد تلم الرواية بلقطة من حياة الثورة لكن من شأن الحيوانات المقدمة في الروايات أن تبقي الثورة متألقة على الدوام دون أن يعني ذلك حصر الاهتمام بجانب ما على حساب جوانب أخرى، ودون أن يتم النيل من تاريخ وراثي احتفى بالذاتي واليومني والداخلي وتفصيل



غسان زلفيقان  
عربة قديمة بستائر

ليست لها، وسط تلك الحلقة التكوينية للرئيسين المحيطين بها وسعيهم وراء فرق زائف في عالم ليس لهم، تأخذ لتجد نفسك مسافرا وراء هذه المشاهد وهذه التعامبات، لتكتشف أنك في وجدان زكريا ولدك أنكريا الذي غبت عن صوت هند داخل آلي، حيث الجسد الأعمى وراء النافذة وليس واضحا بالنسبة له إذا كان هذا بالضبط ما قالته، أم أنه قادم من تلك الإضافات التي كان يرسمها كلما جلست كعادتها على المقعد الجلدي الهزاز.

قدم مزج الكاتب بين مشهدين، مشهد هند التي بدأت تتحدث، ومشهد شعوره الذي انتقل إليه بسرعة، حيث غاب إلى نفسه بعيدا عن صوت هند الذي سرعان ما أصبح ياتيه كصدى من مكان بعيد، ويعيدا عن لغة هند السريدي، التي يستطع القارئ أن يحس وهو يقرأ هذا المشهد، بأن هذه اللغة العالية، وهذا الوصف التصويري الفني، أعلى من مستوى شخصية هند في الرواية .

وفي مشهد صادم دلال، يأتي هذه المرة على لسان هند، يصور بوضوح، الفارقة بين دلال حيث لا دلال الوقت الذي تحافظ فيه الهجة اللمشقية على أصالتها الخيم وقصها التي أشعل الرجال حولها، وبين ما أتت إليه هي وفرقتها عند انهزام الحفرة الامتصاصية وسقوطها وفرقتها وجهورها لها .

بيد الكاتب في وصف لهجة هند «مجزء من شخصيتها وأثر رحلتها، تلك الخيط الشوش من الهجة اللمشقية المثلثة والهجية اللبانية، نعم، هو خليط مشوش بعيد عن النجاعة الأم، فلما ابتعد الجسد عن ذلك المكان، لتبتعد الأثرية عن الذات التي النفسية والوجداني التي يعيش داخل أبنائها، في الوقت الذي تحافظ فيه الهجة اللمشقية على أصالتها وثباتها في موطنها، لتتكبد حق الهجة بالوطن، وحق أصحاب الوطن بلهجته، من أن يغلسبطني في السلتات، يكاد يقذف هذا الحق في لهجته، ذلك الرباط الذي يربطه بانكاس، حيث تصيح الهجة وجه آخر للمكان الذي أمن صاحبه بالخبايا عنه .

هذا التسرب للهجة، نراه واضحا عند العائد زائرًا بعد طول غياب، حيث كانت الهجة على لسان الناس صادمة «إن أول ما صدقه في عودته كان الهجة والطق، وفكرة أنه لا ينتمي إلى القبية،» كل ذلك يبهره تماما .

الهجة المشردة المتجورة عن جذورها، هي ما كان يجعله مضموقا، فالهجة تتحدر في طرق الأرض وتخرج منها، وتأخذ شكل المكان الذي نبتت فيه، ولكنها أبدا لا تكون غريبة في موطنها، وهنا يقدر الكاتب حقيقة موجهة في أن للهجة وطن، ولا عودة لدون لهجة، وأنتك لا تستطيع أن تمت جذورك داخل أرض أنت ميتون عن لهجتها ونحيرة .

ثمة لهجات كثيرة وطرق كثيرة، ولكنها كلها تصد جذورها داخل أرض واحدة، وللمعودة إلى هذه الفكرة شرط تاريخي إنساني آخر يضاهي في استعادة التكريات وجدرات البيت والصور العلاقة على الجدران، أي أن تستعيد لهجة أمك، وتعيد ارتباطك بها، كي ترتبط بالطقس من جديد «وكان متعجبا طوال الوقت من البصر الذي يشلمهم، بينما هم يطبقون لهجاتهم بتونها العربي، فيما يتعثر هو في لهجة هجينة، كانت تكشف هويته بالجملة الأولى كعائده، حتى بدت العودة بالنسبة إليه مكانا آخر يضاف إلى كل هذه الأمكنة ...

## رواية «عربة قديمة بستائر» لغسان زلفيقان: سفر الترحال في الداخل بحثا عن الطريق

د. خالد جرادة

«الرواية التي أطلت من الكوة بعد ثلاثين سنة، والتي لأمر ما، يظن أنها يونانية، لم تنتظر ليروح سؤالها أو ليشرح رغبته، أغلقت الكوة بمجرد أن أنهت جلستها القاطعة: «لا زوار اليوم».

«لا زوار اليوم» هي اختزال لرواية الأم وحكاية زكريا وجيل يكمله عليه أن يبحث عن «السكة» والتي سينتقل من خلالها من «هناك» المنفى، إلى «هنا» الوطن .

البداية الثانية:  
فشل المحاولة الأولى للرجل العجوز:

بداية ثانية لا تختلف في معناها عن البداية الأولى وإن اختلفت في طبيعة المشهد، وهي بداية توجه نداه آخر للعودة، يظهر في فشل المحاولة الأولى للرجل العجوز في تحطى الحاجز على الجسر، ليبدأ باجتيازه إلى الوطن، فالعجوز أيضا جاء زارا، ولكنه جاء محملا بكل ذكرياته وأصائله وأحلامه وعربياته وسائرها، فهو لم يتخفف من شيء، ولم يستطع أن يتخلى عن شيء ولا يريد، لذا فقد فشل في اجتياز الحاجز، «كان الرجل يحاول المرور عبر الرواية العامل العربي الذي يقف بجانب البوابة، ومجندة تصرخ بفناء صبر خلف حاجز زجاجي .

يتفتح المشهد على سلسلة من المشاهد التي تتحرك بجويبة، ففي المشهد الواحد السمين الذي غش في الطابور نرى مسرحا يعج بالأشخاص والحركة، فهناك العالمة بأفراها السبعة، وتفاصيل حركتها التي يصفاها باجواز مليء بالتفاصيل الدقيقة، وهناك العجوز بمحاوئته المنطرية، والشبان المركان، والرجل السمين الذي غش في الطابور، يراقق غشه احتجا فتاة تنتظر دورها .

كان ضروريا بكل تفاصيله، ليضع العائد أمام الإشارة الثالثة في المشهد الثالث من الرواية مدام من هون لو سمحت والذي جاء على لسان هند، التي ربما تمثل في هذه الرواية، صوت السارد الداخلي، وانكاس مرآة الداخلية.

ثلاثة مشاهد، بدأت فيها الرواية، ثلاث إشارات وضعت في ثلاثة منعطفات، تمهد للطريق إلى «زكريا».

الطريق إلى زكريا، مواقف وإشارات، الإشارة الأولى:  
منابع ومصعب واحد

الطريق إلى قرية «زكريا» ليس ثمة في المشهد وصف للطريق بهذا المعنى، وإنما اعتمد الكاتب على وصف لقرية «زكريا» الصورة التخيلية والبقية في الأذهان، والتي حفظتها الصور المخية في الأراج، تلك الصور التي تبدو فيها القرية أكثر قوة وحضورا وبقا، من القرية نفسها كما هي في الواقع .

«زكريا القرية»، لها اتجاهات متعددة ورؤى مختلفة، وحتى يصل إلى ذلك، عليه أن يجد خطوط الرؤى كلها، لتشكل الصورة التي يجب أن يأخذ الواقع شكلها، فمن أحد الجوانب، تأخذ «زكريا» صورة الطرقات والندروب الحميمة والمحرسة، من خلال «رواية الأب المنبئة على الطريق والحرس وكسب الحجر الحروس من التل» ومن زاوية أخرى تخشى بالعمى البدني وتلمس ثوب السكينة الروحية التي تعظمها رواية العرف في مقام النبي زكريا، ومن زاوية أخرى أكثر دقة وتفصيلا، تأخذ شكل التكريات الخفية، والرواية الحكيمية، وتفاصيل الأحلام والرتبات والأسرار الساكنة في البيوت والعيئات، وكناجيا الشجان واغاني الشوق، وهذه هي الصورة الأكثر دقة للقرية، والأكثر ألفة وإمعانا في الغياب والحضور معا .

«جميعهم ذهبوا، لا أحد منهم هنا، الذين ظلوا أسدؤهم إلى الرملة، بعضهم يأتي للزيارة، لا تعرف وجسائس على القاعد هنا، أو يتجهون للجامع للصلاة «يقول اليهودي الذي التقاه تحت شجرة في ساحة القرية، ...

الرواية اللغوة

تتعدد الرواية تعدد اللغوة والعناوين ؛ عناوين كثيرة، كل عن عنوان هو محطة صادمة، مفاجئة، ويتاح لها بما هو غير متوقع منه، إلا بعيدا المشهد البان، مفتحان أن الحديث يدور حول، فتجد نفسك أمام مشاهد قصيرة مكثفة ومعدة لتفرد عن العنوان، يرافقها احساسين كثيرين ومتنوعة، حين تصب الحالة الشعورية في كل هذا التثنية، في فترة العنوان ومنها تعدد الأساليب، من السرد إلى التذاتي، إلى التواصلي إلى التفسير، والمزج بين اللغوي والخاص والاستقللي، إلى الحوار الداخلي والخارجي، ثم فنية التصوير، فهناك اللغوة ومشاهد حركية، مشاهد في المنفى والشجان، وتلتقي كلها عند السكة وفي العربة، وتبدو للوهة الأولى مشتتة كصاحبها، ولكنها في حقيقتها مجتمع في هاجس واحد: العودة الرواية عرية من اللغة والأمكنة والأحلام والتكريات والأحداث، عرية جميلة مجددة، بستائر مشددة على الأرض ونسياب اللغة، وأغراق في سرد التفصيل الدقيقة التي لا تترك شيئا خارج الاهتمام والملاحظة.

بدايات البداية الأولى: لا زوار اليوم  
بداية صادمة حاسمة، تحمل فضا لمسارد الذي جاء عتقا باب الدين بعد غياب ثلاثين عاما، جاء زائرا لقرية الرهبان في ذلك البر .

«لا زوار اليوم، يتبعها إغلاق حازم للنافذة التي أخذتها منها الرواية على الطارق الواقف بالباب، وكان هذا التعبير العريضة العودة بعد كل هذا الغياب على شكل زيارة وحبس .

إنها بداية تمهد للرواية، وتضع السارد في أول الخطى باتجاه العودة لا الزيارة، وكان بإمكان الرواية أن تقول «لا زيارة هذا اليوم، أو «لا نستقبل زوار اليوم»، مما يترك الباب مفتوحا أمام زيارة مسموحة في يوم آخر، ولكن استخدأ «لا النافية للخبس» جنس الزائرين بشكل قاطع، يعطي هذا المعنى اللغوي النهائي للزيارة: «لا زوار اليوم» هو العنوان المؤقت للمشهد الأخير في الرواية «مهيء الغربية،» التي بدأ يستعيد هويته ومسوته في الرواية قديمة بستائر التي كان عليها قبل قديم الغربية وتحويله إلى مقهي، وهو العنوان الذي يهد الطريق ل «أب واصل طريقه إلى البيت قاطعا الحرش والشجان الصنوبر المائلة..

ولقدفان ميثاقيان لزمنين مختلفين للشخصية واحدة في الوقوف أمام الدين، حيث فتح الباب قبل ثلاثين سنة له ورافقه في الصف الخامس الابتدائي،

غالبيليو .  
أبيها الفلكي المهرطق، الحكيم، الأحق، العالم، المشعور، العلماني، الزنديق، الفيلسوف، المحدث، المبدع، الجذوف، الجبل المتدري، عن نظريات الأولين المتدري، هي حقيقة الإنسان الأفقية سبغان البشرية بين قضبان الأرض السندرية غير نطقة، أنتها ولا اعتداء ولا مهوب كمثل نأب التجارب .  
يتكاثر إعجابيا في بلورة زجاجية ..  
انتظار اللحظة حاسمة ..  
حيث تسكب على اجنحته المتراصة فوق بعضها البعض ..  
تركبة جديدة لمبيد حشري أنيق المظهر يضمن مزيدا من لذة الأرتواء لمن يحلويون الأرض

غالبيليو .  
أبيها الفلكي المتفطرس  
لا الأخير أن الأرض لم تكن أبدا كروية ..!  
ألا أراق الجلودن خطيلتك العملية على صفحة العدم ..!  
غالبيليو .  
في جنوك السماوي  
تخلن عن ذلك السخف العلمي  
تخل ببعض الشجاعة  
واعتد حساباتك الفلكية أو الفيزيائية أو الرياضية أو الخرافية ..!  
اركع الألسنة والأكارديانات والباباوات أو البطارقة أو القواسمة أو المشايخ أو الحاخامات أو الأجياد ..  
أو الحمار

الرواية والحياة

هيثم حسين

عدد 041

رابع صفاة مجلة الرافد

مارس 2013

http://arrafid.com/book\_41\_mar\_2013.pdf

فكرة أو كلمة أو فكرة أو إيماة أو صفة أو خذقة أو فذكة بل ربما تسبر أغوار لقاء اتنا الحميمية بين الحين والأخر وتعد علينا أنفاسنا: فهذه مسلمات وأربعة وثلاثون نفس أخرى أعربها أيها اليوم ..

إذا يبقى له في دمنا مثلهايوم آخر .. وحشرجان لو أحسن التصرف:

غالبيليو .  
دك من «كورنيكوس» .. هذا الذي أسند عليك عقلك أنتج بنفسك أيها الطائش  
كبل له السباب العلني على مشهد من نبلاء العصر وجهاء العصر  
كبل لهم أن قد أنشأنا أبنية النوار .. أقصد الدوران في مدارات مفرغة  
بلا هوية ولا وجهة  
حيث يكرر التاريخ أدواره الدرامية الملمة على شاشة الحياة الضيقة  
قل لهم أن الأرض مملئة أو مستظلية أو مربعة أو مدعقة ..  
زواياها مسكورة ..  
وخطلها مخيئة .. أقصد مخيئة  
غالبيليو .  
أعد تسمية نظريتك البوهيمية هذه  
ربما يجدر بك أن تطلق عليها «نظرية الهاوية»  
ألا يبدو هذا الأسكن أكثر مكررا وخدعا لرجال الكنيسة ..!  
البيت الهاوية فقرة الفكاك ..  
بل هي مدى آخر مخضبط بالشغف وروح المغامرة  
وموقع أرضي مثالي لانتشار الأحلام عند سحج الفضاء المثير  
علا تفتيق لحظة الصعود .. أقصد السقوط  
على دوي السكنون الأسر بحف باطراف ثيابها التهنيت  
وتدرك أن غير مرحب بها على الأرض  
تماما كما بذور الحياة الهالكة تهوي في أجساد العاهرات  
ولكن ..  
كيف الفكاك ونحن محاصرون بهذا الكم الهائل من مسابير الضياء ..!  
ترقب كل همسة أو لمسة أو نظرة أو حركة أو



# اللوبي الاسرائيلي شن على اصحاب صالاتها السينمائية حملة مستمرة بعد تأجيلها فيلما اسرائيليا «أوتوبيا»: نعم يضايقوننا بسبب موقفنا الأخلاقي من فلسطين

## خمس مسرحيات لشباب من أوروبا ومصر في ختام مهرجان المسرح الجامعي بالقاهرة

القاهرة - (د ب أ) - تختتم مساء أمس الاربعة على مسرح المعهد الثقافي الإيطالي بالقاهرة فعاليات مهرجان المسرح الجامعي بعرض خمسة أعمال مسرحية لخمس شباب من مؤلفي المسرحيات الدرامية ينتمون إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وقال المعهد الثقافي الإيطالي بالقاهرة إن المهرجان الذي قام بتنظيمه المعهد واستضافة عروضه والمشاركين فيه يقدم الليلة آخر أمسياته التي تتضمن عروضاً ينتمي صناعتها إلى دول ألمانيا وإيرلندا وليتوانيا وسلوفينيا والمملكة المتحدة.

وأضاف البيان أنه تم إسناد تصميم المشاهد والتثليل في المسرحيات المقدمة إلى طلبة قسم تصميم المشاهد بأكاديمية الفنون بروما بالتنسيق مع البروفيسور ليجولا جوزيبي زمبريلي.

وتضم قائمة الأعمال الخمسة التي يتم تقديمها خلال الأمسية الختامية العرض المسرحي «الإخلاص» لأنيلا هيلينج من ألمانيا و«الجوارب» لسيمونا سيمينيك من سلوفانيا و«الدعوة» لودي سي جاكسون من المملكة المتحدة و«لارى المعلق» لبرايان ديلايان من أيرلندا و«مكان للهو» لإلفيا بلوكا من ليتوانيا.

ويصاحب تقديم الأعمال جميعاً ترجمة للنصوص باللغة العربية بينما يتم توزيع النص المكتوب باللغة الأصلية على الحضور في صالة العرض.

وتم اختيار الأعمال التي تم تقديمها باللغة الإيطالية من قبل لجنة تحكيم دولية بعد أن شاركت في مسابقة تم الإعلان عنها بين طلبة وخريجي الجامعات.

ويذكر أن المعهد الثقافي الإيطالي بالقاهرة كان صاحب فكرة مشروع تنظيم وإقامة مهرجان المسرح الجامعي بهدف إتاحة فرصة يلتقي فيها شباب المؤلفين ومصممي المشاهد والممثلين من مختلف الجنسيات لتعزيز تبادل الخبرات والمعرفة بين الشباب أملاً في تنفيذ مشروعات مستقبلية مشتركة.

بدأت السينماتيك بصالة صغيرة لكن بمشاركة تاسيساً من الناس، في دفع فواتير الكهرباء مثلاً، ساعدت في استمرارية الصالة في سنواتها الأولى. مع الأيام وتوضيح هوية «أوتوبيا» بدأت تشتد ضغوطات المدينين المسيجين عليهم كون الصالة كانت مكاناً للرهبان وأخذوا يبعون الاعتبار نشاطات الصالة غير المقبولة لديهم، إلى أن عرض عليهم يهودي أميركي يساري راديكالي كسا عرفت عنه أن ماري، صالته له في مدينة أفينيون شرقاً، وهي المعروفة قديماً بـ «مدينة الباباوات»، ليقيموا صالتهم هناك عام 1976.

الحرض للقائنا بأن ماري فوكون وزوجها كانت قصة الفيلم الإسرائيلي التي شغلت كثيرين في الوسط الثقافي والسياسي في فرنسا منذ حزيران/يونيو 2010. بدأت الفصحة حين نشرت «أوتوبيا» في دوريتها «لا غارزيت» برنامج الأفلام المقرر عرضها الشهر لاحقاً، ومن بينها فيلم إسرائيلي اجتماعي كوميدى، وفي هذه الأثناء اعتدى الجيش الإسرائيلي على 6 سفن قضائية متجهة إلى غزة عرفت باسم «فلوتيليا»، فقرروا حينها تأجيل الفيلم، لا إغاثته، واستبدلوه بفيلم «راشيل»، وهو وثائقي أخرجه سيمون بيتون، الفرنسية الإسرائيلية من أصول مغربية، يتناول قصة الناشطة الأميركية راشيل كوري التي قتلته دهاجرافة إسرائيلية بعد محاولة راشيل منعها من هدم أحد البيوت في غزة.

الحملة الإعلامية ضدهم بدأت بعد ذلك التأجيل مباشرة حيث كتبت معظم الصحف هناك بأن «أوتوبيا» تقاطع السينما الإسرائيلية. جريدة «لوموند» مثلاً، كتبت افتتاحية مليئة بالشتائم كما تقول أن ماري، فقط «نيويورك تايمز» كتبت عن «لوموند» بأنها ستمت المقاطعة رقابة وأنها تأتي ضمن نزعة خطيرة لمهرجانات ثقافة عدة في فرنسا تعمل على حظر العديد من الفئات الإسرائيلية إضافة إلى أن العديد من الفنانين الغربيين باتوا يميلون لمقاطعة إسرائيل، من الصعب الدفاع عن مهاجمة «فلوتيليا»، لكن المقاطعة هذه غير مقبولة، كتبت «لوموند».

بالعودة إلى أن ماري، لم يكن هنالك صحافة عربية تتناول الموضوع. عالمياً، «نيويورك تايمز» فقط هي التي كتبت، وذلك لأن الصحافي كان يعرف هذه السينماتيك مسبقاً كما يعرف راشيل وقصتها جيداً، ووفق ذلك فقد وصل لأن ماري رسالة من وزير الثقافة آنذاك فيديريك ميتران يستنكر مقاطعتهم للسينما الإسرائيلية. تستغرب أن ماري أن أحداً لم يلق معهم من الصحافة الفرنسية بما في ذلك صحيفة «لومنتيه» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي.

باريس - (د ب أ) - أعلن مهرجان كان السينمائي الثلاثاء أن الفيلم الجديد للمخرج الأسترالي باز لورمان سوف يفتتح المهرجان هذا العام. ويقوم بطولة الفيلم الذي يحمل اسم «ذا جريت جاتسبي» (جاتسبي العظيم) ليوناردو دي كابريو الذي يؤدي شخصية الأمريكي المثلي جاتسبي فيما بعد أحدث تناول لرواية الكاتب الفرنسي سكوت فيتزجيرالد.

ومن المقرر عرض الفيلم في كان في 15 أيار/مايو المقبل وسوف يتم عرض الفيلم بقلعة «شري دي» ثلاثية الأبعاد.

ويعد مهرجان كان أكبر مهرجان سينمائي في العالم وهذا العام هو النسخة الـ 66 له.

وسوف يترأس المخرج الأمريكي ستيفن سبيلبرغ لجنة الحكام هذا العام التي ستقرر الفيلم الفائز بالجائزة الكبرى وهي السعفة الذهبية.



آن ماري فوكون



داخل صالة أوتوبيا

لأحمد سعادات القيادي الفلسطيني.

في «أوتوبيا» يعرضون أفلاماً إسرائيلية أكثر مما تعرضه صالات أخرى في فرنسا، إلا أنها من اليسارية والمتضامنة مع الفلسطينيين، والتي كثرت في السنوات الأخيرة، تقول أن ماري، وحين يعظم «الكريف» لليهود في فرنسا بأن لا يحضروا أفلاماً في صالاتها تزداد نسب اليهود بدل أن تنقص.

تختار «أوتوبيا» أن تعرض أفلاماً بديلة غير تجارية، بمواضيع عدة من بينها وثائقيات عن البيئة مثلاً، وغيرها ما يمكن أن يحرض الناس على التفكير وتشيط وعيهم، رغم ذلك تحقق أرباحاً يفوق في بعض الأحيان ما تحققه الصالات السينمائية التجارية والكبيرة، وهنا تذكر أن ماري يشعار السينماتيك وهو «لا يمكن أن نحب ما لا نعرفه»، الناس موجودة ولا مانع لديها من مشاهدة أفلام جادة كالتي تعرضها، لكنها تنتظر من يعرضها لها.

أردنا أن ننهي لقاءنا بالسؤال عن السينما العربية. بعد تردد وارتيك، أجابا بأن ليس هناك سينما فلسطينية أو عربية هناك أفلام لكن ليس سينما. عرضوا مرة فيلماً فلسطينياً ونذروا في دوريتهم عبارة «ميليشيا يهودية» وأن أشكال أعضائها تشبه «السكرودو» موحية بسخفها، فكتب أحد اليهود عنهم في صحيفة «لوفيقارو» «اليمينية بأنهم ضد السامية وعنصريين ونازيين جدد، فرفعوا عليه دعوى في إحدى محاكم باريس ورجعوا القضية، من بين المخرجين العرب الجديين نكرو لنا يوسف شاهين الذي عرضوا له مؤخراً فيلم «الصير» ليعرف الناس في فرنسا عن ابن رشد كصورة نفيسة لصورة المسلم المنطية عندهم.

تقول أن ماري دون تردد: نعم نحن يساريون، وقد تكون راديكاليين، ومن بين ما نسعى إليه في «أوتوبيا» هو توحيد اليسار الفرنسي المعظم، من خلال السينما واستضافة مؤتمراتهم وغيره، ونعم نحن نبيع زيت الزيتون الفلسطيني ويقل عليه الكثير من مرثدي صالاتنا، ونعم نرفض عرض أفلام ثلاثية الأبعاد بل واخترنا شعاراً لدورتنا هو «مضمون، بدون ثلاثي أبعاد»، كأنها علامة جودة أن تخلو أفلامهم من الـ (3D).

تحتفل «أوتوبيا» هذا الشهر (آذار/مارس) بمرور عشرين عاماً على صالته في تولوز، وعشرة أعوام على صالته في تورنواي، وستوجهون للصحافة الفرنسية في ملف كامل عن التضييق التي تعرضت لها بسبب موقفها السياسي والأخلاقي والثقافي تجاه فلسطين وقصتها وهو ما يتوافق والمبادئ التي قامت عليها السينماتيك في سبعينيات القرن الماضي، وما استمرت عليه، تجاه القضايا العادلة والحركات الثورية، وكل ما ومن يحلم ويسعى لجمع تسوده العدالة والسوا، ما أوحى لهم بتسمية «أوتوبيا» في الأساس.



أوتوبيا

في خضم ذلك، وفي أحد الأيام، لم يعلموا في «أوتوبيا» بتنظيم مظاهرة احتجاجية أمام صالتهم في تولوز إلا قبل ساعتين من موعدها، إلا أنهم تمكنوا من تجميع متضامنين فرنسيين وعرب فاق عددهم عدد اليهود والصهاينة الذين توهوا بكل ما لديهم من عنف لفظي آنذاك، وحين سألته عن أي جهات فلسطينية أو عربية ساندتهم أجابت بالنفي، لم تلق مهم أي منظمة عربية بما فيها المؤسسة الفلسطينية التي لم تتكلم برسالة تضامنية حتى أو مكالمة هاتفية، تقول أن ماري باسلف، وذلك رغم أنهم أقاموا الليل شهيد ندوتين منفصلتين قبل حادثه الفيلم، هم يعلمون بـ «أوتوبيا» ويقروا أن الصحف الفرنسية.

في مفاصلة مضحكة تحكي أن ماري كيف هتف الصهاينة بأنهم يطولون بتحرير شاليط، الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة، فما علاقة ذلك بـ «أوتوبيا» وبصحة تأجيل الفيلم أصلاً؟ وتقول بأن المظاهرين المتضامنين صاروا في المقابل يهتفون بالحريّة

توجهت بعد ذلك أن ماري إلى الصحافة لتوضح أنهم لم يقاطعوا وإنما أجلاوا عرض فيلم استبدلوه بأخر بسبب الأحداث السياسية، وذلك يتوافق مع مواقفها تجاه ما يحصل في فلسطين وهذا حقها، واضطرها الأمر لشراء صفحة كاملة بقيمة 9000 يورو في صحيفة «ليبراسيون» المحسوبة على اليسار، وفيها عرضت أن ماري رسالة ألتها من متقنين إسرائيليين متضامنين معها، وكان ذلك كافيًا للمنظمة اليهودية الأكبر «كريف» المجلس التمثيلي للمنظمات اليهودية في فرنسا، لتصدع من تضييقاتها على «أوتوبيا»، وقد صرح رئيسها ريشار براسكيير بأن حظر الفيلم من قبل السينما هو إشارة أخرى لتلامي نداء «نزع الشرعية» عن إسرائيل بين المثقفين في فرنسا، و«الكريف» أصحاب نفوذ قوي على هذه الجريدة التي نشرت مادة أن ماري دون علم مسبق منهم، تعلق مؤسسة السينماتيك في حديثها هنا مستغربة مصدر كل هذا النفوذ لليهود في الصحافة والإعلام الفرنسي.

### أبراج

الحمل:  
يبدو أنك أيها الحمل تبغي ان تحظى بحياة ملؤها الفرح ولكنك تجد نفسك مثقلاً بالعمل المتواصل وممزقاً بين ماتريد وما عليك ان تفعل، خير لك ان تبقى على وضعت الحالي.

الثور:  
شخص من المقربين اليك سيسعى جدهه في ابداء موده لك ولكن بما أنك ستشعر بعدم التجاوب معه فعليك ان تبقى مستقلاً بنفسك هذه الفترة.

الجوزاء:  
ظاهرة مفرحة في حياتك وعليك ان تركز تفكيرك على عمك الروتيني دون اي تقاعس أو اهمال وعليك اثناء ذلك ان لاتنقد صبرك.

السرطان:  
حاول عدم الدخول في اي جدل عقيم مع بعض الزملاء ومامن مفاجأة جديدة على الصعيد المهني، مشكلة عائلية يمكن ان تجد لها الحل المناسب.

الاسد:  
انت محبوب من الطرف الآخر فلاتدع سحابة صيف تعكر صفوك، رسالة تحمل لك مفاجأة سارة يوم السعد الأحد.

العذراء:  
لاتكتف بما حققته من نجاح واستعد مشاريع جديدة فالخط الذي جانبك هذه الأيام اضافة الى الجهود المخلصة التي يبذلها أحد المخلصين لدفعك الى الامام.

الميزان:  
ليس بالحب وحده يحيي الانسان فاعذر الشريك فيما يقول ويفعل، الهنات البسيطة يجب ألا تؤثر على علاقتك بمن تحب.

العقرب:  
نكسة عابرة تعترض لها أمورك المهنية، اضبط اعصابك ولاتتسرع في اتخاذ القرارات الحاسمة، بعضهم يحاول جرك الى مقامرة مشبوهة فكن على حذر.

القوس:  
صعوبات تعترض مشاريعك عليك بتأجيلها الى اوقات أكثر ملائمة لتحقيق ماتصبو اليه، رسالة من صديق تحمل أخباراً طيبة.

الجدي:  
القلب يعشق كل جميل هذا صحيح، ولكن هذا لايعني ادخالهن جميعهن الى قلبك، امورك جيدة ولكن عليك الابتعاد عن العصبية.

الدلو:  
نتيجة حكمك الخاطيء على بعض الأشخاص تجد صعوبة في علاقتك مع الآخرين، تجنب الاختلاط بمن تشك في اخلاصهم، هدف سيحقق قريباً.

الحوت:  
انتبه الفرصة المناسبة لتحقيق امالك، حياتك تسير باتجاه واحد مما يبعث الملل في نفسك حاول ان تدخل بعض التغيير في منهجك الذي تسلكه.

### سودوكو

		2		5		4		3
		5	1			2		
1		9			2		6	
		6		3				7
		8			9			4
		4		9				
			6			3	5	
		5				3		8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

4	6	1	8	7	2	5	9	3
3	7	2	1	5	9	6	8	4
5	8	9	4	3	6	1	7	2
2	1	8	7	9	5	3	4	6
7	4	3	6	1	8	2	5	9
9	5	6	2	4	3	8	1	7
1	2	4	5	6	7	9	3	8
6	3	7	9	8	1	4	2	5
8	9	5	3	2	4	7	6	1

## كانت ممنوعة لأنها تنتقد طرق معاملة السجناء السياسيين: فرقة فلسطينية تقدم مسرحية من عهد الفصل العنصري بجنوب أفريقيا



مخيم جنين للاجئين - رويترز: افتتحت بالخيرية يوم الخميس (7 مارس) عروض مسرحية بعنوان (الجزيرة).

المسرحية كتبتها أول فوجارد بالاشتراك مع جون كاني ووستون نتشونا عام 1972 اقتباساً من نص للشاعر الإغريقي سوفوكليس.

كانت مسرحية (الجزيرة) محظورة في جنوب أفريقيا في وقت الفصل العنصري لأنها تنتقد طريقة معاملة السجناء السياسيين ونظام الحكم السابق في بريتوريا.

وأعاد مسرح الحرية كتابة نص فوجارد لتتور أحداث المسرحية في المناطق الفلسطينية وتصور معاملة الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل وممارسات الحكومة الإسرائيلية مع الفلسطينيين.

تحتوي النسخة الجديدة للمسرحية قصة مختار وإمام الأسيرين الفلسطينيين بأحد المعتقلات الإسرائيلية.

وقال فيصل أبو هيجا الذي يؤدي في المسرحية دور أحد الأسيرين «هي المسرحية هي من جنوب أفريقيا لا تول فوجارت، رسالة المسرحية أول شيء هو مجتمع فلسطيني أنه تحت الضوء على قضية الأسرى التي حاليا يواجهها اليوم الشباب المضربين التي لهم أكثر من 200 يوم وعلى قضايا السجن السياسي بشكل عام عندنا بفلسطين».

وقال جاري إنجليش مخرج المسرحية إنها تسعى إلى تسليط الضوء على ما وصفه بالعلامة السوداء في الديمقراطية الإسرائيلية.

وقال «كانت المسرحية ممنوعة في جنوب أفريقيا وكان عرضها مخالفاً للقانون لأنها تتحدث عن محنة السجناء السياسيين في نظام الفصل العنصري، أعدت صياغة المسرحية هنا بمسرح الحرية في مخيم جنين لتدور أحداثها في فلسطين وإسرائيل ولنركز على انتهاكات النظام السياسي الإسرائيلي بحق السجناء السياسيين في فلسطين وفي إسرائيل».

وأضاف «معاناة السجناء السياسيين

أسرهم على مر السنين تترك علامة سوداء على ديمقراطية إسرائيل الزعومة في الشرق الأوسط».

كما ذكر إنجليش أن المسرحية هجوم مباشر أو «مقاومة من خلال الفن» ما تسميه إسرائيل الاعتقال الإداري، وقال المخرج «الجزيرة أعدت تحديداً كنوع من المقاومة من خلال الفن ومحاولة لتدوير الضوء على محنة السجناء السياسيين وعائلاتهم في فلسطين».

وكانت نافي بيلاي رئيسة المؤسسة العلية



## إيران صدرت 15 مليون طن بتروكيميائيات خلال العام الجاري

■ طهران - يوبي اي: صدرت إيران خلال العام الإيراني الجاري، الذي ينتهي في 21 آذار/مارس الحالي، قرابة 15 مليون طن من المنتجات البتروكيميائية. ونقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية عن المدير التنفيذي للشركة الوطنية للصناعات البتروكيميائية قوله إن الشركة صدرت 14.5 مليون طن من المنتجات البتروكيميائية إلى خارج البلاد خلال العام الإيراني الحالي.

وأضاف أن إيران تمتلك مصادر نفطية كبيرة وتحتل المرتبة الأولى في العالم في هذا القطاع معتبرا أن هذا الحقل من أهم الحقول الاقتصادية للبلاد، وتابع أن قطاع البتروكيميائيات ومصافي ومصحات الطاقة من حيث إنتاج الثروة تحتل الحصة الأكبر قياسا بباقي الصناعات.

وحسب المسؤول الإيراني أن هذه الصناعة استقطبت اهتمام الكثير من الناطين والساسةيين في البلاد مشيرا إلى أن هناك 51 مجمعا للبترولوكيميائيات تنتشط في هذا القطاع وتقوم بإنتاج أكثر من 37 مليون طن يتم تصدير الفائض منها عن حاجة البلاد والذي يقدر بـ14.5مليون طن بقيمة 2.2 مليار دولار إلى خارج البلاد.

وأشار إلى أن نحو 19 % من الصادرات البتروكيميائية ترسل إلى الشرق الأقصى وأكثر من 22 % منها ترسل إلى الصين ونحو 31 % إلى آسيا الوسطى و6 % إلى جنوب شرق آسيا و6 % إلى إفريقيا.

## البنوك المركزية تفضل الذهب على العملات بسعيها لتتنوع احتياطاتها بعيدا عن الدولار واليورو

■ نيويورك - رويترز: قال مجلس الذهب العالمي أمس الأربعاء إن البنوك المركزية أصبحت تفضل الذهب على العملات مع سعيها لتتنوع احتياطاتها بعيدا عن الدولار واليورو.

وقال المجلس في تقرير إن عمق سوق الذهب وسهولتها وخلوها من المخاطر الائتمانية يجعله العنق النفيس من الذهب جنباً إلى جنب مع البدائل الجديدة ببدائل أخرى مثل اليوان الصيني والدولار الأسترالي.

وقال أشيش بهاتيا مدير الشؤون الحكومية بمجلس الذهب العالمي في بيان «يمثل ببناء احتياطات من الذهب جنباً إلى جنب مع البدائل الجديدة استراتيجية مقلية نظراً لثقل حيازات البنوك المركزية من الذهب منخفضة..» وأضاف «كثير من البدائل المخاذية إما صغيرة للغاية أو متلما في حالة اليوان ليست متاحة لمشاركة دولية واسعة النطاق».

ويظهر التقرير تجدد الاهتمام بالذهب من جانب القطاع الرسمي إذ تواصل البنوك المركزية سياسة التنويع بعيداً عن الدولار في ظل عدم التيقن المالي والاقتصادي للمزاياد في الولايات المتحدة بعد الأزمة الاقتصادية في 2008.

وقال المجلس إن البنوك المركزية العالمية أصبحت تشتري الذهب أكثر مما تبنيه منذ 2010. وفي الربع الأخير من 2012 ارتفع صافي مشتريات القطاع الرسمي من الذهب لأعلى مستوى له منذ 1964.

وأظهرت بيانات من صندوق النقد الدولي ومجلس الذهب العالمي أنه بالرغم من نمو الاحتياطات الرسمية للبنوك العالمية إلى 12 تريليون دولار من 7 تريليوني دولار فيما بين 2000 و2012 فإن نسبة الدولار الأمريكي من الاحتياطات البنوك المركزية العالمية تراجعت إلى 54 في المئة في 62 في المئة في الفترة نفسها.

## إيران تسعى لشراء قمح أمريكي

■ هامبورغ - رويترز: قال تجار إن إيران تجري محادثات مع شركات تجارية لشراء نحو 110 آلاف طن من قمح الطحين أمريكي المنشأ بالرغم من فرض واشنطن وأوروبا عقوبات مشددة على طهران لوقف برنامجها النووي. وكانت واردات إيران من القمح تأتي عادة من خلال الحكومة والقطاع الخاص لكن الحكومة أخذت على عاتقها دورا أكبر في المشتريات العام الماضي بعدما تسببت الخريف الجريئة الشديدة في صعوبات بالغة في تمويل التجارة.

ولا تستهدف العقوبات شحنات الغذاء لكنها تجعل من الصعب على المستوردين الإيرانيين الحصول على خطابات ائتمان لتمويل المشتريات أو إجراء عمليات تمويل لائوالم عبر البنوك.

وقال تاجر «لا يوجد ما يؤكد إتمام صفقة لكن هناك مفاوضات بشأن قمح للشحن في أبريل»، وقال تاجر آخر إن مؤسسة التجارة الحكومية الإيرانية تسعى لشراء 110 آلاف طن من القمح الأمريكي الشتوي الأحمر الصند مقسمة إلى شحنتين كل منها 55 ألف طن. وقال تاجر ثالث «القمح الأمريكي هو الأرخص تقريبا في العالم وهذا ما يجتذب الإيرانيين.. تم التباحث حول 100 ألف طن على الأقل الأسبوع الماضي».

وتقوم مؤسسة التجارة الحكومية الإيرانية بالاتصال بشركات التجارة مباشرة للحصول على عروض بدلا من طرح مناقصات لشراء القمح. وأبرمت إيران صفقات كبيرة لشراء قمح أمريكي في آذار/مارس 2012 رغم التوتر السياسي.

وقامت أيضا في الفترة الأخيرة بشراء كميات كبيرة من القمح من ألمانيا وأستراليا إضافة إلى مشتريات كبيرة من علف الصويا من الأرجنتين والنند.

## الحكومة الجزائرية دعمت أسعار الطاقة العام قبل الماضي بأكثر من 10 مليارات دولار

■ الجزائر - يوبي اي: كشف تقرير دولي أن الجزائر دعمت أسعار قطاع الطاقة 10.59مليار دولار العام 2010 وهو ما جعلها من الدول العربية الأكثر دعما لمنتجات الطاقة.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية مساء الثلاثاء عن تقرير أعده برنامج الأمم المتحدة للتنمية عن الجزائر أن الأخيرة خصصت 800 مليار دينار (10.59 مليار دولار) لدعم أسعار منتجات الطاقة.

وأوضح التقرير أن قطاع الكهرباء استفاد من اعتمادات مالية قيمتها 150 مليار دينار (2.13 مليار دولار) بينما خصصت الحكومة 650 مليار دينار (8.46 مليار دولار) لدعم أسعار الوقود العام 2010.

وتمثل هذه الإعتمادات 6,6 بالمئة من الناتج الوطني الخام في 2010.

وتخصص الجزائر سنويا اعتمادات مالية أخرى في الموازنة العامة لدعم أسعار الغاز والبن والسكر والزيت واليود والمحال.

وتمثل النفقات الاجتماعية المدرجة في الموازنة العامة حوالي ثلثي ميزانية الدولة و13 بالمئة من الناتج الداخلي الخام.

## وزير المالية الجزائري: الحكومة قررت إضفاء شفافية أكثر على ميزانية البلاد

■ الجزائر - يوبي اي: كشف وزير المالية الجزائري كريم جودي يوم الثلاثاء عن قرار الحكومة إضفاء شفافية أكثر على ميزانية البلاد من خلال إطلاع مجلس النواب والشيوخ على القيمة السنوية للاعتمادات المالية غير المدرجة في الميزانية.

وقال جودي في تصريح صحافي أدلى به على هامش ندوة نشطها خبراء من صندوق النقد الدولي وبنك الجزائر ومصرفيون جزائريون بالعاصمة الجزائرية بأن وزارة المالية تعمل حاليا على تحديد قيمة هذه الإعتمادات حتى يسمح قانون المالية (الموازنة العامة) المقبل للبرلمان بالإطلاع على قيمة الإعتمادات المالية غير المدرجة في الميزانية.

وأوضح أن هذه الإعتمادات لن تدرج في الموازنة العامة «بل ستشتر ضمنها من باب الدلالة فقط».

وقال بأن الإعتمادات غير المباشرة تخص أساسا أسعار الطاقة (الكهرباء والغاز والوقود) والإيجار وهي أسعار لا تغطي أعباء الاستغلال أو تخفيف ديون المؤسسات وبقية المبالغ ليس من خلال الميزانية بل من خلال إعادة شراء ديون المؤسسات العمومية.

وكشف الوزير أن الخزينة أعادت شراء 200 مليار دينار ( نحو 2.7 مليار دولار) من ديون شركة (سونلغاز) الحكومية المحكرة لإنتاج وتسويق الكهرباء والغاز، وهو مبلغ ناتج عن الفرق بين أسعار الكهرباء والغاز ويسمح بتغطية الاستثمارات وأعباء الشركة.

يشار إلى أن موازنة العام 2013 تقدر بـ135مليار دولار صنفت فيها قيمة موازنة الدفاع في المرتبة الأولى.

وتأتي خطوة الحكومة بعد تصنيف المنظمة الدولية غير الحكومية «انترناشيونال بديجي بارترشييب» الجزائر في أسفل السلم في مجال الإبلاغ عن المعليات الخاصة بالميزانية.

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الأربعاء إن ضعف النمو الاقتصادي العالمي هذا العام سيضغط على الطلب على النفط، في حين تمنح زيادة الإنتاج في الولايات المتحدة المستهلكين حماية كبيرة في معظم حالات تعطل الإمدادات.

وقالت الوكالة التي تتسوق سياسات الطاقة للدول المستهلكة «تشهد الدول المنتجة للنفط في الوقت الراهن تحولا استثنائيا بعيد المدى».

وأضاف نادرا ما اختبرت قدرة السوق على الصمود في مواجهة أزمات كما حدث في عامين منذ بداية ما يعرف بالربيع العربي. لكن يبدو أن السوق استوعبت

كل شيء من انتفاضات شعبية وهجمات إرهابية وكوارث طبيعية وتعطل إنتاج وحظر تجارة.

وتتوقع الوكالة أن ترتفع الإمدادات من خارج أوبك بواقع 1.1 مليون برميل يوميا العام الجاري إلى 54.4 مليون برميل يوميا بفضل زيادة إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة. وتابعت أن زيادة إمدادات النفط الأمريكية 1.1 مليون برميل يوميا في الربع الأخير من 2012 مقارنة بنفس الربع من العام السابق رقم قياسي ليس في الولايات المتحدة بل لأي دولة منتجة من خارج أوبك منذ عام 1994 على الأقل.

وقلصت الوكالة توقعاتها للطلب على نط أوبك في 2013 بواقع 100 ألف برميل

يوميًا إلى 29.7 مليون برميل يوميًا وهو أدنى مستوى منذ عام 2009 ما يعكس زيادة المنافسة وضعف الاقتصاد العالمي.

وتتحقق هذه التقديرات مع ما جاء في التقريرين الشهريين للحكومة الأمريكية ومنظمة أوبك اللذين صدرا أمس الثلاثاء.

وتتوقع أوبك أن تنمو الإمدادات الأمريكية بمقدار 580 ألف برميل يوميا إلى 10.59 مليون برميل يوميا في 2013 وهو ما قالت إنه أعلى مستوى منذ عام 1985. كما ذكرت أوبك أن الطلب على خامها سيتراجع إلى 29.7 مليون برميل يوميا هذا العام.

وتتوقع الحكومة الأمريكية أن يزيد الطلب العالمي على النفط 1.01 مليون برميل يوميا في 2013 وأن ينمو إنتاج الدول غير الأعضاء

## مصر تخفف القيود على دخول وخروج العملات الصعبة

الافصاح عنه في الاقرار العد لهذا الغرض إذا جاوز عشرة آلاف دولار أو ما يعادله بالبنك الأجنبي».

وأضافت أنه سيتم «السماح للأجانب عند الغائرة خارج البلاد بحمل ما تبقى من المبالغ السابق الإقرار عنها عند الوصول إذا زاد عن العشرة آلاف دولار أو ما يعادلها بالبنك الأجنبي».

وشددت مصر في كانون الأول/ديسمبر القواعد خشية تعرض جنيهه لضغط وتدابيع المصريين لسحب مدخراتهم من البنوك. وكانت قد منعت كل المسافرين سواء مصريين أو أجانب من إدخال أو إخراج مبالغ بالعمله الصعبة تتجاوز قيمتها عشرة آلاف دولار.

وقالت الحكومة في بيان أمس «إدخال النقد الأجنبي إلى البلاد مكفول لجميع المسافرين على أي يتم

القاهرة - رويترز- يوبي أي: قالت الحكومة المصرية أمس الأربعاء إنها ستخفف القيود الخاصة بإدخال وإخراج العملة على المسافرين، مضيفة أن الزائرين الأجانب بإمكانهم الآن إدخال أكثر من عشرة آلاف دولار شريطة الإفصاح عنها لدى دخول البلاد.

وشددت مصر في كانون الأول/ديسمبر القواعد خشية تعرض جنيهه لضغط وتدابيع المصريين لسحب مدخراتهم من البنوك. وكانت قد منعت كل المسافرين سواء مصريين أو أجانب من إدخال أو إخراج مبالغ بالعمله الصعبة تتجاوز قيمتها عشرة آلاف دولار.

وقالت الحكومة في بيان أمس «إدخال النقد الأجنبي إلى البلاد مكفول لجميع المسافرين على أي يتم

الافصاح عنه في الاقرار العد لهذا الغرض إذا جاوز عشرة آلاف دولار أو ما يعادله بالبنك الأجنبي».

وأضافت أنه سيتم «السماح للأجانب عند الغائرة خارج البلاد بحمل ما تبقى من المبالغ السابق الإقرار عنها عند الوصول إذا زاد عن العشرة آلاف دولار أو ما يعادلها بالبنك الأجنبي».

وبعد عامين من عدم الاستقرار السياسي منذ الاطاحة بحسني مبارك تأخذ مصر خطوات لتخفيف عجز الميزانية وتسعى للحصول على قرض بقيمة 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وهبطت احتياطات العملة الأجنبية إلى 13.5 مليار دولار بحدود 10.4 في فبراير من 36 مليارا قبل الانقفاضة. على صعيد آخر كشف البنك

## ليبيا ستمنح امتيازات نفطية جديدة في 2013

■ طرابلس - اف ب - رويترز: تنوي ليبيا منح امتيازات نفطية جديدة قبل نهاية 2013 في بادرة هي الاولى منذ ست سنوات على ما صرح وزير النفط والغاز الليبي عبد الباري العروسي لفرانس برس أمس الأربعاء مؤكدا أن بلاده ستعطي زيادة حصتها في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

وأوضح العروسي في مقابلة مع وكالة فرانس برس «نحتاج لبعض الوقت ولكن في الربع الأخير من هذه السنة سنستكمل الدراسة ولنعلن عن جولة جديدة من الاتفاقيات الاستكشافية».

وأكد الوزير وجود «طلب كبير» من شركات النفط الأجنبية الراغبة في العمل في ليبيا مؤكدا أنها «بلد واعد وفيه مساحات كبيرة لم تستكشف بعد» على الأرض وفي البحر.

وشمل آخر استئراج عروض للتنقيب عن المحروقات في ليبيا والربع في تاريخ البلاد في 2007 استغلال الغاز الطبيعي. ولم يمنح أي امتياز منذ انتهاء الثورة الليبية التي اطاحت بنظام معمر القذافي في خريف 2011.

وأكد العروسي في جبة أخرى أن بلاده تنوي طلب زيادة حصتها من إنتاج النفط لدى منظمة أوبك من 1,5 مليون برميل في اليوم إلى 1,7 مليون

الافصاح عنه في الاقرار العد لهذا الغرض إذا جاوز عشرة آلاف دولار أو ما يعادله بالبنك الأجنبي».

وأضافت أنه سيتم «السماح للأجانب عند الغائرة خارج البلاد بحمل ما تبقى من المبالغ السابق الإقرار عنها عند الوصول إذا زاد عن العشرة آلاف دولار أو ما يعادلها بالبنك الأجنبي».

وبعد عامين من عدم الاستقرار السياسي منذ الاطاحة بحسني مبارك تأخذ مصر خطوات لتخفيف عجز الميزانية وتسعى للحصول على قرض بقيمة 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وهبطت احتياطات العملة الأجنبية إلى 13.5 مليار دولار بحدود 10.4 في فبراير من 36 مليارا قبل الانقفاضة. على صعيد آخر كشف البنك

## شيفرون الامريكية تدخل تقنية الغمر بالبخار لزيادة إنتاج حقول النفط القديمة بالشرق الأوسط

■ نيويورك - رويترز: بعد 80 عاما من دخول ستاندرد أوويل أوف كاليفورنيا - شيفرون حاليا- منطقة الشرق الأوسط لتدشن ما عرف فيما بعد بشركة أرامكو السعودية، تأتي الشركة بتقنية من كاليفورنيا لزيادة إنتاج النفط من حقول قديمة.

وقالت شيفرون يوم الثلاثاء إنها تتوقع أن ينتج «مشروع الوفرة للغمر بالبخار» في المنطقة المحيدة بين الكويت والسعودية 80 ألف برميل يوميا في المرحلة الأولى من المقرر أن تبدأ الأعمال الهندسية الأولى العام المقبل.

وقال جورج كيركلاند رئيس قسم الإنتاج والتنقيب بالشركة إن معدل الاستخراج قد يصل

إلى أكثر من نصف احتياطات المكمن مقارنة مع نسبة بين خمسة وعشرة بالمئة بطرق الحفر التقليدية.

وسجلت شيفرون معدل استخراج 65 في المئة في مشروع نهر كرن في كاليفورنيا. وقال كيركلاند في مقابلة مع رويترز «نعتقد أن بوسعنا أن نبلغ معدل استخراج يتجاوز 70 في المئة».

وذكر أن الفارق الرئيسي في منطقة حقل الوفرة هو أن فيها صخور كربونات في حين أن خبرات الشركة السابقة في كاليفورنيا واندونيسيا كانت صخورا رملية.

وقال كيركلاند «إنه أشبه ببحث علمي نحاول من خلاله أن نضع نموذجا. نود أن نحصل على

## وكالة الطاقة: ضعف الاقتصاد العالمي يقلص الطلب على النفط

في أوبك بواقع 1.17 مليون برميل يوميا. وتوقعت وكالة الطاقة الدولية انخفاض الطلب على النفط في 2013 وقلصت توقعاتها لنمو الطلب بواقع 20 ألف برميل يوميا إلى 820 ألف برميل يوميا.

وقال التقرير «تبدو وتيرة النمو الضعيفة أكثر رسوخا الآن في ظل أسعار النفط المرتفعة وضعف النمو الاقتصادي».

وأضافت أن ضعف الثقة في قطاع الأعمال والصين وتخفيضات الميزانية الأمريكية واستمرار تراجع معدل التوظيف في أوروبا صدسات اقتصادية ثلاث مستعرقل علما

يبدو تحسن النمو الاقتصادي العالمي. وتوقعت الوكالة أن تتماسك صادرات النفط الإيرانية بل قد تتجاوز 1.4 مليون

## مخزون القمح المصري يكفي 89 يوما

القاهرة - رويترز: أفاد تقرير حكومي أمس الأربعاء أن مخزونات مصر الاستراتيجية من القمح تبلغ 2.207 مليون طن من القمح الحلي والمستورد، وهو ما يكفي 89 يوما حتى التاسع من حزيران/يونيو المقبل. كانت مصر - أكبر مستورد للقمح في العالم - قد أعلنت في 27 شباط/فبراير أن مخزوناتها من القمح تكفي 95 يوما. وانخفضت واردات مصر من القمح انخفاضاً حاداً العام الجاري في حين تعاني البلاد من أزمة اقتصادية وسياسية.

وقال تقرير الحكومة «إجمالي الرصيد الحالي من القمح (الحلي والمستورد) يبلغ 2.207 مليون طن بحلول 89 يوما أي حتى 9 حزيران/يونيو 2012».

وهبط الجنيه المصري أكثر من ثمانية بالمئة منذ نهاية العام الماضي لترتفع تكلفة استيراد الألباء وهو

الافصاح عنه في الاقرار العد لهذا الغرض إذا جاوز عشرة آلاف دولار أو ما يعادله بالبنك الأجنبي».

وأضافت أنه سيتم «السماح للأجانب عند الغائرة خارج البلاد بحمل ما تبقى من المبالغ السابق الإقرار عنها عند الوصول إذا زاد عن العشرة آلاف دولار أو ما يعادلها بالبنك الأجنبي».

وبعد عامين من عدم الاستقرار السياسي منذ الاطاحة بحسني مبارك تأخذ مصر خطوات لتخفيف عجز الميزانية وتسعى للحصول على قرض بقيمة 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وهبطت احتياطات العملة الأجنبية إلى 13.5 مليار دولار بحدود 10.4 في فبراير من 36 مليارا قبل الانقفاضة. على صعيد آخر كشف البنك

## سعر نفط برنت يتراجع أكثر من دولار

■ نيويورك - رويترز: تراجعت العقود الآجلة لخام برنت أمس الأربعاء أكثر من دولار وتحول الخام الأمريكي للهبوط في تعاملات متقلبة مع تعرض الأسعار لضغوط بسبب ارتفاع مخزونات النفط الأمريكية وتوقعات بطلب محدود علاوة على ارتفاع سعر الدولار.

وتراجع خام برنت 1.05 دولار إلى 108.60 دولار للبرميل بحلول الساعة 1629 بتوقيت غرينتش في تعاملات تراوحت بين 108.42 دولار و109.89 دولار.

وخسر الخام الأمريكي 11 سنتا إلى 92.43 دولار في تعاملات تراوحت بين 92.25 دولار و93.40 دولار.

وأظهرت بيانات حكومية لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس ارتفاع مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة في الأسبوع الماضي مع زيادة الواردات وهبوط مخزونات البنزين مع انخفاض معدل تكرير للصابي.

وزادت مخزونات النفط الخام 2.62 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثامن من آذار/مارس الجاري مقارنة مع توقعات محللين بزيادة قدرها 2.3 مليون برميل. وجاءت تلك الزيادة مع ارتفاع واردات الخام 227 ألف برميل يوميا إلى 7.49 مليون برميل يوميا.

وهبط معدل تشغيل المصافي 1.2 نقطة مئوية إلى 81 في المئة من الطاقة الاجمالية بحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة مقارنة مع توقعات بزيادة نسبتها 0.2 نقطة.

وتراجعت مخزونات البنزين 3.57 مليون برميل مقارنة مع توقعات محللين في استطلاع لرويتزر بهبوط قدره 1.2 مليون برميل. وقالت الادارة إن متوسط الطلب على البنزين في اربعة أسابيع صعد 1.1 في المئة عن مستويات العام الماضي.

وأظهرت البيانات أن نواج التطهير ومن بينها الديزل وزيت التدفئة ارتفعت 83 ألف برميل مقارنة مع توقعات بانخفاض قدره 1.8 مليون برميل.

## تظاهرة ضد التقشف اليوم في بروكسل

■ بروكسل - اف ب: دعت النقابات الأوروبية الى التظاهر «ضد التقشف» اليوم الخميس في بروكسل لتوجيه رسالة الى رؤساء الدول والحكومات الذين يعقدون قمة مخصصة «للانعاش الاقتصادي».

ومن المتوقع ان يشارك الالاف بعد الظهر في هذه التظاهرة التي لا تعتبر حاشدة في حدیة المئوية، التي تبعد مئات الامتار عن مبنى المجلس الاوروبي حيث تعقد قمة الاتحاد الاوروبي الخميس والجمعة.

وسيشارك مندوبون من المنابيا وفرنسا وبلجيكا والبرتغال واسبانيا وفي هذه التظاهرة التي دعا اليها الاتحاد الاوروبي للنقابات الذي يضم 85 منظمة و10 اتحادات من 36 بلدا.

ترفض هذه الزيادة وأعلنت أنها ستقومة بسلسلة احتجاجات للضغط على الحكومة للتراجع عنها. ودعت المنظمة الى التظاهر يوم الجمعة.

وقال رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك لطفى الخالدي «الأسعار ارتفعت كثيرا واليوم رفع أسعار البنزين سيكون له انعكاس خطير على الاقتصاد والمستهلك وعلى الطبقة الضعيفة والمتوسطة وسيزيد معدلات التضخم». وأضاف «القرار لا يلخو من التبعية للشروط واملاءات صندوق النقد الدولي».

لكن الإحجاج لا يقتصر على اصحاب سيارات الأجرة ومنظمة الدفاع عن المستهلك بل شمل أيضا مائتي محطات البنزين الذين دعوا إلى إضراب يمتد ثلاثة أيام في نيسان/أبريل قائلين إن رفع أسعار البنزين يتال من أرباحهم ويؤشع تجارة البنزين المهرب.

ويقال جريدة (الشرق) التونسية تحت عنوان «الحروقات تهدد بحرق» إن التونسيين يشعرون بغضب كبير من استمرار ارتفاع الأسعار في كل المواد وأحدثها زيادة أسعار الوقود.

وسيدأ الالاف من سائقي سيارات الأجرة ما تقوم نادرا عن العمل يوم 18 آذار/مارس الجاري احتجاجا على الزيادة معتبرين أن القرار مفاجئ.

أما منظمة الدفاع عن المستهلك فقالت إنها

## تونس: الاضرابات والاحتجاجات المقررة قريبا تختبر البرنامج الحكومي لاصلاح نظام الدعم

ترفض هذه الزيادة وأعلنت أنها ستقومة بسلسلة احتجاجات للضغط على الحكومة للتراجع عنها. ودعت المنظمة الى التظاهر يوم الجمعة.

وقال رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك لطفى الخالدي «الأسعار ارتفعت كثيرا واليوم رفع أسعار البنزين سيكون له انعكاس خطير على الاقتصاد والمستهلك وعلى الطبقة الضعيفة والمتوسطة وسيزيد معدلات التضخم». وأضاف «القرار لا يلخو من التبعية للشروط واملاءات صندوق النقد الدولي».

لكن الإحجاج لا يقتصر على اصحاب سيارات الأجرة ومنظمة الدفاع عن المستهلك بل شمل أيضا مائتي محطات البنزين الذين دعوا إلى إضراب يمتد ثلاثة أيام في نيسان/أبريل قائلين إن رفع أسعار البنزين يتال من أرباحهم ويؤشع تجارة البنزين المهرب.

ويقال جريدة (الشرق) التونسية تحت عنوان «الحروقات تهدد بحرق» إن التونسيين يشعرون بغضب كبير من استمرار ارتفاع الأسعار في كل المواد وأحدثها زيادة أسعار الوقود.

وسيدأ الالاف من سائقي سيارات الأجرة ما تقوم نادرا عن العمل يوم 18 آذار/مارس الجاري احتجاجا على الزيادة معتبرين أن القرار مفاجئ.

أما منظمة الدفاع عن المستهلك فقالت إنها

لكن الحكومة التي تتفاوض مع صندوق النقد على قرض بقيمة 1.78 مليار دولار لم تلتزم بعد بالإجراءات بل رفعت أيضا أسعار عدة مواد أخرى من بينها الكحول سعيا لتوفير نحو 200 مليون دينار.

ويقول محللون ومواطنون إن تقليص الدعم بهذا الشكل أحد شروط اتفاق القرض مع الصندوق وهو ما نفته الحكومة بشدة.

وقال الخبير الاقتصادي معز الجودي إن رفع أسعار الوقود جزء من البرامج التي يفرضا صندوق النقد على البلدان التي تضطر للاقتراض منه بعد خفض تصنيفها السيادي وصعوبة الاقتراض من الأسواق.

وأضاف لرويتزر «هناك تدخل في قرار الاقتراض لتونس من صندوق النقد الدولي لخفض الدعم ورفع الأسعار خصوصا أن تونس التجات صندوق النقد على ظل صعوبة الاقتراض من السوق الدولية بعد تخفيض مستويات مالية التقييم (التصنيف) السيادي لتونس».

وأوضح أن شروط صندوق النقد عادة ما تكون خضف الدعم وخصخصة المؤسسات وهو ما تقوم به تونس التي بدأت أيضا بيع حصص في بعض البنوك. لكن الحكومة نفت بشدة أن تكون هذه الإجراءات ضمن صفقة مع صندوق النقد وقالت أن نضع نموذجا. نود أن نحصل على

ترفض هذه الزيادة وأعلنت أنها ستقومة بسلسلة احتجاجات للضغط على الحكومة للتراجع عنها. ودعت المنظمة الى التظاهر يوم الجمعة.

وقال رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك لطفى الخالدي «الأسعار ارتفعت كثيرا واليوم رفع أسعار البنزين سيكون له انعكاس خطير على الاقتصاد والمستهلك وعلى الطبقة الضعيفة والمتوسطة وسيزيد معدلات التضخم». وأضاف «القرار لا يلخو من التبعية للشروط واملاءات صندوق النقد الدولي».

لكن الإحجاج لا يقتصر على اصحاب سيارات الأجرة ومنظمة الدفاع عن المستهلك بل شمل أيضا مائتي محطات البنزين الذين دعوا إلى إضراب يمتد ثلاثة أيام في نيسان/أبريل قائلين إن رفع أسعار البنزين يتال من أرباحهم ويؤشع تجارة البنزين المهرب.

ويقال جريدة (الشرق) التونسية تحت عنوان «الحروقات تهدد بحرق» إن التونسيين يشعرون بغضب كبير من استمرار ارتفاع الأسعار في كل المواد وأحدثها زيادة أسعار الوقود.

وسيدأ الالاف من سائقي سيارات الأجرة ما تقوم نادرا عن العمل يوم 18 آذار/مارس الجاري احتجاجا على الزيادة معتبرين أن القرار مفاجئ.

أما منظمة الدفاع عن المستهلك فقالت إنها

لكن الحكومة التي تتفاوض مع صندوق النقد على قرض بقيمة 1.78 مليار دولار لم تلتزم بعد بالإجراءات بل رفعت أيضا أسعار عدة مواد أخرى من بينها الكحول سعيا لتوفير نحو 200 مليون دينار.

ويقول محللون ومواطنون إن تقليص الدعم بهذا الشكل أحد شروط اتفاق القرض مع الصندوق وهو ما نفته الحكومة بشدة.

وقال الخبير الاقتصادي معز الجودي إن رفع أسعار الوقود جزء من البرامج التي يفرضا صندوق النقد على البلدان التي تضطر للاقتراض منه بعد خفض تصنيفها السيادي وصعوبة الاقتراض من الأسواق.

وأضاف لرويتزر «هناك تدخل في قرار الاقتراض لتونس من صندوق النقد الدولي لخفض الدعم ورفع الأسعار خصوصا أن تونس التجات صندوق النقد على ظل صعوبة الاقتراض من السوق الدولية بعد تخفيض مستويات مالية التقييم (التصنيف) السيادي لتونس».

وأوضح أن شروط صندوق النقد عادة ما تكون خضف الدعم وخصخصة المؤسسات وهو ما تقوم به تونس التي بدأت أيضا بيع حصص في بعض البنوك. لكن الحكومة نفت بشدة أن تكون هذه الإجراءات ضمن صفقة مع صندوق النقد وقالت أن نضع نموذجا. نود أن نحصل على

لكن الحكومة التي تتفاوض مع صندوق النقد على قرض بقيمة 1.78 مليار دولار لم تلتزم بعد بالإجراءات بل رفعت أيضا أسعار عدة مواد أخرى من بينها الكحول سعيا لتوفير نحو 200 مليون دينار.

ويقول محللون ومواطنون إن تقليص الدعم بهذا الشكل أحد شروط اتفاق القرض مع الصندوق وهو ما نفته الحكومة بشدة.

وقال الخبير الاقتصادي معز الجودي إن رفع أسعار الوقود جزء من البرامج التي يفرضا صندوق النقد على البلدان التي تضطر للاقتراض منه بعد خفض تصنيفها السيادي وصعوبة الاقتراض من الأسواق.

وأضاف لرويتزر «هناك تدخل في قرار الاقتراض لتونس من صندوق النقد الدولي لخفض الدعم ورفع الأسعار خصوصا أن تونس التجات صندوق النقد على ظل صعوبة الاقتراض من السوق الدولية بعد تخفيض مستويات مالية التقييم (التصنيف) السيادي لتونس».

وأوضح أن شروط صندوق النقد عادة ما تكون خضف الدعم وخصخصة المؤسسات وهو ما تقوم به تونس التي بدأت أيضا بيع حصص في بعض البنوك. لكن الحكومة نفت بشدة أن تكون هذه الإجراءات ضمن صفقة مع صندوق النقد وقالت أن نضع نموذجا. نود أن نحصل على



## السعادة تجتاح أسبانيا بعد فوز برشلونة الساحق على ميلان



ريكاركو مونتوليغو نجم ميلان (يسار) يتفرد بالكرة بينما يعوقه إيونيل ميسي

■ مدريد-ب: طغت السعادة على أرجاء أسبانيا اليوم الأربعاء نتيجة فوز فريق برشلونة الساحق 4/ صفر على ضيفه الإيطالي آيه سي ميلان في إياب دور ال16 من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وكان برشلونة يحتاج لتحقيق فوز كبير على ضيفه الإيطالي بعدما خسر مباراة الذهاب صفر/2 في ميلانو، ونجح النادي الكاتالوني في تحقيق غايته بفضل أهداف لاعبيه إيونيل ميسي (هدفين) وديفيد فيا وجوردي ألبيا.

وجاء في العنوان الرئيسي لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الكاتالونية اليومية: «ليلة تاريخية أخرى»، فيما اختارت صحيفة «سبورت» اليومية عنوان: «المجد في كامب نو».

وجاء فوز برشلونة المهم على صدر جميع الصحف الأسبانية سواء داخل إقليم كاتالونيا أو خارجه.

ووصفت صحيفة «ماركا» المديدية هذا الفوز بأنه «انتصار شهير لكرة الأسبانية» وأعربت عن أملها في أن تصبح أسبانيا الدولة الوحيدة التي تحظى بثلاثة ممثلين في دور الثمانية لدوري الأبطال هذا الموسم.

وتأهل برشلونة وريال مدريد، الذي أطاح بمانشستر يونايتد الإنكليزي على نحو مثير للجدل الأسبوع الماضي، إلى دور الثمانية بالفعل. أما ملقة فيكتة للحاق بهما إذا تمكن من تعويض هزيمته صفر/1 أمام بورتو من مباراة الذهاب عندما يستضيف الفريق البرتغالي.

من جانبها، قارنت صحيفة «أس» بين فوز برشلونة وبين الفوز الذي حققه ديبورتيفو لاكورونيا بالنتيجة نفسها أمام ميلان عام 2004 عندما كان الفريق الإيطالي هو حامل لقب دوري الأبطال. والتقت الصحافة الأسبانية ميلان بشدة حيث ذكرت محطة «راديو ماركا» الإذاعية أن الفريق الإيطالي «قدم أداءً مثيراً للملقة وكان أن يكون مثيرة للضحك بخطف دفاع هزيل وفرصة واضحة وحيدة على مرمى برشلونة طوال المباراة».

وبالعودة إلى كاتالونيا، أكدت القناة الثالثة بالتلفزيون هناك أن الفوز كان «انتقاماً» لهزيمة برشلونة صفر/4 أمام

ميلان في نهائي دوري أبطال 1994 بإثباتها.

كما أشارت القناة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتمكن فيها أي فريق من تعويض هزيمته بهدفين نظيفين في مباراة الذهاب منذ تقديم بطولة دوري الأبطال في شكلها الحالي عام 1992.

من جانبها، أشارت محطة «رك - 1» الإذاعية بقرار الدفاع بالمهاجم المخضرم ديفيد فيا في مركز رأس الحربة بدلاً من الدفاع به على الجناح الأيسر الذي دأب لاعب منتخب أسبانيا على اللعب فيه إذا تم الدفاع عن من الأساس. واجتمعت وسائل الإعلام الأسبانية على أن فيا، الذي نادراً ما لعب ضمن التشكيل الأساسي منذ كسرت ساقه اليمنى في عام 2011، كان اختياراً جيداً بدلاً من سيسك فابريجاس الذي لم يظهر

بمستواه الموعود في الأونة الأخيرة. واتخذ قرار الدفاع بفيلا بدلاً من فابريجاس بين مدرب برشلونة تيتو فيلاتوفا، الذي يلتقي العلاج من سرطان الحلق في نيويورك حالياً، وبين جوردي رورا القائم بأعمال مدرب الفريق.

وقال رورا: «أردنا أن نلعب برأس حربة متقدم هذه المرة حتى تبقى لاعبي قلب دفاعهم في الخلف ولإبعادهم عن ميسي، الذي لعب خلف خط الهجوم مباشرة». وأضاف: «أشعر بالأسعاد والاسترخاء والفخر الشديد باللاعبين.. كنا نعرف أن تعويض هزيمتنا بهدفين نظيفين لن يكون سهلاً». ونفى رورا أن يكون برشلونة وضع نفسه على رأس قائمة المرشحين لإحراز اللقب الأوروبي بهذا الفوز، وقال: «لا

لستنا المرشحين الأبرز.. سنتعامل مع البطولة الخطوة تلو الأخرى.. لم تكن بالغي السوء من قبل، ولستنا متأثين حالياً». كما أشاد بأفضل لاعب في العالم لهذا العام، ميسي، الذي رفع رصيده من الأهداف إلى 53 هدفاً على مستوى جميع البطولات خلال موسم مدهل آخر مع برشلونة.

وقال رورا: «قالوا إنه لا يمر بأفضل لحظاته ولكنه كان عنصر حسم من جديد، ونجح في إظهار كفايته الكبيرة». وأضاف رورا: «كنا على اتصال مستمر مع تيتو فيلاتوفا. إنه سعيد بتأهله. تسير عملية العلاج بشكل جيد معه وقريباً جدا سيعود للانضمام إلينا».

ويتوقع عودة فيلاتوفا إلى برشلونة

## ميسي يقود برشلونة لتجاوز عقبة ميلانو بدوري أبطال أوروبا

الدقيقة الأولى بل ومنذ نهاية اللقاء الماضي» وتابع «نحن سعداء من أجل الجماهير.. كنا نثق دائماً أنه يمكننا أن نفعلها.. نجحنا في هذا من أجلهم ومعهم». ووسط مساندة ما يقرب من 90 ألف متفرج انطلق برشلونة بقوة في الهجوم ضد ميلانو، وتبادل ميسي أفضل لاعب في العالم الكرة مع تشابي عند حافة منطقة جزاء ميلانو قبل أن يسدد براءة في شبك الحارس كريستيان البياتي الذي لم يتحرك من مكانه.

وتصدى البياتي لتسديدة قوية من اندريس انيسيتا بعد ثماني دقائق ثم أرسل تشابي كرة قوية مرت بجانب القائم بقليل.

واخطأ الأرجنتيني خافيير ماسكيرو نادو مدافع

مواجهة ميلانو الذي عانى بشدة في إبعاد الكرة عن نصف ملعبه لفترات طويلة في اللقاء. وأحرز ديفيد بيا مهاجم أسبانيا الهدف الثالث لبرشلونة بعد مرور عشر دقائق من زمن الشوط الثاني ثم أكمل خوردي البيا الرابعة في الدقيقة الثانية من الوقت المحسوب بدل الضائع.

وأصبح برشلونة أول فريق في دوري الأبطال يتجح في تعويض هزيمته بفارق هدفين في لقاء الذهاب دون الاستفادة من قاعدة الأهداف خارج

الارض والتأهل إلى الدور التالي في السابعة. وقال بيا للتلفزيون الأسباني «بدانا بقوة بالغة متلما شاهدتم. الهدف المبكر ساعدنا كثيراً لكن هذا شيء بحثنا عنه منذ الدقيقة الأولى».

وأضاف «كنا نثق أنه يمكننا أن نفعلها منذ



وراك يلماظ نجم غلطة سراي (يسار) يحاول الحفاظ على الكرة التي يتنافس عليها مدافع شالكه كريستيان فوكر

افتقدنا قدرتنا الهجومية». وجاء العنوان الرئيسي لصحيفة «الجماهيرية تسايوتنج» الصادرة في فرانكفورت: «انتهى حلم شالكه، فيما كتبت صحيفة «دو ويشته تسايوتنج» في عنوانها الرئيسي «هبوط قاس». ونشرت صحيفة «بيلد» واسعة الانتشار عبارة بنديكت هوفديس قائد شالكه عندما قال: «لنا حققتنا». كما كتبت «بيلد» في عنوانها: «شالكه يتالم بعد طريقة التيتوب»، في إشارة إلى هدف التركي حميد التيتوب في

مرى فريقه السابق. وتردد الكثير من الكلام في أنحاء ألمانيا بعدما نجح التيتوب، من بين الأخرى، في إحراز هدفه الثاني في المباراة. وذكر أن اللاعب التركي الدولي من سكان مدينة جليستكيرشن في الأساس ولعب بصوف شالكه في الفترة بين عامي 2003 و2007، وما زالت والدته تعيش على مسافة سبعة كيلومترات فقط من استاد الفريق.

وقال التيتوب الذي سجل هدف

التعداد 1/1 الجالطة سراي: «على أن أقول

## الأهلي وصل كينيا لملاقاة «توسكر» ومحاولات لإثناء متعب عن الرحيل جمهور الزمالك يثير أزمة قبل مواجهة فيتا كلوب الكونغولي بدوري أبطال أفريقيا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد حلمي القاعود :

أثار جمهور الزمالك ذهاب قبل المواجهة التي تجمع فريقه بضيفه فيتا كلوب الكونغولي في نهاب دوري أبطال أفريقيا المقرر إقامتها يوم غد الجمعة، في نهاب دور ال32 المقرر إقامتها باستاد برج العرب بدون جمهور بيضاء على قرار الأمن.

وأعلنت الرابطة رفضها التام لقرار الأمن وأعلنت اعتزامها حضور المباراة رغم الموع وما ينذر بحوادث صدام وشيك بين الجانبين.

وخطب مجلس إدارة الزمالك وزارة الدفاع «مجددا»، لإنهاء أزمة حضور الجمهور بعدما رفضت الأمانة العامة لوزارة الدفاع ومديرية أمن الإسكندرية السماح لجمهور الفريق بحضور المباراة لدواع أمنية فيما لا تزال الأزمة مستمرة مع هيئة الاستاد بسبب التفتيات التي لم يسدد الزمالك قيمتها حتى الآن وتقرر تشكيل لجنة من الطرفين لجدولة المسحقات التي تبلغ مليون و200 ألف جنيه على دفعات.

على صعيد آخر وصلت بعثة الأهلي إلى كينيا لملاقاة فريق توسكر يوم السبت في نهاب دور ال32 بدوري أبطال أفريقيا.

وأكد سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالأهلي أن مسؤولي نادي توسكر يتعاونون معه من أجل توفير جميع سبل الراحة لبعثة الأهلي في كينيا وأشار إلى أن رئيس نادي توسكر تفهم جميع متطلبات البعثة من حتى تقيم بعثة الفريق في فندق يضمن لها التركيز قبل المواجهة المنتظرة يوم السبت المقبل.

وقدم عبد الحفيظ الشكر لرئيس نادي توسكر على الجهود الكبيرة الذي بذله لتلبية كافة طلبات الأهلي. وأتم مدير الكرة بالأهلي تصريحاته مؤكداً على أن معاملة فريق توسكر الكيني سوف تكون على آخر، بالنسبة لفكرة مباريات دور

النهاب في مصر في مباراة العودة بدور ال32 من بطولة أفريقيا.

يأتي ذلك في الوقت الذي يسعى إليه الجهاز الفني بقيادة حسام البدري لإثاء مهاجم الفريق عماد متعب عن قراره بالرحيل نظراً لعدم مشاركته بصفة أساسية طوال الفترة الماضية.

وأثار متعب أزمة قبل السفر عندما طلب رسمياً الرحيل لكن أعضاء الجهاز الفني طالبوه بعدم التسرع وتأجيل الرحيل العودى عن كينيا. وحقق سموحة فوزاً كبيرة بتغلبه على غزل المحلة 5-1 بينما

## مدرب اتحاد الجزائر

## يلقى باللوم على الحكام في تعادله مع الإسماعيلي

■ الجزائر-د: أتهم الفرنسي لوران كوربيس المدير الفني لفريق اتحاد الجزائر الحكم بجرمان فريقه الذي نال من الفريق خوصه ثلاث مباريات في غضون أسبوع واحد. فيها سلبيا مع ضيفه الإسماعيلي المصري في نهاب الدور قبل النهائي لكأس الأندية العربية لكرة القدم. وقال كوربيس، في تصريحات صحفية، إن فريقه سيطر على المباراة

رغم غياب المهاجمين عبد الملك زياية وزين الدين الكيران ورغم الإهراق للمنافس نظراً لطول قامته مهاجمي المنافس. وذكر النياوي أن مستوى المباراة كان أقل من المتوسط بسبب إهراق لاعبي الفريقين. وقال «أهدرنا فرصة جيدة للتسجيل ولكنني سعيد بصدقة اللاعبين. مباراة الإياب ستكون صعبة للفريقين».

وواصل برشلونة هيمنته في الشوط الثاني وعزز بيا تقدم الفريق عندما سدد براءة في شبك الحارس كريستيان البياتي الذي لم يتحرك من مكانه.

وتصدى البياتي لتسديدة قوية من اندريس انيسيتا بعد ثماني دقائق ثم أرسل تشابي كرة قوية مرت بجانب القائم بقليل.

واخطأ الأرجنتيني خافيير ماسكيرو نادو مدافع

مواجهة ميلانو الذي عانى بشدة في إبعاد الكرة عن نصف ملعبه لفترات طويلة في اللقاء. وأحرز ديفيد بيا مهاجم أسبانيا الهدف الثالث لبرشلونة بعد مرور عشر دقائق من زمن الشوط الثاني ثم أكمل خوردي البيا الرابعة في الدقيقة الثانية من الوقت المحسوب بدل الضائع.

وأصبح برشلونة أول فريق في دوري الأبطال يتجح في تعويض هزيمته بفارق هدفين في لقاء الذهاب دون الاستفادة من قاعدة الأهداف خارج

الارض والتأهل إلى الدور التالي في السابعة. وقال بيا للتلفزيون الأسباني «بدانا بقوة بالغة متلما شاهدتم. الهدف المبكر ساعدنا كثيراً لكن هذا شيء بحثنا عنه منذ الدقيقة الأولى».

وأضاف «كنا نثق أنه يمكننا أن نفعلها منذ

ضغط هجمي هائل من شالكه فيما لجأ غلطة سراي للحفاظ على تقدمه.

وتبادل ميلانو الهولندي ويسلي ستاندر

وواصل برشلونة هيمنته في الشوط الثاني وعزز بيا تقدم الفريق عندما سدد براءة في شبك الحارس كريستيان البياتي الذي لم يتحرك من مكانه.

وتصدى البياتي لتسديدة قوية من اندريس انيسيتا بعد ثماني دقائق ثم أرسل تشابي كرة قوية مرت بجانب القائم بقليل.

واخطأ الأرجنتيني خافيير ماسكيرو نادو مدافع

مواجهة ميلانو الذي عانى بشدة في إبعاد الكرة عن نصف ملعبه لفترات طويلة في اللقاء. وأحرز ديفيد بيا مهاجم أسبانيا الهدف الثالث لبرشلونة بعد مرور عشر دقائق من زمن الشوط الثاني ثم أكمل خوردي البيا الرابعة في الدقيقة الثانية من الوقت المحسوب بدل الضائع.

وأصبح برشلونة أول فريق في دوري الأبطال يتجح في تعويض هزيمته بفارق هدفين في لقاء الذهاب دون الاستفادة من قاعدة الأهداف خارج

الارض والتأهل إلى الدور التالي في السابعة. وقال بيا للتلفزيون الأسباني «بدانا بقوة بالغة متلما شاهدتم. الهدف المبكر ساعدنا كثيراً لكن هذا شيء بحثنا عنه منذ الدقيقة الأولى».

وأضاف «كنا نثق أنه يمكننا أن نفعلها منذ

ضغط هجمي هائل من شالكه فيما لجأ غلطة سراي للحفاظ على تقدمه.

وتبادل ميلانو الهولندي ويسلي ستاندر

وواصل برشلونة هيمنته في الشوط الثاني وعزز بيا تقدم الفريق عندما سدد براءة في شبك الحارس كريستيان البياتي الذي لم يتحرك من مكانه.

وتصدى البياتي لتسديدة قوية من اندريس انيسيتا بعد ثماني دقائق ثم أرسل تشابي كرة قوية مرت بجانب القائم بقليل.

واخطأ الأرجنتيني خافيير ماسكيرو نادو مدافع

مواجهة ميلانو الذي عانى بشدة في إبعاد الكرة عن نصف ملعبه لفترات طويلة في اللقاء. وأحرز ديفيد بيا مهاجم أسبانيا الهدف الثالث لبرشلونة بعد مرور عشر دقائق من زمن الشوط الثاني ثم أكمل خوردي البيا الرابعة في الدقيقة الثانية من الوقت المحسوب بدل الضائع.

وأصبح برشلونة أول فريق في دوري الأبطال يتجح في تعويض هزيمته بفارق هدفين في لقاء الذهاب دون الاستفادة من قاعدة الأهداف خارج

الارض والتأهل إلى الدور التالي في السابعة. وقال بيا للتلفزيون الأسباني «بدانا بقوة بالغة متلما شاهدتم. الهدف المبكر ساعدنا كثيراً لكن هذا شيء بحثنا عنه منذ الدقيقة الأولى».

وأضاف «كنا نثق أنه يمكننا أن نفعلها منذ

ضغط هجمي هائل من شالكه فيما لجأ غلطة سراي للحفاظ على تقدمه.

وتبادل ميلانو الهولندي ويسلي ستاندر

وواصل برشلونة هيمنته في الشوط الثاني وعزز بيا تقدم الفريق عندما سدد براءة في شبك الحارس كريستيان البياتي الذي لم يتحرك من مكانه.

وتصدى البياتي لتسديدة قوية من اندريس انيسيتا بعد ثماني دقائق ثم أرسل تشابي كرة قوية مرت بجانب القائم بقليل.

واخطأ الأرجنتيني خافيير ماسكيرو نادو مدافع

مواجهة ميلانو الذي عانى بشدة في إبعاد الكرة عن نصف ملعبه لفترات طويلة في اللقاء. وأحرز ديفيد بيا مهاجم أسبانيا الهدف الثالث لبرشلونة بعد مرور عشر دقائق من زمن الشوط الثاني ثم أكمل خوردي البيا الرابعة في الدقيقة الثانية من الوقت المحسوب بدل الضائع.

وأصبح برشلونة أول فريق في دوري الأبطال يتجح في تعويض هزيمته بفارق هدفين في لقاء الذهاب دون الاستفادة من قاعدة الأهداف خارج

الارض والتأهل إلى الدور التالي في السابعة. وقال بيا للتلفزيون الأسباني «بدانا بقوة بالغة متلما شاهدتم. الهدف المبكر ساعدنا كثيراً لكن هذا شيء بحثنا عنه منذ الدقيقة الأولى».

وأضاف «كنا نثق أنه يمكننا أن نفعلها منذ

## الجيش القطري يسقط في فخ التعادل

## مع تبريز الإيراني بدوري أبطال آسيا

■ الدوحة- د ب أ: فرط فريق الجيش القطري في فوز مهم على ضيفه تركزو تبريز الإيراني وسقط في فخ التعادل 3/3 على ملعب أحمد بن علي بنادي الريان ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الأولى بالدور الأول لدوري أبطال آسيا لكرة القدم.

ورغم الأداء المتميز لفريق الجيش خلال الشوط الأول خاصة في الهجوم وتهديد مرمى المنافس، كانت نقطة الضعف الفادحة في صفوفه هي خط الدفاع الذي تسبب في قبول الأهداف بسبب سوء

التغطية الدفاعية والتمركز الخاطئ لكن الوضع تغير في الشوط الثاني وظهر الجيش أكثر تنظيمياً.

وارتفع رصيد تركزو الإيراني إلى أربع نقاط بعد فوزه في الجولة الأولى على الشباب الإماراتي وحصد

الجيش نقطته الأولى في المجموعة بعد هزيمته أمام الشباب السعودي في المباراة الأولى.

وبادر تركزو بالتسجيل عن طريق فلافيو مانويل في الدقيقة 24 اثر كرة عرضية من زميله جواد

كاظميان قابلها بضربة رأس إلى داخل المرمى. ولم يتأخر رد الجيش كثيرا حيث بذل المهاجم ماهر

الدوحة- د ب أ: فرط فريق الجيش القطري في فوز مهم على ضيفه تركزو تبريز الإيراني وسقط في فخ التعادل 3/3 على ملعب أحمد بن علي بنادي الريان ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الأولى بالدور الأول لدوري أبطال آسيا لكرة القدم.

ورغم الأداء المتميز لفريق الجيش خلال الشوط الأول خاصة في الهجوم وتهديد مرمى المنافس، كانت نقطة الضعف الفادحة في صفوفه هي خط الدفاع الذي تسبب في قبول الأهداف بسبب سوء

التغطية الدفاعية والتمركز الخاطئ لكن الوضع تغير في الشوط الثاني وظهر الجيش أكثر تنظيمياً.

وارتفع رصيد تركزو الإيراني إلى أربع نقاط بعد فوزه في الجولة الأولى على الشباب الإماراتي وحصد

الجيش نقطته الأولى في المجموعة بعد هزيمته أمام الشباب السعودي في المباراة الأولى.

وبادر تركزو بالتسجيل عن طريق فلافيو مانويل في الدقيقة 24 اثر كرة عرضية من زميله جواد

كاظميان قابلها بضربة رأس إلى داخل المرمى. ولم يتأخر رد الجيش كثيرا حيث بذل المهاجم ماهر

الدوحة- د ب أ: فرط فريق الجيش القطري في فوز مهم على ضيفه تركزو تبريز الإيراني وسقط في فخ التعادل 3/3 على ملعب أحمد بن علي بنادي الريان ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الأولى بالدور الأول لدوري أبطال آسيا لكرة القدم.

ورغم الأداء المتميز لفريق الجيش خلال الشوط الأول خاصة في الهجوم وتهديد مرمى المنافس، كانت نقطة الضعف الفادحة في صفوفه هي خط الدفاع الذي تسبب في قبول الأهداف بسبب سوء

التغطية الدفاعية والتمركز الخاطئ لكن الوضع تغير في الشوط الثاني وظهر الجيش أكثر تنظيمياً.

وارتفع رصيد تركزو الإيراني إلى أربع نقاط بعد فوزه في الجولة الأولى على الشباب الإماراتي وحصد

الجيش نقطته الأولى في المجموعة بعد هزيمته أمام الشباب السعودي في المباراة الأولى.

وبادر تركزو بالتسجيل عن طريق فلافيو مانويل في الدقيقة 24 اثر كرة عرضية من زميله جواد

كاظميان قابلها بضربة رأس إلى داخل المرمى. ولم يتأخر رد الجيش كثيرا حيث بذل المهاجم ماهر

الدوحة- د ب أ: فرط فريق الجيش القطري في فوز مهم على ضيفه تركزو تبريز الإيراني وسقط في فخ التعادل 3/3 على ملعب أحمد بن علي بنادي الريان ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الأولى بالدور الأول لدوري أبطال آسيا لكرة القدم.

ورغم الأداء المتميز لفريق الجيش خلال الشوط الأول خاصة في الهجوم وتهديد مرمى المنافس، كانت نقطة الضعف الفادحة في صفوفه هي خط الدفاع الذي تسبب في قبول الأهداف بسبب سوء

التغطية الدفاعية والتمركز الخاطئ لكن الوضع تغير في الشوط الثاني وظهر الجيش أكثر تنظيمياً.

وارتفع رصيد تركزو الإيراني إلى أربع نقاط بعد فوزه في الجولة الأولى على الشباب الإماراتي وحصد

الجيش نقطته الأولى في المجموعة بعد هزيمته أمام الشباب السعودي في المباراة الأولى.

وبادر تركزو بالتسجيل عن طريق فلافيو مانويل في الدقيقة 24 اثر كرة عرضية من زميله جواد

كاظميان قابلها بضربة رأس إلى داخل المرمى. ولم يتأخر رد الجيش كثيرا حيث بذل المهاجم ماهر

الدوحة- د ب أ: فرط فريق الجيش القطري في فوز مهم على ضيفه تركزو تبريز الإيراني وسقط في فخ التعادل 3/3 على ملعب أحمد بن علي بنادي الريان ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الأولى بالدور الأول لدوري أبطال آسيا لكرة القدم.

ورغم الأداء المتميز لفريق الجيش خلال الشوط الأول خاصة في الهجوم وتهديد مرمى المنافس، كانت نقطة الضعف الفادحة في صفوفه هي خط الدفاع الذي تسبب في قبول الأهداف بسبب سوء



## الموريتانية في عيدها

■ هي الأم والأخت والزوجة.. هي العزيزة على قلوبنا جميعاً.. هي الرقيقة حين يظهر الأب قسوة تنتساب عبر جدول من الحب والحنان تستنكر روحه فنلجأ إليها حينها لتبادر إلى طفيف الأجواء وتيسير مجرى الأمور.. هي الأخت الحنوننة التي تملأ نفوسنا بهجة لجرد رؤيتها.. هي الزوجة التي تستقبلنا بإبتسامتها حب ونحن العابرون من زوايا يوم من العمل.. الراغبين في بعض من الراحة.

هي باختصار المرأة بصورة عامة والمرأة الموريتانية بصورة خاصة في عيدها اليوم قطعت المرأة الموريتانية مسافات معتبرة في سبيل إثبات ذاتها وتقديمها بصورة تعكس كل ألوان الطموح والطمع والعطاء.. لتتفقد مختلف المنصب وتشغل العديد من المراتب القيادية فصاتر الوزيرة والمديرة والنائبة البرلمانية.. كما طرقت أبواب ظلت إلى وقت قريب حكراً على الرجال لتتمكن من ترجمة العديد من قدراتها الإبداعية في مجالات شتى.

المرأة ورغم كل ذلك لا تزال تتطلع إلى مزيد من النجاحات في وقت لا تزال فيه المعوقات حاضرة بقوة. معوقات وإن دللتها المرأة حيناً إلا أن العجز يطالها في أحايين كثيرة أخرى فتجد نفسها رهينة قيود مجتمع لم يقدر توقعها لإثبات ذاتها وتحقيق طموحاتها. جاءت مشاركتها السياسية كمسب حقيقي وإضافة مهمة لمسيرتها وخرجاً على صور نمطية كثيراً ما حشرها المجتمع بداخلها.. مرت هذه المشاركة عبر قنوات عدة لعبت فيها الحكومات المتعاقبة أدواراً مختلفة ففي نهاية السبعينات تمكنت المرأة الموريتانية من الحصول على أول حقيبة وزارية في تاريخها وفي النصف الأخير من الثمانينات كان لها حضور ومأكلة للإفتتاح الجديد الذي عرفته الدولة آنذاك من خلال تنظيم أول إنتخابات بلدية في البلد لتنتج لأول مرة كعدهما في تاريخها حيث تمكنت من الوصول لمنصب عمدة بلدية بوصطلي في ولاية الحوض الشرقي.

اليوم نستطيع مشاهدتها على رأس وزارة تقدر.. توقع.. تدشن وتقود... تماماً كما بإمكاننا رصدتها تحت قبة البرلمان تقدم رءاها وأطر وحاجاتها للإصلاح. مسيرة تدفعها لتجرع كأس المخاضة بما حققته من مكاسب لا تزال عصية في وجه غيرها وإن طوح بتكهناتها من الترشيح للإنتخابات الرئاسية وتمكنها من التسمية كأول وزيرة للخارجية في عالمها العربي.

في ظل الإفتتاح الذي شهدته وسائل الإتصال وشيوع مآيات يعرف بمواقع التواصل الإجتماعي وجدت المرأة الموريتانية ضالتها وهي التي ضللتها منابر البوح كثيرا.. فصاترت تدون ما يجول في خاطرها ولو تسدرت في مرات كثيرة بحاجب إجراء إحترازي بقيةا عقوبة مجتمع اعتاد على أن لا يوثق ولا تعبر. الشعر والخاطرة.. هي مجالات إبداعية تصير المرأة الموريتانية على طبع نفسها عليها لتبدو لنا شاعرة وإن تحفظت ولم تنتج لخيالها جموحاً يزيد من شاعريتها.. تماماً كما بدت لنا قاصة لها ما تسترده بعد تستغيرها لقصة ترددها على واقع المزكرة الصغيرة الخيمية في مكان لا يعرفه سواها والتي تلجأ إليها دوماً كمكتنف وفي على المستوى الإجماعي عانت المرأة الموريتانية كثيراً ولا غرو في ذلك في مجتمع ترتفع فيه نسب الطلاق وحفظ في جمعه منظر واحد بوالده ووالده.

فكم رسمت هذه المرأة من معالم كخا تبقى شاهدة على عطاءها وتفردتها.. قاست كثيراً في ظل غياب الأب لتعيل وتربي أبناءاً تعتبرهم مسؤولي على عاتقها وواجب عليها القيام به. شبح العنوسة يكاد يترقبها بعد أن عرف طريقه نحوها بفعل معابر من العادات والتقاليد تراثت لذلك الوحش الذي طاماً قرض مضجعتها. تحقق الكثير ولا يزال الكثير.. شعار لعل المرأة الموريتانية تحمله اليوم وهي تنظر بتعاؤل صوب إشرافة يوم جديد تشرف به بذاتها أكثر وتحقق في المزيد من أحلامها وتطلعاتها.

محمود الصيام  
sivamed@gmail.com

## «حسب الله» السادس عشر مضجياً

■ عندما قرر الفنان الراحل عبد السلام النابلسي الملقب بحسب الله السادس عشر في فيلم «شراح الحب»، أن يضحي بسعادته وراحته ومستقبله، وأن يدين نبوغه وعبقريته بالحب، ما قبل أن يتزوج من الفنانة زينات صدقي «سنينة ترتر» التي ورثت منزلًا عتيقًا، وبالطال كإلها الأهتمامات وقطع من جلدها وباع، مدعياً اكتشافه لإنسانيتها ومجالها «فجأة ليدياري على أزمته المالية الخائفة».

وعلى رأي المثل «من قدم السبب لقي الحد قدامه» يتم تدليله وتقديم ما لذ وطاب من الطعام والشراب واللباس له وربما يحصل على منصب في وزارته المنزلية أو مجلسه النيابي، وهو في صفة وتكره مستمر.

وتناسى الست ترتر أنها لم تكن يوماً إحدى المحطات الممكنة في حياته، بل من شبه المستحيل أن يقترن اسمه بها نظراً لما يراه في نفسه من نبوغ وعراقة، وأنه طالما تعمد أبنائها وأخواتها، إلا إنها ومع تقدم العمر لا تزال تجده حليفاً استراتيجياً لها.

فكلاماً موجوع، فهذا أنهار عرشه، وتلك تخشى العودة لسجن العنوسة، لكن يمتنق أن أخوها على ابن عمي يتساخن التركية، ويتنعم في عشيقه السعيد، عصر كل واحد منهما الف ليومونه على نفسه، وتركا أصحاب الفن الجميل موجعين كانوا، يرددون نفس الأهات المؤلمة ولا سامح لهم. ويتصدر النابلسي المشاهد بعد الثورة التي أحدثتها الأزمة المالية في شراح الحب، فيستحق بقليل من الجهد وتلمع الكلام، لقب «السادس عشر» عن جداره، وفي ظاهرة موجودة في كل مكان وزمان ويتوارف فيها عدا أمور، أولها الحديث عن الأمجاد التي يعرف بعضها، وما خفي كان أعظم، وثانيها بل وأهمها عدم الإجابة والإصرار على النباغة والنبوغ، في الوقت الذي لا يمتلك إلا إرثاً مكتوبياً بعيد تعجيد وطيزه في مقاس كل طالوة يصل إليها.

ولأن جدتي كانت دائماً تقول مثلاً موراثاً «لكل شئله يشيله»، فإن من الطبيعي أن تتلقى الأرواح مجدداً في لباسها الجديد، فيفتنح خلال فترة وجيزة بحسب الله وترتر، ومن على شاكلتهما، في إعادة إنعاش الأئمة المتأهات في صور جديدة شكلياً، متماثلة جوهرياً، وبالرغم من معرفتنا جميعاً بمقولة لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، إلا أن بعضهم في بلاد كثيرة يقعون ويقعون، لأنهم من مديني إما «الكلمة» الرديئة، أو بعض الضحايا والتي حرمت عليهم - بل بالهم - كل حلال، وبررت كل حرام.

وكما أصبح زواج حسب الله من ترتر ممكناً، أصبح سبب خصومهم في أفلام وأقلام أخرى.. حلالاً، والتكثير على أمور سياسية.. واجباً، والعمل مع إعداء الامس.. ممكناً، وتشويه أشقاء الأمس نافذة لعل - «الفل» - أقصد حسب الله السادس عشر يرضى... ولن يرضى، ف«حسب الله» الفلم برغم رزيمته، إلا أنه ليس بالضرورة من منتسبي الفلم وحده، وإنما كل منتفع من وراء تلك النظرة، وأسرح بخيالك كما تشاء كي تعلم كل حجم منتسبي الاسم السينمائي وأين أفرادها.

عمار رجب - مصر  
ع. فؤاد حداد - لندن  
fuadhaddad99@hotmail.com

## الشرق الاوسط والربيع العربي.. مجرد ومضة اعلانية



والحديث عن هذه المصطلحات نجد ما يسمى «بالشرق الأوسط»، الذي لورجعنا إلى التاريخ لكشفنا المستور عن جبينه لاول تسمية له ولذا تغيرت تسميته؛ انما دليلة على ماذا، بعد ان كان في الاصل يطلق عليه بالشرق العربي او الخليج العربي اللذين بقاء محدودين، ليصبحا في طي النسيان بعد ان، خصوصا كلمة الشرق العربي التي اخفقت تقريبا من مصطلحاتنا اللغوية والتي كانت تطلق على دول «سورية و فلسطين ولبنان والسعودية وقطر..... الخ» لتأخذ في ما بعد تسمية الشرق الأوسط التي روجت له حملات اعلامية مكثفة في ذلك الوقت لتثبت تلك المصطلح عليه، اضافة الى مصطلح جديد طغى علينا في هذه الايام تحت اسم «الربيع العربي» الذي عكست في مضمونه محاولة اخراج دول المنطقة من الظلمات الى النور، ليظهر في الاخير انه خريف عاصف وليس ربيعاً عربياً، كما زعمت تسميته بهذا المصطلح بعد حملات اعلامية مشهورة بصدى ضرورته، والذي شمل في ذلك دول «شمال افريقيا وسورية حالياً»، لكن من وراء اصل اطلاق هذه المصطلحات المفكر؟

بالتأكد لن نجد سوى انف امريكا الطويل الذي يسعى جاهدا لكسر عمادة العرب بوضوات اشبهاء عبر وسائل اعلامية، لتتجه احشاء كل من يلتقطها ضمن مادة دسمة تدعى الشرق الأوسط بعد ان كانت تطلق عليه في السابق الشرق العربي، لتكتسب امريكا لونا اخر اثر نشرها لعنقود اسرائيل عبر نفق فلسطين لاجل اميرين لا ثالث لهما، انطلاقاً من زهد المنطقة بخيراتها وترواتها

■ من المعلوم لدى خبراء ومختصي الحملات الاعلامية وبالخاص الموضات الاشهارية ان تسويق منتج ما، يمر عبر مراحل اساسية منها محاولة جذب انتباه المستهدف وصولا الى الاقتناع بذلك المنتج «في ما يخص المواد الغذائية»، وشراءه ونتيجة الوضوة الاشهارية المميزة التي اسالت لعب المستهلك ليقننها بمجرد رؤيتها في اي محل، لكن ماذا لو لم تعجبه بعد اقتنائها وتناولها مباشرة بعكس ما كان يراه من لذة في تلك الموضات الاشهارية التي نشرت باحدى وسائل الاعلام؛ وهذا كثر ما نتطوي عليه السلع ذات الجودة الرديئة، التي في الغالب نراها من طرف صاحب هذه السلعة منشغلا في تتفك الحملات الاشهارية لتروجها باستمالات عاطفية ذات انجذاب اكثر للزبون الذي يتفاجأ في الاخير بردائها وقلة جودتها بعد اول وهلة من تناولها.

فلو طبقنا هذا القالب على المشهد العربي من مغربه ومشرقه الذي التفتت بهما مصطلحات غريبة مصدرة من طرف جهات مجهولة، تزيد جعل كل تلك المناطق وسكانها منطلق لروح نيران هذه المصطلحات المشرفة التي تحمل في طياتها الكثير من الغوض، على اثرها هي الاخرية لقيت ترحيبا من سكان تلك المناطق الذين تناول طعمها بدون علمهم في سبيل التطور والرقي المزعم لولق بقدمل رفاهية الدول المتقدمة، انطلاقا بما حملته هذه الموضات الاشهارية في مصطلحات مزخرفة تمثل استمالات تزيد من فتنة الاصطدام بين الشعب ونضامه

جاء بها والتكثفت مؤامراتهم العدوانية الجنسية، فلم توجد أسلحة الدمار الشامل عند العراق أصلاً، ولا شيء تحقّق من وعودهم الزخرفة ولم يتقدّم العراق إلى الإصام ولو لخطوة واحدة بل تراجع إلى الوراء قرونًا غابرة، وجاعته ثقافات وأمور فاجعة فلم يكن العراق يعرف قطع الرؤوس البائعة ولا انفجار المفخّخات الحاصدة ولا الأخرعة المنافسة، وإسأل جامعات العالم ودور الفكر والعلم هناك كم عراقى كتب ونشر العلم فيها؟ بل إسأل قادة المحلل وأعوانه بالعراق وإهله، أفلا غيرة تحركهم وتحفزهم ويعلمونها صراحة علنية أنهم قد أخطأوا وتعمدوا ولا لأول توهموا، ويقدموا اعذارهم للشعب العراقي بكل نكسف وإخوة إنسانية، فيما من ساهمت في احتلال العراق ودماره أحقا قلوبكم ومشاعركم إنسانية أصدق وحق عقولكم بشرية؟ فالكل يعلم ويعرف ماذا يجري بالعراق وإهله جراء احتلالكم وحكومكم التي فرضتموها وصبغتموها بالشرعية من خلال ديمقراطيتكم الشكلية القمعية.

عقيل حامد

■ مضى على احتلال العراق قرابة عشر سنوات والبلد ما زال يئن من القتل والدمار وضياح الأموال والنروات ولم تنفع ديمقراطيتهم التي جلبوها وبشرو أهل العراق بها بمستقبل واعد ومشرق، حيث يتقسّم الثروات على أبناء الشعب بالتساوي وتتوزع أكثر من أربعين مادة غذائية على المواطنين وفق البطاقة التموينية وتستحظى الأرامل والأيتام بالرواتب الحصصية والرعاية الصحية الجانية وستنتهي البيوت المصحفجية وتزال المدارس الطبية المتصدعة ذات الأسقف الخشبية، لتحل محلها القصور العالية والمدارس الحديثة المتطورة التي تعلم طلابها الحاسوب والتكنولوجيا المتطورة.

منذ المرحلة الأولى، وستنتشر المشاريع والصانع في كل البلاد لتتشغل الأيدي العاملة والخريجون سيحصلون على تعيينهم منذ لحظة تخرجهم ولا يتكسبون على الأرصفة ينتظرون فرصة عمل لهم، وعلى هذه الوعود

## رسالة إلى كل من ساهم وشارك في احتلال العراق

■ لم يكن دليل الطريق المبعوث الشخصي لأبو لهب أو من أهم مستشاري أبو جهل، أو مفروزا من لجنة أصدقاء المؤمنين الجند حينئذ، المتضادين في مئة، لم يكن بقيادة الوليد ابن المغيرة أو غيره من الذين لم يألوأ فئا من فنون العذاب وأناقوه لهم، بل كان دليل الطريق من عوام الكفار بعيدا عن صراحة العداء للدين الجديد حينها، البعيد عن مبارشته.

## شباب العرب وخرقهم!

■ للامم بورة حياة كسائر الكائنات الحية، تشبو وتتعضش في أوقات العافية وتترهل وتتكسش في حالات الكهولة والمرض.

■ الذهب الأسود على كل ما ع وتلا من التراث والمالوف، لقد وسع هذا الدين اعرابي الصحراء الخالية وفتح به بلاد السند والهند، ولقد وسع هذا الدين العلماء والعقربين وألّفوا فيه وصنّفوا وفتحوا به عقولاً وأنهارها وأفنديه، ولكنّه أبى واستعصن أن يسع بدانه الجبش والتسلط والتخلف لهؤلاء الشرذمة من أدعياء التصحيح والتصويب، فأسالوا فم البعثن والعولوي والقبلي والدرزي والسني والشيعي وبغير وجه حق، فقط لأنّ دماهم جمرأ، وليقبس وسود دمهم الأزرق، الربوط بالسامع الأزقأ، على زعمهم، الدم العولوي المقدس.

■ نشرت «القدس العربي» في صفحتها الأولى يوم الجمعة في واحد آذار (مارس) صورة هي من أعرب العبوي، فقد ظهر الشيخ معاذ الخطيب في مؤتمر روما المسمى «مؤتمر اصدقاء سورية» محاطاً بوزراء خارجية أقطاب العالم الغربي، أي أمريكا وبريطانيا وفرنسا، يضاف إليهم وزراء خارجية قطر والسعودية وتركيا، والحق أنه لم يكن يتخض تلك الصورة التذكارية المعيرة إلا بوجود وزير خارجية إسرائيل بينهم، ولعل السبب في عدم وجوده هو أنه لا يوجد وزير خارجية في إسرائيل في الوقت الحاضر، فالسبب تنبأهم لم يشكّل وزارته بعد ولم يدرى فقد تكتمل الصورة بوجود وزير خارجية إسرائيل في مؤتمر اصدقاء سورية المقبل؟

■ تأخذ الهوية شكلها حين يتفاعل الإنسان مع العصر وتتبلور بشكلها الصحيح حين يتأذوت، فتأخذ من الآخر يقدر ما تكون انعكاس الذات، وتحمل بعدها التغيير دليلاً على صحة تكوينها، ومن هنا نلحظ الهوية الثابتة سوى إسطورة تبني من الخوف من أن تكون ما ليس نحن، فتقوم التغيير بغير ما تقاوم الآخر، ومن الطبيعي أن تخزي إسطورة الهوية الثابتة نظماً قائماً على الاستبداد وإهانة الفكر، عظام الأسد الأب ويعدده الإبن، وخصوصاً بعد أن أضاف بعداً إيديولوجياً قوياً فاتى بمفهوم «ميثاقيزيقي» للمواطنة والانتماء، بموجب هذا المفهوم اختزل الهوية في مفهوم إسطوري يضمن سيطرة الحزب القومي وتقديم القائد كرمز للأمة العربية ورمزاً للعالم إذا ما اقتضت الحاجة، فنجد أن الهوية السورية تعيش أساساً أزمة مفهوم وبتبعها، منطقياً، أزمة تحديد ايضاً.

■ هبة العولوي والقبلي والدرزي والسني والشيعي وبغير وجه حق، فقط لأنّ دماهم جمرأ، وليقبس وسود دمهم الأزرق، الربوط بالسامع الأزقأ، على زعمهم، الدم العولوي المقدس.

## الأقليات السورية.. شيزوفرينيا الهوية

■ تأخذ الهوية شكلها حين يتفاعل الإنسان مع العصر وتتبلور بشكلها الصحيح حين يتأذوت، فتأخذ من الآخر يقدر ما تكون انعكاس الذات، وتحمل بعدها التغيير دليلاً على صحة تكوينها، ومن هنا نلحظ الهوية الثابتة سوى إسطورة تبني من الخوف من أن تكون ما ليس نحن، فتقوم التغيير بغير ما تقاوم الآخر، ومن الطبيعي أن تخزي إسطورة الهوية الثابتة نظماً قائماً على الاستبداد وإهانة الفكر، عظام الأسد الأب ويعدده الإبن، وخصوصاً بعد أن أضاف بعداً إيديولوجياً قوياً فاتى بمفهوم «ميثاقيزيقي» للمواطنة والانتماء، بموجب هذا المفهوم اختزل الهوية في مفهوم إسطوري يضمن سيطرة الحزب القومي وتقديم القائد كرمز للأمة العربية ورمزاً للعالم إذا ما اقتضت الحاجة، فنجد أن الهوية السورية تعيش أساساً أزمة مفهوم وبتبعها، منطقياً، أزمة تحديد ايضاً.

■ هبة العولوي والقبلي والدرزي والسني والشيعي وبغير وجه حق، فقط لأنّ دماهم جمرأ، وليقبس وسود دمهم الأزرق، الربوط بالسامع الأزقأ، على زعمهم، الدم العولوي المقدس.

■ هبة العولوي والقبلي والدرزي والسني والشيعي وبغير وجه حق، فقط لأنّ دماهم جمرأ، وليقبس وسود دمهم الأزرق، الربوط بالسامع الأزقأ، على زعمهم، الدم العولوي المقدس.

## مثير القدس

■ «مثير القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

■ هبة العولوي والقبلي والدرزي والسني والشيعي وبغير وجه حق، فقط لأنّ دماهم جمرأ، وليقبس وسود دمهم الأزرق، الربوط بالسامع الأزقأ، على زعمهم، الدم العولوي المقدس.





رأى القدس

## امريكا تتراجع عن مطلب تنحي الاسد؟

بيبدو واضحاً، ومن خلال تصريحات جون كيري وزير الخارجية الأمريكي الأخيرة، ان السياسة الأمريكية تجاه الأزمة السورية باتت أكثر اقترباً من نظيرتها الروسية، وابتعاداً في الوقت نفسه عن حلفائها في منطقة الخليج العربي.

فبعدما يقول كيري في مؤتمر صحافي عقده امس على هامش زيارته الى اوسلو، «ان ما نريده امريكا والعالم هو وقف القتل في سورية» مضيفاً «ان المطلوب هو جلوس الرئيس بشار الاسد والمعارضة السورية في طاولة التفاوض لانشاء حكومة انتقالية بحسب اتفاق الاطال الذي تم التوصل اليه في جنيف، فهذا يعني ان الادارة الأمريكية، في فترة ولايتها الثانية، باتت اكثر فتوراً في مواكبتها تجاه الأزمة، وتميل أكثر لحل سياسي في ظل بقاء الرئيس الاسد.

الوزير كيري لم يطالب مطلقاً بتنحي الرئيس الاسد كشرط لاي حل سياسي في المؤتمر الصحافي المذكور، كما انه لم يقل ان النظام او مثليه هم المطلوب ان يجلسوا مع المعارضة الى مائدة المفاوضات، وانما قال يجب ان يجلس الاسد والمعارضة وهذا يعني اعتراف امريكا بشرعية النظام.

وحتى تكون اكثر وضوحاً نعيد التذكير بان الرئيس اوباما الذي ظل يكرر لاكثر من عامين بان الرئيس الاسد غير شرعيته ويجب ان يرحل وان ايامه باتت معدودة، لم يستخدم هذه العبارات منذ خمسة اشهر على الاقل، وهذا هو حال معظم حلفائه الاوروبيين.

وبما ليس من قبيل الصدفة ان تتزامن تصريحات كيري هذه مع تأجيل مؤتمر المعارضة الذي كان مقرراً في اسطنبول الاسبوع الماضي لتشكيل حكومة مؤقتة تحت عنوان ادارة المناطق «الحرة»، في حلب وادلب ومرة النعمان في الشمال الغربي والرققة واجزاء من دير الزور في الشمال الشرقي من سورية. فالادارة الأمريكية التي دفعت في هذا الاتجاه باتت تفضل المفاوضات بين النظام والمعارضة لتشكيل حكومة وحدة

مساء السبت الماضي، 9 آذار/مارس، فإذا بمجموعة تهتم بالشان المصري تعيد بث رسالة، كتبها صحفي مصري، ناصرى أو قومي التوجه، بغض النظر عما يعنيه هذا الوصف في عالم اليوم، معروف بمعارضة الرئيس محمد مرسي، توجه الرسالة القصيرة القارية لشاهد قيديوم، يقول الصحافي انه يصور قوات الامن وهي تقوم بسحق أحد «المتظاهرين» بمنطقة كورنيش النيل في وسط القاهرة، لتلخص هذه الرسالة القصيرة، بكتائنها ونصها وشريطها الصور، عناصر الأزمة المستحكة، التي تعيشها مصر، وحقيقة ما يجري في أرض الكنانة اليوم.

ما يجري من مظاهرات في شوارع المدن المصرية؟ ربما، ولكنهم ان وجدوا، لم يعد لهم من أثر يذكر، لا على الحياة السياسية المصرية، لا على نضال مصر من أجل بناء دولة ديمقراطية، حرة، وأكثر عدلاً، ولا على معادلة الحكم والمعارضة، التي تعتبر إحدى اعمدة النظام الديمقراطي، ما تحب معارضة جبهة الإنقاذ تسميته بالمظاهرات، تحول الى مجموعة من حامي العصى والأسلحة البيضاء، يطاردون شرطة المرور ويقفون الطريق في قلب المدينة ومحيط البيداء الذي يعثر شرياتها الحيوي، يهاجمون أحد الفنادق الرئيسية بهدف اقتحامها، وعندما طردهم العاملون سارعوا إلى تدمير واجهته وإشعال النار في الأنابيب الذي يزودها بالغاز؛ متظاهرون يشعلون النار في مقر الاتحاد العالمي للقدم، الذي يضم بعضاً من أهم مقننات البلد الرياضية التاريخية، ويديرون نائيباً مجاوراً للشرطة؛ متظاهرون يحاولون على مدى أسبوع كامل اقتحام مبنى مديرية الأمن بمدينة بورسعيد، يشعلون النار في أحد طوابقها، ويقطعون الرصاص على جنود الجيش والشرطة في محيطها؛ متظاهرون يقفون خط السكك الحديدية أو الطريق البري الاصل بين القاهرة والإسكندرية في مدينتي بني والحلة؛ متظاهرون يحاولون مهاجمة مقر وزارة الداخلية في وسط العاصمة؛ ومنتظرون يقفون خط النقل البحري بين مدينتي بورسعيد وبنها على جانب قناة السويس، ويهددون بوقف الملاحة في القناة نفسها، أما ميدان التحرير، أيقونة الثورة المصرية، حيث يعصم «متظاهرون»، أيضاً، منذ شهر، فقد تحول إلى مقر الاعتصام – المالية، ثمّة مناسبات من المخدرات والهاريين من قبضة القانون، وأصناف

## ما الذي يحدث في ارض الكنانة فعلاً؟

### د. بشير موسى نافع\*

لكن أيضاً لن تصوروا الثورة منذ البداية شأنًا خاصاً بقطاع معين من القوى السياسية، وان الإسلاميين ليسوا سوى رافعة قامت بواجبها ويات عليها إفساح الطريق لأصحاب الشأن في الثورة والدولة، تماماً كما اعتادوا التعامل مع الإسلاميين في سنوات معارضة مبارك، وإلى هؤلاء، يمكن إضافة قطاع من المصريين يتملكه خوف فطري من الإسلاميين، وقطاع آخر لم يزل على ولائه للنظام السابق.

وصلت المعارضة منطفاً هاما بعد صدور الإعلان الدستوري في 22 تشرين الثاني لتوفير، الإعلان المثير للجدل والذي كان يستوجب، كما في أي نظام ديمقراطي، حر، أن يعارض، ولكن الفرصة التي أتاحتها من ولايته الشعب المختلفة، اندمجت الانتخابية بالمتناسين على مقعد الرئيس قبل شهر طوال ان إعلان ترشح محمد مرسي رسمياً، وحتى قبل أكثر من عام في حالتي عدم الفتح و عمرى موسى، ولم يأخذ الناخبون الرئيس مرسي مآخذ الجدل، وهو آخر القاديين لساحة المناقصة ومن لم تستمر حملته الانتخابية أكثر من أربعة أسابيع، ولكن مرسي حسم الجولة الأولى لصالحه، وخاض من ثم الجولة الثانية ضد أحمد شفيق بمساندة قطاعات ملموسة من القوى الثورية وقوى التيار الاسلامي السياسي وقطاعات الشعب المختلفة، خلال الشهرين الأولين من رئاسته، كان المجلس الأعلى للقوات المسلحة لم يزل يشركه السلطة، ونظر اليه بالتالي باعتباره رئيساً مؤقتاً أو منقوص الصلاحيات، ولكن أحد من الشخصيات التي تقود جبهة الإنقاذ اليوم لم يساند مرسي في الجولة الثانية، ليس رغبة في نجاح شفيق، ربما، بل شعوراً بأن الرئاسة ما كان يجب ان تتحول إلى مرشح إخواني، وعندما حسم مرسي في 11 آب/أغسطس الصراع على السلطة، لم يفرجها هؤلاء بشيعة الرئيس وصلايته وحسب، ولكنهم بدأوا أيضاً في مراجعة حساباتهم لسبق لثباته، أصبح مرسي معارضته، وأصبح هدفه ليس فقط ان يهزم القوى والفوضى واستباحة التقاليد والحرمان والمقررات الوطنية لتحقيق الهدف، شجعت أعداد من

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

## الانتهازية السياسية في خدمة الفتنة الطائفية

### د. علي محمد فخرو

■ ان ينجح أمثال المستشرق الصهيوني برنارد لويس في إقناع الدول الاستعمارية الغربية بإبعل الدووب لتأجيج الصراع المذهبي العنبي السنّي - الشيعي فهذا أمر مفهوم ومنطقي، فمن خلال استبدال الصراع العربي - الصهيوني بالصراع الطائفي في داخل الإسلام يعيش الاستعمار الصهيوني في فلسطين المحتلة في سلام وأمن ويزداد قوة وتركيزاً في التربة العربية، ومن خلاله أيضاً يتشغل العرب عن المؤامرة الاستعمارية للإستيلاء على ثروتهم والتواجد العسكري والسياسي في أرضهم، وهكذا تكتمل حلقة إبقاء العرب في حالة ضعف وتخلف وتمزق وإبعادهم عن مشاريع الوحدة العربية والإستقلال القومي والوطني وبناء تنمية إنسانية شاملة بالاعتماد على قواهم الذاتية.

لكن ان يمتد ذلك الفكر الإستشراقي الخبيث وذلك المنطق الخطر إلى ان يتبدأ بعض المسلمون العرب وبعض الساسة والمفكرين في مؤسسات المجتمعات المدنية والنق في تأجيج باستمترار، فوق منابر المساجد والفضائيات التلفزيونية، أشكال من القوى السلفية المتزمتة دأبت منذ قيامها على تكفير من يخالف مدرستها الفقهية ومن يعتقد أنه لا ينتمي لجماعتها ... ان يمتد بهذه الصورة الفتنة التي تراها مائلة أمامنا وبهذا الإنتشار الواسع فإنه يصبح كارثة دينية وقومية وأخلاقية.

لنتذكر أن الغرب لديه تجربة تاريخية غنية في حقل الصراعات الدينية والمذهبية من مختلف كتائسه المسيحية، وعلى الأخص بين الأتباع الكاثوليك والبروتستانت، لقد استمر ذلك الصراع عندهم سنين طويلة وإلى الآن موت الملايين واكل الأخضر واليابس وأفقر الأوطان والعباد، تلك التجربة هي التي يراد إحياؤها اليوم في أرض العرب والمسلمين.

نحن إن أن أمام مخطط لحروب طائفية اسلامية تخدم أغراضاً سياسية واقتصادية بحته تشترك في رسمه قوى خارجية امريالية وقوى اقليمية طامعة وموتورة وقوى داخلية لا تحاف الله ولايردها ضمير ولا تؤمن بأي التزام وطني أو قومي أو اسلامي، ونتيجة منطقية لذلك الصراع الطائفي ستكون أمام هدف مزدوج إستعماري - رجعي للقسا على كل ماهو وطني ديموقراطي حدثي وقومي وحدودي تحزري من جهة ولإبلاخ الأقليم العربي والإسلامي في الشرق الأوسط على الأخص في حروب اعلامية ومنافسات عنيفة على امتلاك النفوذ والسيطرة على المنطقة، ولعل أكبر الأخطار تكمن في استطاعة القاديين على ذلك الشروع السطواني بالتغريب بالجماهير التابعة لكلا الميادين للإخراط في هذه اللعبة الطائفية التي ليست أكثر من ستار تكمن وراءه الإنتهازية سياسية داخلية وحكمة خارجية لتزييق المجتمعات وتفتيت الأوطان.

من الإنتهازية السياسية تبدو في أفضل تجلياتها عندما تدافع نفس الجبهة عن السنة في مكان وتذللها في مكان آخر، أو تدافع عن الشيعة في جبهة وتحاربهم في جبهة أخرى، فالوقوف مع تابعي هذا المذهب أوذاك ليس له دخل على الإطلاق بالإجراءات الفقهية وبالاجانب الاعتقادي وإنما باستمرات السياسة الإقليمية ومدى العمالة للقوى الامبريالية الخارجية، وهو ما يزيد في خطورة هذه الإنتهازية السياسية عندما تخول أعداد متنامية من علماء الدين الإسلامي في هذه اللعبة، بل وإنقسامهم الدعوى والإعلامي اليومي في تأجيج السياسي الطائفي، إن هؤلاء العلماء، بوعي أو بدون وعي، يساهمون في نقل الخلافات المذهبية من حقل الفقه والثقافة المتحدّرين في التاريخ والبعض لا ضرر كبير فيها إلى حقل السياسيس، خصوصاً في الأقطار العربية التي أصبحت مسرراً للحنف السياسي الطائفي الدومي الذي يهدد بقيام حروب أهلية في المستقبل القريب.



## الرؤية المطلوبة لإحداث التغيير في العالم العربي

### د. يوسف نور عوض\*

الخبير والفائدة للجمع على النحو الذي شرحناه من قبل، ولكن الجنوبيين في السودان لم يفكروا في هذا الأمر وقرروا الانفصال، وعلى الطريق نفسه تسير بعض الحركات المسلحة في دارفور، ويخيل لي في ضوء هذا الواقع فإن المطلوب هو ارتفاع مستوى الوعي الثقافي وادراك ما تحتاج إليه الدول في تطوير نظم حياتها وانظمتها الاجتماعية، ويجب هنا التوقف عند ما حققته الدول المتقدمة في العالم الغربي لإدراك كيفية التحول من نظم الفقر والاستبداد إلى نظم العدالة والضمانات الاجتماعية والخير.

وعندما نتضح معالم الصورة سيدرك الجميع المعنى الحقيقي لمفهوم الديموقراطية على أنها نظام يتحقق في إطار نظام اجتماعي وسياسي متكامل، ولا يتوقف مفهومها عند إرادة مجموعات غير مؤهلة للوصول إلى الحكم، وهنا يجب أن نفرق بين مفهومي الديموقراطية والسلطوية لأنه بدون هذا التفريق سيظل العالم العربي يعيش في طريق مغلقة دون أن يكون قادراً على تحقيق أهدافه.

وربما كانت ظروف التخلف الاقتصادي في هذه المرحلة هي التي تحول دون أن يحقق العالم العربي أهدافه السياسية على الرغم من الطموحات التي ظهرت في تحركات الشعوب أخيراً، وهي تحركات كانت تركز على إزالة سلطة وإقامة سلطة جديدة دون أن تركز على الأسس التي يقوم عليها نظام هذه السلطة على النحو الذي عرضناه من قبل.

وخيل لي في هذه المرحلة أن العالم العربي بحاجة إلى تطور فكري وليس فقط إلى حوار فكري، ذلك أن الحوار الفكري قد يظل مغلقاً في المفاهيم المغلقة نفسها أما التطور الفكري فهو الذي ينجه نحو فتح النوافذ المغلقة في الواقع العربي السياسي.

\* كاتب من السودان

تحدثت إلى مجموعة من الأصدقاء عن التحولات التي حدثت في العالم العربي وعدم قدرة هذا العالم - حتى الآن - أن يقف على رجليه في تحقيق الطموحات التي يسعى لها، ورأيت أن أشبع الحوار لم يكن اعتقاداً مما يجري في العالم العربي، وذلك لسبب بسيط هو أن معظم الذين يتناولون الفكر النظري يقفون على الخبرات العملية في الدول التي حققت تقدماً في نظمها الاجتماعية والسياسية مثل معظم الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، وإذا أراد هؤلاء أن يتناولوا ما يجري في الدول العربية قالوا إنها سارت في طريق طويلاً من التقدم والاستطاعت في آخر الأمر أن تحقق ما تريد، وكان العالم العربي يسير في الطريق نفسه، لكن معظم الذين يتناولون هذا الواقع يتخذون بصورة تلقائية موقف سلبي من نظم الحكم العربية ويفضلون أن ينعوتها بأنها ذات طبيعة استغلالية لا تريد أن تمر تجربتها إلى الدول المتخلفة وتفضل استغلالها بدلا من تنميتها.

وعلى الرغم من ذلك فإن الذين يتناولون هذه القضية لا يحاولون الوقوف عند الخطأ الذي ارتكبه المنقون العرب في مرحلة من المراحل خلال الحرب الباردة عندما تبثوا نظريات الفكر الاشتراكي والشيوعي دون أن يفكروا عندها وقفاً متأماً بكون هذه النظريات كانت تمنى الفقراء بالعدالة والاشتراك في صنع القرار، لكن ذلك لم يتحقق في أي دولة عربية بل رأينا بدلا من ذلك قيام أنظمة عسكرية استبدادية تسيطر على الشعوب وتستنزف ثروتها دون أن تحقق تقدماً في داخل مجتمعاتها، وقد احدثت هذه الأنظمة الاستبدادية فرقة في داخل المجتمعات العربية عندما قسّمت الدول العربية إلى دول تقدمية ودول غير تقدمية في وقت تقدم فيه الدول التي لا تخضع للائمة العسكرية لشعوبها ما لا تقدمه النظم العسكرية التي وصلت إلى قمة مسانبتها في ما يجري

Al-Quds Al-Arabi Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 25282918  
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: 00212 5377 23152  
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
 Tel/Fax: (009626) 5066089

لقد الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو  
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
 فاكس: 0208 741 8902  
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918  
 مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
 هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان  
 يومية سياسية مستقلة  
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

# الصحة العالمية: نساء أوروبا أطول عمرا من رجالها

## النساء أكثر حاجة للنوم من الرجال

■ واشنطن - يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن النساء يحتجن لمزيد من النوم مقارنة بالرجال، ويكن أكثر عدوانية وحدة في الطبع عند عدم أخذ القسط الوافي من النوم. وذكر موقع (ذي انكويست) الأمريكي أن الباحثين في جامعة «دوك» راقبوا 210 رجلاً وامرأة، وسألوهم عن شعورهم وأخذوا منهم عينات دم، وتبين أن النساء اللواتي يتفقدن للنوم الكافي أكثر حدة في الطبع مقارنة بالرجال منهم، وأكثر عرضة للإصابة بمشكلات صحية خطيرة، وظهر أن النساء اللواتي لا يأخذن قسطاً وافياً من النوم يعانين من زيادة في خطر الإصابة بالآكتئاب وسكتات الدماغ. وتبين أن قلة النوم مسؤولة عن زيادة الإجهاد النفسي وارتفاع مستويات المؤشرات الحيوية المرتبطة بأمراض القلب والنوع الثاني من السكري. وكانت مستويات الآثار الجانبية لقلة النوم عند الرجال ضئيلة مقارنة بالنساء. ووجد العلماء أن النساء يعانين أكثر من الرجال عند الاستيقاظ وخصوصاً عندما لا يأخذن ما يكفي من النوم. وعزا الباحثون السبب إلى عملية التفكير بمرام متعددة في الوقت نفسه عند النساء، ما يجعلهن أكثر عرضة للإجهاد النفسي وبالتالي أكثر حاجة لمزيد من الوقت من أجل تعافي الجسم.

المثير أن «استهلاك الكحول في المنطقة الأوروبية هو الأعلى على مستوى العالم». وأوضح أن ذلك سبب 6% من الوفيات خلال العقد الماضي، ويستهلك الأوروبي العادي 10.6 لتر من الكحول النقي سنوياً. كما تواجه المنطقة أيضاً تحديات جديدة بسبب زيادة المسنين والاتجاه نحو التخصر، ويشكل الذين يبلغون من العمر 56 عاماً أو أكثر 15% من السكان في 2010، ومن المتوقع أن يشكلون 25% بحلول عام 2050. وبحسب التقرير، يعيش نحو 70% من السكان حالياً في مناطق حضرية، ومن المتوقع أن تزيد النسبة ومن ثم تتزايد المشكلات الصحية ذات الصلة بالسمنة وعدم الرياضة وتلوث الهواء. وأضاف هاينز أن نسب تلوث الهواء في 35 دولة تتجاوز وتعبه السموح به، يذكر أن التقرير الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية يصدر كل ثلاثة أعوام ويشمل نحو 900 مليون شخص.

الرجال والنساء يحتاج إلى إجراء على صعيد الحداد الاجتماعي بما في ذلك توازن أكثر بين النوعين في الأدوار والسلوكيات». وقالت كلوديا شتاين، مديرة الأبحاث والإبداع في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية إنه ضمن سياسة الصحة الجديدة لعام 2020، تتطلع منظمة الصحة العالمية أيضاً إلى النظر في مسألة الرفاهية. وقالت شتاين: «ما قمنا بدراسته خلال أكثر من 65 عاماً هو الموت والمرض والإعاقة... وقد حان الوقت أن ندرس مسألة الرفاهية كذلك، وستركز السياسة أيضاً على حق الحصول على رعاية صحية». ويأتي نحو 80% من نسبة الوفيات في المنطقة نتيجة للأمراض غير المعدية مثل أمراض القلب والسكتات الدماغية والسرطان، ويرتبط ذلك بمخاطر صحية رئيسية مثل التدخين وتناول الكحوليات. وقال أندي هاينز: من كلية لندن للصحة والطب الاستوائي إنه

لندن-د ب: ذكر تقرير أصدرته منظمة الصحة العالمية الأربعة أن متوسط عمر الرجال الأوروبيين ظل يقل عن النساء وذلك على مدار «جيل كامل». وبالرغم من أن الأوروبيين الآن يعيشون أطول وحياة أكثر صحة، فإن هناك فجوات واسعة، وأحياناً تتفاقم، بين المناطق والنوعين، بحسب ريتو ساندانا، التي أسهمت في إعداد التقرير لدى تعديلهما له في لندن. وتزايد متوسط العمر بمقدار خمسة أعوام خلال الفترة من 1980 حتى 2010 ليصل إلى 80 عاماً بالنسبة للنساء و72 عاماً للرجال. وهناك تسعة من أعلى عشر دول من حيث متوسط العمر، في أوروبا. وقالت ساندانا: «لكن في المتوسط، يأتي الرجال بعد النساء بجيل كامل حتى 2010، ولم يصلوا (الرجال) إلى المتوسط المتوقع الذي تمتعت به النساء عام 1980». وأضاف التقرير الذي شمل 53 دولة أن «تقليص الفجوة بين

## علماء يابانيون يستنسخون فئراناً من أخرى مستنسخة

■ واشنطن - يو بي آي: تمكن باحثون يابانيون من الحصول على فئران مستنسخة من فئران أخرى مستنسخة أيضاً، وذكر موقع «لايف ساينس» الأميركي، أن الباحثين في مركز «ريكن» للتطوير البيولوجي في اليابان، استخدموا التقنية نفسها التي استخدمت لاستنساخ النعجة «دولي»، من أجل إنتاج 581 فأراً من فارة مائة أساسية عبر 25 دورة من الاستنساخ. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة، تيروهيكو واكاياما، إن «هذه التقنية يمكن أن تكون مفيدة جداً بعملية إنتاج واسعة النطاق لحيوونات بنوعية ممتازة، لغايات زراعية». واستخدم الباحثون تقنية استنساخ تعتمد على نقل نواة خلية جسدية، تتضمن حفن نواة خلية تحتوي على المعلومات

الوراثية لفارة داخل بويضة أزيلت نواتها، وكانت عمليات إعادة الاستنساخ من حيوان مستنسخ قد فشلت سابقاً. وعمل الباحثون اليابانيون على جعل الخلايا المستنسخة تنمو في سائل يحتوي على مركب «تريكوستاتين» الذي يعمل مع الإنزيمات من أجل إحداث تغييرات بالحمض النووي، وباستخدام هذه التقنية، كانت عملية الاستنساخ أكثر نجاحاً بخمس مرات. واستطاع الباحثون بهذه الطريقة استنساخ الفئران 25 مرة متتالية، ويعني آخر فقد استنسخوا فارة، وبعدها الأخرى، إلى حين الحصول على 581 فارة سليمة وخصبة وتعيش فترة حياة طبيعية تقارب الستين.

## الإقلاع عن التدخين يفيد القلب

■ لوزان - رويترز: قالت دراسة دولية إن الأشخاص الذين يقلعون عن التدخين يكونون أقل عرضة للإصابة بأمراض قلبية أو سكتة دماغية مقارنة بالمدخنين حتى لو زاد وزنه بضعه كيلوجرامات نتيجة الإقلاع عن التدخين. وهناك أدلة قوية على فوائد الإقلاع عن التدخين للقلب والأوعية الدموية على المدى الطويل لكن الباحثين الذين نشرت دراستهم في دورية الجمعية الطبية الأمريكية قالوا إن تأثير زيادة الوزن - التي غالباً ما تصاحب الإقلاع عن التدخين - لم يكن واضحاً. وقالت كارول كلير من جامعة لوزان في سويسرا ومستشفى ماساتشوستس العام في بوسطن «زيادة الوزن مصدر قلق حقيقي للمدخنين الذين يرغبون في الإقلاع عن التدخين وربما لا يكون من الناحية الجمالية فقط». وأضافت قائلة «زيادة الوزن والبدانة من عوامل الخطر لمرض القلب التاجي ومصدر قلق لاسيما بين الأشخاص المعرضين بالفعل لخطر (أمراض القلب والأوعية الدموية) وزيادة الوزن بعد الإقلاع عن التدخين قد تلغى أو على الأقل تقلل فوائد الإقلاع عن التدخين». ويؤدي النيكوتين إلى زيادة معدل ضربات القلب لدى المدخنين فضلاً عن تسريع وظائف الجسم الأخرى وتسبب ذلك في إحراق سعرات حرارية أكثر قليلاً من غير المدخنين. وعندما يقلع المدخنون عن التدخين يتباطأ لديهم عمليات التمثيل الغذائي (الأيض). وتقول كلير إن الذين يقلعون عن التدخين يميلون إلى تعويض انسحاب النيكوتين بتناول الوجبات الخفيفة ومن ثم يزداد الوزن. وعكفت كلير وزملاؤها على تحليل بيانات من دراسة طويلة الأجل شملت 3251 شخصاً خضعوا لمسح صحي مرة كل أربع

سنوات في الفترة بين 1984 و2011، وفي البداية كان أقل قليلاً من ثلث المدخنين من غير المدخنين. وبعد أكثر من 25 عاماً تعرض 631 شخصاً من جميع المشاركين لنوبات قلبية أو سكتات دماغية أو فشل في وظائف القلب أو نوع آخر من أمراض شرايين القلب. وكان كل الأشخاص الذين قالوا أنهم ألقعوا عن التدخين منذ آخر فحص والأشخاص الذين ألقعوا عن التدخين منذ فترة أطول أقل عرضة بمقدار النصف للإصابة بمشكلات في القلب مقارنة بالذين استمروا في التدخين. و زاد وزن الذين ألقعوا عن التدخين حوالي 2.7 إلى 3.6 كيلوجرام بعد الإقلاع عن التدخين وهو ما يتوافق مع أبحاث سابقة، لكن فريق الباحثين كتب أن زيادة الوزن المرتبطة بالإقلاع عن التدخين لم يكن لها تأثير واضح على صحة القلب. وقال مايكل فيوري من كلية الطب والصحة العامة بجامعة ويسكونسن في ماديسون والذي شارك في كتابة تعليق نشر مع الدراسة «إنه مصدر قلق مفهوم - هل تعادل زيادة الوزن الفوائد المعروفة للإقلاع عن التدخين؟» وأضاف قائلاً «هذا نياً سار. عليك التأكد إننا ألقعت عن التدخين حتى مع وجود القليل من زيادة الوزن فإنك ستحقق فوائد صحية هامة». وقال فيوري إنه حتى لو زاد الوزن بضعه كيلوجرامات فهذا خطوات يمكن اتخاذها للتخلص منها، ومضى قائلاً «نعلم أن النيكوتين يضاعف الشهية وعندما يقلع الناس عن التدخين غالباً ما تكون لديهم رغبة في تناول المزيد من الطعام... ما يتعين علينا القيام به هو التأكد من أن الأطعمة التي نتناولها منخفضة الدهون ومنخفضة السعرات الحرارية».

## السعودية الأولى عالمياً بوفيات حوادث السيارات بمعدل 17 شخصاً يومياً

■ الرياض - يو بي آي: أعلن مسؤول أمني سعودي إن معدل الوفيات في حوادث الطرق في البلاد بلغ 17 شخصاً يومياً، أي شخص كل 40 دقيقة، لتحتل السعودية بذلك المرتبة الأولى عالمياً في حوادث السيارات. وقال مدير الأنظمة واللوائح في شرطة مرور منطقة المدينة المنورة، العقيد زهير شرف، بمحاضرة ألقاها ضمن فعاليات أسبوع المرور الخليجي في 29 من الشهر أمس، إن عدد المصابين بلغ أكثر من 68 ألفاً سنوياً، وزيادت الخسائر المادية إلى 13 مليار ريال.

وصف الحوادث المرورية بـ«إرهاب شوارع»، لا تقل خطورتها عن الإرهاب الإجرامي المنظم، مشيراً إلى أن السعودية تحتل المركز الأول عالمياً في عدد حوادث الطرق. وأضاف العقيد شرف أن عدد ضحايا حوادث الطرق عام 2011 بلغ أكثر من 7153 شخصاً، وهو رقم يفوق عدد ضحايا العنف في العراق للعام الذي بلغ نحو 4200 شخص، كما أنه أعلى من عدد ضحايا حرب الخليج الذي بلغ 5200 شخص فقط، مؤكداً أنه في ازدياد ومن المتوقع أن يصل عام 2019 إلى 9600 شخص في العام. وأكد على أن الدراسات والأبحاث أثبتت أن أكثر الحوادث تقع بسبب أخطاء العنصر البشري وخاصة السرعة، إضافة إلى قطع الإشارة وقيادة غير المؤهلين للقيادة واستخدام المركبات لغير ما أعدت لها.

## إدانة شرطي بنينيوورك بالتخطيط لأكل لحوم نساء

■ نيويورك-د ب: أدين شرطي بمدينة نيويورك بتهمة التخطيط لاختطاف وتعذيب وأكل لحوم نساء، الأمر الذي يمكن أن يضعه خلف القضبان لبقية حياته، حسبما أفادت تقارير إخبارية. وأصدرت محكمة جزئية أمريكية في مانهاتن حكماً بإدانة الشرطي بعد محاكمة استمرت 12 يوماً في قضية غريبة. واعتقل الشرطي جيلبرتو فالتي 28 عاماً/ في تشرين أول/ أكتوبر بتهمة التآمر لاختطاف وطهي وأكل لحوم نساء بعد استخدام موقع «صائد لحوم الفتيات»، ومحاولة تنفيذ هذا العمل الخيالي الذي اكتشفه من خلال شبكة الإنترنت. وأدين فالتي بعدة تهم، من بينها التآمر للاختطاف، وهي تهمة يمكن أن يعاقب عليها بالسجن مدى الحياة وتهمة أخرى وهي الدخول إلى قاعدة بيانات خاصة بالشرطة بصورة غير قانونية للبحث عن الضحايا. ويواجه خمس سنوات في السجن بسبب هذه التهمة. واتهم فالتي باتخاذ خطوات لتنفيذ خطته باكل لحوم البشر مع ثلاثة متآمرين، بما في ذلك مطاردة ضحايا محتلمين.

## أمريكي يواجه تهمة البحث عن الطعام.. في القمامة

■ هيوستن-د ب: أي: بالإضافة إلى الفقر والعوز، يواجه متشرّد في الولايات المتحدة، ضيق مخافة حُرْف في حقه لأنه كان يبحث في القمامة بحثاً عما يأكله. وتكررت صحيفة (هيوستن كرونكل) أن جيمس كيلي (44 عاماً) كان يبحث مستوعب قمامة قرب دار بلدية هيوستن، حين حزر له شرطي ضيق مخالفة، بتهمة العبث بمحتويات مستوعب قمامة. وانتقد الحامي رانديل كاتلين الضبط وقال «حين يحاولون أن يطعموا أنفسهم بأي طريقة ممكنة، يجعلون من ذلك جريمة». وقالت الشرطة إنه في المنطقة الوسطى من المدينة يحظر على أي أحد إزالة محتويات مستوعب غفايات من دون إذن.

## مخالفة سير لقيادتها.. بسرعة أقل من المسموح بها

■ لوريل-يو بي آي: غالباً ما يتم تحرير مخالفات لسائقي السيارات بسبب سرعتهم المرتفعة، غير أن امرأة أمريكية صدمت لاستماتها مخالفة بسبب قيادتها لسيارتها بسرعة أقل من المسموح بها.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن السائقة، التي طلبت عدم ذكر اسمها، أنها كانت تقود في إحدى الطرق بمدريد لوريل في ولاية ماريلاند عندما أوقفها عناصر الشرطة، مؤكداً أن عنصرًا حذر لها مخالفة بسبب قيادتها دون السرعة المسموحة. وذكرت المخالفة أن «السائقة كانت تقود بسرعة 101 كيلومترًا بالساعة بدلاً من قيادتها بالسرعة المسموحة التي تبلغ 104 كيلومترات بالساعة». وأضافت السائقة «لقد صدمت بحق، ولم أصدق ما قرأت».

وأكدت أنها المرة الأولى التي تسلمت فيها مخالفة سير، غير أن الرياح كانت شديدة في ذلك اليوم، وتعين عليها أن تقود ببطء للحفاظ على سلامتها.

## مجرد ارتجاج وحيد قد يسبب تلفاً دائماً للمخ

■ واشنطن-د ب: ذكرت دراسة جديدة نشرت على الموقع الإلكتروني لـ«راديوولوجي» أن مجرد حدوث ارتجاج وحيد قد يسبب تلفاً بنينوي للمخ. وقالت إيغون ديبليو ليو رئيسة قسم أشعة الأعصاب وأستاذ مساعد الأشعة في كلية الطب بجامعة لانجون: «تعد هذه أول دراسة تكشف تعرض مناطق بنياخ لتلف هائل بعد الارتجاج. وفي بعض المرضى تحدث تغييرات بنينوية للمخ بعد حلقة ارتجاجية وحيدة». وذكر موقع «ساينس دايلي» المعني بشؤون العلم أنه بحسب مركز التحكم والوقاية من الأمراض، هناك 1.7 مليون أمريكي يتعرضون لإصابات رضوية في المخ مما يتجسد عنه حدوث صدمة مفاجئة للمخ.

## يوميات الحزن العادي!

أمجد ناصر



ربما يكون كتاب «يوميات الحزن العادي» أول علاقة لي بنثر محمود درويش. لا بد أنني وقعت على مقال له هنا، مقال له هناك غير أن تلك المقالات لم ترسم صورة واضحة لدرويش الناثر في ذهني. صورة الشاعر كانت في الطاغية، وأزع منها ظلت كذلك حتى آخر لحظة في حياته، فلم يترك محمود لأي نشاط آخر (أدبي، سياسي، صحافي) أن يتنازع مع الشعر، ولا لأي لقب آخر أن يغلب لقبه كشاعر. وهو بهذا يختلف عن كثير من الشعراء العرب والأجانب الذين زاوجوا بين الشعر والبحث، الشعر والترجمة، الشعر والتقد، الشعر وأدب الرحلة أو الأملكة، أو الشعر والرواية بصرف النظر عن مدى نجاحهم في هذا التزاوج. لكن هذا لا يعني أن درويش لم يكتب سوى الشعر. لقد كتب، كما نعرف، الكثير من النثر سواء الوظيفي المباشر (مقالات للصحافة) أو الأدبي الذي وضعه في كثر قائمه بحد ذاتها وليس جميعا لمقالات متفرقة.

لمحمود اعتراف خطير بخصوص نثره أدلي به إلى الشاعر الصديق عبده وزان في حوار الطويل معه (نشر في كتاب عن دار رياض الرئيس لاحقاً) يقول فيه: «كتب الكثير من النثر لكنني ظلمت نثري لأنني لم أمتحه معشر المشروغ. أكتب نثراً على هامش الشعر أو أكتب فائضاً كتابياً أسميه نثراً. ولكن لم أول النثر الأهمية التي يستحقها، علماً أنني من مشيدي الانحياز إلى الكتابة النثرية. والنثر لا يقل أهمية عن الشعر. بل على العكس، قد يكون في النثر مساحة من الحرية أكثر من الشعر. فإذا جف نصي الشعري فقد الجأ إلى النثر وأمتحه وقتاً أكثر وأولية جدية أكثر!»

وقد فعل درويش شيئاً من هذا في كتابه النثري الأخير «في حضرة الغياب»، ولا زلت أصغر على أن كتابه «أثر الغرابة» الذي سماه «يوميات» هو، في جزء كبير منه، قصيدة نثر تتخفى وراء قناع اليوميات... لكن القدر لم يعجل محمود طويلاً كي يتفرغ لإعطاء نثره «الهوية» التي كان يفكر فيها والتي تجلت، على ما أظن، شكلاً وموضوعاً في «حضرة الغياب».. وقبله في «ذاكرة للنسيان».. أو هذا ما أتصوره.

جمعت أعمال محمود درويش الشعرية، في حياته، أكثر من مرة، بل تولت إصدار مجلداتها أكثر من دار نشر عربية منذ أواسط سبعينيات القرن الماضي. لكن أعماله النثرية لم تجمع في إطار ما يعرف بالأعمال الكاملة أو المتأخرة. كان بإمكان درويش أن يصدر هذه المؤلفات في أكثر من مجلد لكنه لم يفعل. ربما لأنه رأى أن صيغة «الأعمال الكاملة» تليق بالشاعر لا بالنثر، وربما لأنه أرادها أن تبقى في كتب منفصلة تحمل وسم لحظتها وظرف كتابتها. بدأ محمود درويش ناثراً في فترة قريبة من انطلاقته الشعرية في الأرض المحتلة. فما أن بدأ اسمه يلعب في وسط «عرب الداخل» حتى راحت القوى السياسية تحاول استقطابه. فاز في هذا المسعى، كما نعرف، الحزب الشيوعي الإسرائيلي الذي شهدت صحافته انطلاقاً درويش الناثر. عرفنا شعر درويش في تلك الفترة ولم نعرف نثره. فاعماله التي نشرت في فلسطين المحتلة أعيد نشرها في القاهرة وبيروت. صحيح أن درويش أتاد النظر في بعض تلك الأعمال أجرى تعديلات على قصائد بعينها ولكنه لم يستثن منها، على حد علمي، سوى عمل واحد نشره في فترة مبكرة من حياته، هناك، والحال، فجوة في كتابات درويش النثرية. هناك فترة محدودة على فترة كتابته في صحافة «الداخل». تلك كتابات لم يحرص محمود على جمعها أو حتى الإشارة إليها.

مع ذلك يخطر لي أن نشر محمود درويش اختلف باختلاف المراحل السياسية أو الظروف الشخصية التي مر بها. تمكن ملاحظة الجانب الوظيفي السياسي في بدايات كتاباته النثرية. علينا أن نتذكر أن درويش عُرف في العالم العربي أولاً من خلال شعره الذي وقع على ترقب سياسي وثقافي عربي جليل فلسطين المحتلة. الشعر أولاً عند درويش ثم النثر. طبعاً هذا كلام قد يقال عن كل الشعراء حيث يتقدم الشعر على أي نشاط آخر ولكن هذه القاعدة، لم تعد صارمة في حياتنا الثقافية حيث يزاوّل الشعراء عملاً في الصحافة يجعل ممارساتهم النثرية وتدخلهم في الشأن العام أمرين يصعب تفاديهما. فعل درويش أيضاً هذا في صحافة الأرض المحتلة. لكن نصوصاً نثرية قليلة من تلك الفترة تسربت إلينا. فمحمود كان حارساً يقظاً تجاه منجزه وما يرغب في نشره وأذاعته على القراء. هكذا لم تر كتاباته النثرية في صحافة فلسطين المحتلة عام 48 لأنه لم يرغب هو في ذلك وليس لأنها غير موجودة.

ممارسة درويش لدور حارس النص يتعلق بحرصه على ما يمكن أن نسميه «المستوى الفني». كان هذا هاجساً عند درويش. لكن الأمر لا يعني اعلاء الجمالي على السياسي أو الوطني. وهنا ينبغي أن نلاحظ أن هناك خطين في نثر درويش المنشور: مواكبة الحال السياسي والوطني العربي والفلسطيني بقدر قليل من العدة الجمالية والبلاغية وقضاء هذا الخط هو الصحافة سواء كانت أسبوعية أم دورية.

ثم هناك نثره الذي يضعه في أعمال مخصوصة أو ذات موضوع واحد، وهذه تقع في كتابين كما سبقنا الإشارة هما «ذاكرة للنسيان» ثم «حضرة الغياب» الذي اعتبره امتداداً للأول رغم أن الدافع الرئيسي لكتابة الأول هو حصار بيروت بينما لا يوجد سبب معنن لكتابة الثاني سوى ما لم تكن نتوقه وكان يهيجسه في أعماقه؛ موته. هذا إعلان يختلفان كثيراً عن نثره في الكتب التي كانت محصلة لمقالات متفرقة جمعت بين دفتي كتاب.

من ناقل القول إن درويش من سادة النثر العربي، رغم الشعرية الكثيفة التي تطبع بعض هذا النثر وتكاد تنقله من خزنة النثر إلى خزنة الشعر. شعرة النثر ليست أمراً متجدداً ولا مضموماً بحد ذاتها. الأمر يتعلق بكيف تغلب النثر والوطني والشعري فلا يطمس النثري لصالح الشعرية للفظي؟ أي دور يؤديه الطابع الشعري في النثر وهل يعيق العمل المعرفي أو الوظيفي المتفرض في النثر؟ درويش فعل هذا في بعض أعماله ولم يتمكن من تحقيقه في بعضها الآخر مشكلة درويش أن شعره طاغية وغنايته فائضة. هو كان يعرف ذلك. صراعه، حسب ظني، كان لكبح طغيان الغنائية والتدفق اللغائي للشعر الذي يأتي، أحياناً، في غير مكانه. تصورا شاعراً يكافح ضد كثرة الشعر عنده؟! شبه جازم أقول إن درويش كان يفعل ذلك.



## كرسي متحرك من ذهب عيار 24 من أجل ليدي غاغا

■ لندن-د ب: اشتهرت المغنية ليدي غاغا بإثارة الجدل بالنسبة لأثاثها وملابسها ويبدو أن ذلك شمل أيضاً تعافيتها من إصابتها في الخذ. وكانت غاغا قد طلبت من المصمم الشهير كين بوروشوف تصميم الكرسي المتحرك. وقال بوروشوف «لقد شعرت بسعادة بالغة لتصميم هذا الكرسي الذي يليق بملكة». وكانت غاغا قد خضعت لجراحة في الخذ الشهر الماضي مما اضطرها لتأجيل جولتها الفنية.

اشتهرت المغنية ليدي غاغا بإثارة الجدل بالنسبة لأثاثها وملابسها ويبدو أن ذلك شمل أيضاً تعافيتها من إصابتها في الخذ. وكانت غاغا قد طلبت من المصمم الشهير كين بوروشوف تصميم الكرسي المتحرك. وقال بوروشوف «لقد شعرت بسعادة بالغة لتصميم هذا الكرسي الذي يليق بملكة». وكانت غاغا قد خضعت لجراحة في الخذ الشهر الماضي مما اضطرها لتأجيل جولتها الفنية.

في مجالات فنية مختلفة من 41 بلداً، ويتضمن برنامجاً حافلاً من العروض والموسيقى وعروض الأداء والتصوير الفوتوغرافي والجداريات.

● حمدين صباحي زعيم «التيار الشعبي» في مصر والمرشح الرئاسي السابق سيشارك اليوم في الوقفة التي ينظمها التيار الشعبي بمدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية أمام منزل الشهيد محمد الجندي عضو التيار بمناسبة ذكرى الاربعة على وفاته نتيجة التعذيب في معسكر للأمن المركزي.

● محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة في مصر حددت السادس والعشرين من الشهر الحالي للحكم في الدعوى التي رفعها المحامي شحاته محمّد شحاته وطالب فيها بحل جماعة «الاخوان المسلمين» ومصادرة أموالها وممتلكاتها لأنها جماعة غير شرعية.

● وزير الزراعة الاردني أحمد آل خطاب يفتتح اليوم الخميس مهرجان «الآغوار» الذي سيقام في مديرية زراعة وادي الاردن - دير علا ويشهد مشاركة واسعة من فعاليات زراعية ومصندين متميزين وجمعيات تعاونية وخيرية وشركات زراعية مختلفة.



● حمدين صباحي زعيم «التيار الشعبي» في مصر والمرشح الرئاسي السابق سيشارك اليوم في الوقفة التي ينظمها التيار الشعبي بمدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية أمام منزل الشهيد محمد الجندي عضو التيار بمناسبة ذكرى الاربعة على وفاته نتيجة التعذيب في معسكر للأمن المركزي.

● محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة في مصر حددت السادس والعشرين من الشهر الحالي للحكم في الدعوى التي رفعها المحامي شحاته محمّد شحاته وطالب فيها بحل جماعة «الاخوان المسلمين» ومصادرة أموالها وممتلكاتها لأنها جماعة غير شرعية.

● وزير الزراعة الاردني أحمد آل خطاب يفتتح اليوم الخميس مهرجان «الآغوار» الذي سيقام في مديرية زراعة وادي الاردن - دير علا ويشهد مشاركة واسعة من فعاليات زراعية ومصندين متميزين وجمعيات تعاونية وخيرية وشركات زراعية مختلفة.